سر السلسلة العلوية

لأبي نصر البخاري

للنسابة الشهير الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان

ابن أبان بن عبد الله البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري

والذي كان حياً سنة ٣٤١ هـ

(رواية عبد الرحمن)

***

قدم له وعلق عليه

العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم



طبع على نفقة

كاظم الكتبي

صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف الاشرف

منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الاشرف

١٩٦٢ م - ١٣٨١ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بالكتاب وبمؤلفه

بقلم العلامة الكبير :

السيد محمد صادق بحر العلوم

عهد إليّ الاستاذ الشيخ محمد كاظم الشيخ صادق صاحب المكتبة الحيدرية تحقيق كتاب (سر السلسلة العلوية لابى نصر البخارى) والتعليق عليه كما عهد الى تحقيق جملة كثيرة من المؤلفات المخطوطة الثمينة فساعد التوفيق على تحقيقها وطبعها بالمطبعة الحيدرية وتلقاها الأعلام بالقبول . ولم يكن هدفه وهدفنا سوى نشر الآثار الإسلامية ونرجو أن يكون عملنا وعمله هذا خالصاً لوجهه تعالى والله من وراء القصد .

ناولنى الأستاذ المذكور نسختين مخطوطتين من الكتاب (إحداهما) من موقوفات مكتبة المغفور له الامام الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء تحت تسلسل ٧٢٣ - تفضل بها عليه ولده الفاضل الأديب الشيخ شريف وفقه الله وهى بخط المرحوم المؤرخ الشهير السيد حسين البراقى النجفى المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ (والثانية) من ممتلكات العلامة الشيخ على ابن العلامة الحجة المرحوم الشيخ محمد رضا ابن العلامة الفقيه الحجة الشيخ هادى آل كاشف الغطاء وهى مؤرخة (٢٢) ذى القعدة سنة ٩٦٧ هجـ فحققناهما تحقيقا دقيقاً راجعنا فيهما كثيراً من كتب الانساب المخطوطة والمطبوعة لا سيما (عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب) تأليف النسابة الشهير جمال الدين أحمد بن على بن الحسين بن على ابن مهنا بن عنبة الاصغر الداودى الحسنى المتوفى سنة ٨٢٨ هـ ، والذى طبع

بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٥٨ هـ سنة ١٩٣٩ م على نسخة صحيحة بخط العلامة الكبير النسابة السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم ابن أبي القاسم ابن عيسى الحسيني الحائري فرغ من نسخها في اليوم (٢٩) من شهر ربيع الأول سنة ٨٩٣هـ وقد زينها بتعليقاته الثمينة وفوائده النفيسة وذكر في ختامها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف الداودي فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٧١٢ هـ أي قبل وفاته بـ (١٦) سنة . وكانت النسخة المذكورة من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسيني الحسني العريضي النجفي الحائري كتب في ختامها صورة تملكه لها (٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٦٤ هـ) وله عليها تعليقات قيمة كتبها بخطه في مواضع عديدة نقلنا أكثرها في الهامش ، وكانت هذه النسخة في مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن العلامة الفقيه الشيخ مهدي ابن الفقيه الأكبر الشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناجي النجفي رحمه الله والد الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء رحمه الله ، وهي موجودة اليوم عند العلامة الشيخ محمد جواد ابن المرحوم الشيخ عبد الرضا المذكور .

فإن صاحب (عمدة الطالب) كثيراً ما ينقل عن (سر السلسلة العلوية) بعنوان (قال الشيخ أبو نصر البخاري) وكذا غيره ممن ألف في الانساب العلوية من الاعلام ، ثم أنه بعد التحقيق الدقيق للكتاب استنسخت من النسختين المذكورتين نسخة صحيحة قدمت للطابع فجاءت غاية في الاتقان .

وليس غرض المؤلف من تأليفه سوى بيان النسب الصحيح العلوي ونفي من ينتمي الى العلوية وليس هو منهم فإن كثيراً من الناس ينتحلون النسب العلوي وهم أدعياء وذلك إما ليكسبوا شرف الانتساب الى الامام علي عليه السلام والى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو لحاجة في أنفسهم الله أعلم بها ، كما ذكر ذلك في مقدمة الكتاب بما هذا لفظه : « وهذا أطال الله بقاء (الوزير رفيع) وأدام

علوه كتاب فيه من علوم الأنساب ، والأسرار فيها والأسباب . وبيان لموضع الخلاف وسبب الألقاب . حكيتها كما سمعتها ورويتها ; لم أقصد فيها ـ يعلم الله ـ طعناً على طائفة من الأشراف كثرهم الله ولا وضعاً من قوم ; بل قصدت فيه قول الحق . وبيان الصدق . والدلالة على موضع الخطأ من النساب والغفلة من المصنفين» .

لم نعرف حتى الآن (الوزير رفيع) الذى قدم المؤلف الكتاب له رغم تتبعنا الواسع ; ويروى الكتاب هذا عن المؤلف (عبد الرحمان) وهو القائل فى كثير من مواضع الكتاب (قال أبو نصر البخارى) تارة و (قال البخارى) أخرى ; وثالثة (قال) ولم نعرف حتى الآن عبد الرحمان هذا من هو رغم كثرة التتبع ، والذى يشهد لنا بأن راوى الكتاب هو (عبد الرحمان) كما كتب فى صدر إحدى النسختين المخطوطتين ـ ما جاء فى (ص٣ ـ س ١٣) بما هذا نصه « قال : ومن انتسب من الهاشمية الى أبى سفيان ابن الحارث فهو دعى ، ولم يذكر أولاد المغيرة بن الحارث » فإن هذه العبارة هى للراوى عبد الرحمان فإن الضميرين المستترين فى (قال) وفى (لم يذكر) راجعان الى أبى نصر البخارى مؤلف الكتاب .

وجاء أيضاً فى (ص ٤٢ ـ س ١١) من الكتاب ما هذا نصه حرفياً : « قال عبد الرحمان : هاهنا فصل ذكره صاحب الكتاب فى ذكر هارون ، وذكر ثلاثة أسماء هم هارون ; فواحد هذا وهو هارون بن موسى الكاظم عليه السلام واثنان من الحسنية وتكلم فيهما . أسقطت ذلك من الكتاب إذ رأيت الدين يوجب ذلك » .

فإن عبد الرحمان الذى ذكر هو راوى الكتاب وقوله (صاحب الكتاب) هو كتابنا (سر السلسلة العلوية) وقوله (وتكلم فيهما) أى تكلم أبو نصر البخارى مؤلف الكتاب فيهما ، فلاحظ ذلك .

هذا ما رأيناه فى التعريف بالكتاب حسب تحقيقاتنا .

وأما مؤلفه فهو المحدث المؤرخ النسابة الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله ابن داود المهرى البخارى الذى كان حياً سنة ٣٤١ هـ ، وقد سافر فى البلدان كثيراً فى سبيل تأليف هذا الكتاب ، وقدم بغداد وأخذ من علمائها وحدثهم وراسل جماعة من علماء الانساب وأخذ منهم واستقصى كتب الانساب التى ظفر بها وأخذ منها ، فقد ذكر المؤلف سلاسل أعيان آل أبى طالب (رض) وآل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نبذة من حياتهم فهو يذكر الآباء ثم يتعدى إلى ذكر الاولاد ثم الاحفاد من رجال أسرهم إلى أن ينتهى إلى العلويين فى عصره ، فهو يذكر فى (ص ١٠) ولد موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام فيقول : « ولد موسى الجون عبدالله بن موسى . . . وموسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله . . . وابراهيم بن موسى ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وابنه يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون واسماعيل بن يوسف بن محمد الاخيضر ابن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن ابن الامام الحسن ابن الامام على بن أبى طالب عليه السلام ، أمير مكة ، وابنه إبراهيم بن اسماعيل بن يوسف ، ويوسف بن محمد بن يوسف ، ثم أحمد بن الحسن بن يوسف ، ثم يقول : « وهم اليوم أمراء مكة يقال لهم السويقيون ، والحسن بن يوسف أبو أحمد هذا هو أخو اسماعيل الذى قتله القرامطة سنة ٣١٦ ، أنظر تفصيل أحوال السويقيين فى كتاب عمدة الطالب للداودى (ص ١٠٠) الخ من الطبعة الاولى فى النجف الاشرف بالمطبعة الحيدرية .

ويتضح لنا من قول المؤلف (وهم اليوم أمراء مكة) أنه من أهل القرن الرابع الهجرى .

وقد ترجم المؤلف الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ هـ فى (ج ٩ ص ١٢٢) من تاريخ بغداد قائلا : « أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن أحمد

ابن يعقوب يقول حدثنا أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان ابن عبد الله البخاري قدم علينا ببغداد ، ثم ذكر من روى الحديث عنهم ، ولم يذكر الخطيب البغدادي تاريخ وفاة أبي نصر البخاري لكن يظهر منه أنه في أواخر القرن الرابع الهجري لأنه لم يدركه الخطيب وإنما يروى عنه بواسطة شيخه أبي العلاء الواسطي محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان المولود بفم الصلح سنه ٣٤٩ هـ والمتوفى بواسط سنة ٤٣١ هـ.

وعليه فما ذكره الجلبي صاحب كشف الظنون في باب العين منه عند ذكره « عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب » لجمال الدين أحمد المعروف بابن عنبة الداودي المتوفى سنة ٨٢٨ هـ من قوله : « أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن علي ابن محمد بن علي الصوفي النسابة ومن تأليف شيخه أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري » فذلك وهم منه لان الشيخ أبا نصر البخاري كما عرفت ترجم له الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ في تاريخ بغداد (ج ٩ - ص ١٢٢) وهو شيخ مشايخ الخطيب لأنه يروى عنه بواسطة شيخه أبي العلاء الواسطي كما عرفت فأبو نصر البخاري هو من علماء المائة الرابعة جزماً لأنه يروى عن محمد بن نوح الجند يسابوري الذي توفى سنة ٣٢١ هـ كما أرخه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٣ - ص ٣٢٤) وصاحب (العمدة) من أعلام المائة التاسعة فبينهما خمسة قرون . فلاحظ ذلك .

وينقل مؤلف الكتاب كثيراً عن أبي الحسن النسابة العمري ؛ وهو علي ابن محمد بن علي ابن أبي الطيب محمد ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي الحسين أحمد الاصغر الضرير ابن علي بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، المعروف بالعمري علامة النسب المشهور ، ترجم له العلامة المحقق السيد علي خان المدني الشيرازي في (الدرجات الرفيعة) - ص ٤٨٤ - ص ٤٨٥ - من طبع النجف الأشرف

بالمطبعة الحيدرية بما نصه : « إنتهى اليه علم النسب فى زمانه ، وتميز به على أمثاله وأقرانه ، وصار قوله حجة من بعده ، ومحجة يسلكها المهتدى لقصده والمتأخرون من النسابين كلهم عيال عليه ، وما منهم إلا من يروى عنه ويسند اليه ، سخر الله له هذا العلم تسخيراً ، ولقى فيه من أجلاء المشايخ خلقاً كثيراً وصنف فيه كتاب (المبسوط ، والمجدى ، والشافى ، والمشجر) وكان يسكن البصرة ثم انتقل منها سنة ٤٢٣ هـ وسكن الموصل وتزوج بامرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل ، له رياسة وفيه ستر يعرف ببيت آل عيسى الهاشمى فولدت له ولديه أبا على محمداً وأبا طالب هاشماً وغيرهما ودخل بغداد مراراً آخرها سنة ٤٢٥ هـ واجتمع بالشريفين الأجلين المرتضى والرضى رحمهما الله وحضر مجالسهما وروى عنهما ، وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضاً إماماً فى فن النسب وكان يكاتب من الأمصار البعيدة فى تحرير الأنساب المشكوك فيها فيجيب بما يعول عليه من إثبات أو نفى فلا يتجاوز قوله ، (وبالجملة) فقد رزق هو وولده أبو الحسن العمرى المذكور من هذا العلم حظاً وافراً ولم يتيسر لأحد من علماء النسب ما تيسر لهما وكان أبو الحسن حياً الى ما بعد سنة ٤٤٣ هـ رحمه الله » ، وانظر أيضاً عمدة الطالب (ص٣٦١) وفيه اختلاف يسير مع ماذكره السيد على خان المدنى المذكور .

ومن شيوخ العمرى هذا شيخ الشرف العبيدلى الحسينى النسابة ، وهو السيد أبو الحسن محمد ابن أبى جعفر محمد بن على الجواد ابن الحسن بن على النسابة ابن ابراهيم بن على الصالح ابن عبيد الله الأول الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد على بن الحسين عليه السلام ، المتوفى سنة ٤٣٥ هـ عن عمر طويل لانه يروى عن الشريف أبى محمد الحسن المعروف بابن أخى طاهر والمتوفى سنة ٣٥٨ هـ ، وهو يروى عن جده يحيى النسابة الذى هو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، وأول من صنف فى النسب ، أنظر (الذريعة) لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهرانى (ج ٤ - ص ٥٠٨) .

وقد ترجم لشيخ الشرف العبيدلي هذا السيد على خان المدني الشيرازي في الدرجات الرفيعة (ص ٤٨٠ - ص ٤٨١ فقال - بعد ذكر اسمه ونسبه المذكور « كان عالماً فاضلا كبيراً إليه انتهى علم النسب في عصره ، وله فيه مصنفات كثيرة ما بين مختصر ومطول ، وهو شيخ الشريفين المرتضى والرضى أبني أبي أحمد الموسوي ، وشيخ أبي الحسن العمري النسابة ، وكان قد بلغ من السن عمراً طويلا وأحرز من الفخر قدراً جليلا ، بلغ تسعاً وتسعين سنة وهو صحيح الاعضاء ، مات سنة ٤٣٥ هـ ، وخلف عدة من الولد درجوا وانقرض بانقراضهم عقبه » .

وذكره الصفدي أيضاً في الوافي بالوفيات (ج ١ - ص ١١٨) - طبع ثاني ألمانيا سنة ١٩٦٢ م ، فقال - بعد أن ذكر نسبه المنتهى إلى الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام - « ولد سنة ٣٣٨ هـ ، وكان فريداً في علم الأنساب ولهذا لقب شيخ الشرف وله تصانيف كثيرة وشعر ، انتقل من بغداد إلى الموصل ثم رجع إليها ، يقال انه توفى بدمشق سنة ٤٣٧ . وروى عن صاحب الأغاني كتاب (الديارات) له » ثم ذكر شيئاً من شعره .

وقد روى أبو نصر البخاري أيضاً في كتابه عن جماعة ممن أخذ منهم العلم (منهم) الفقيه النسابة أبو طاهر أحمد بن عيسى (١) بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام .

(ومنهم) أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله

(١) - عيسى بن عبد الله هذا يلقب بالمبارك ، ذكره الداودي في عمدة الطالب (ص ٣٦٠) وقال « كان سيداً شريفاً روى الحديث ، فمن ولده) أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث ، كان شيخ أهله علماً وزهداً ، له عقب (منهم) أبو سليمان محمد الشيرازي ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور (قال الشيخ العمري) ورد بغداد وصحح نسب (ششديو) وله بقية » .

الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام على زين العابدين عليه السلام ، المولود بالمدينة سنة ٢١٤ هـ والمتوفى سنة ٢٧٧ هـ ، المعروف بيحيي النسابة العقيق

(ومنهم) الشريف الناصر الكبير أبو محمد الحسن الأطروش ابن على بن الحسن بن على الأصغر ابن عمر الأشرف ابن الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام ، المتوفى بآمل طبرستان سنة ٣٠٤ هـ صاحب كتاب (الإمامة) وغيره مما عده النجاشى فى رجاله من تصانيفه .

وقد نقل المؤلف أبو نصر البخارى فى كتابه هذا (ص ٨٩) عن جماعة من المؤرخين والنسابين ، وهم :

(١) ـ أبو اليقظان سحيم بن حفص النسابة الجعفى المتوفى سنة ١٩٠ هـ .

(٢) ـ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن خرداذبة صاحب كتاب (المسالك والممالك) المولود سنة ٢١١ هـ والمتوفى سنة ٣٠٠ هـ .

(٣) ـ على بن مجاهد الكابلى المتوفى حدود سنة ٢١٠ هـ .

(٤) ـ محمد بن عمر الواقدى المولود سنة ١٣٠ هـ والمتوفى سنه ٢٠٧ هـ .

(٥) ـ على بن محمد بن سيف المدائنى المولود سنة ١٣٥ هـ والمتوفى سنة ٢٢٥ هـ

(٦) ـ أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى النسابة المتوفى سنه ٢٠٤ هـ عن عمر طويل .

(٧) ـ الشرقى بن القطامى المتوفى نحو سنة ١٥٥ هـ .

(٨) ـ الهيثم بن عدى المولود سنة ١١٤ هـ والمتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

(٩) ـ محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ .

(١٠) ـ الزبير بن بكار الزبيرى المولود سنة ١٧٢ هـ والمتوفى سنة ٢٥٦ هـ

(١١) ـ عبد الله بن سليم القينى .

(١٢) ـ محمد بن أبى حر العدوى .

(١٣) ـ حمزة بن الحسن الاصفهانى المولود سنة ٢٨٠ هـ والمتوفى سنة ٣٦٠ هـ

(١٤) ـ أحمد بن يحيى ثعلب المولود سنة ٢٠٨ ﻫ والمتوفى سنة ٢٩١ ﻫ .

(١٥) ـ محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ الكبير المولود سنة ٢٢٤ ﻫ والمتوفى سنة ٣١٠ ﻫ .

(١٦) ـ أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن الإمام على بن أبى طالب عليه السلام (الذى تقدم ذكره سابقاً) .

(١٧) ـ الشريف أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيدالله الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين على بن الحسين عليه السلام ، المولود بالمدينة سنة ٢١٤ ﻫ والمتوفى سنة ٢٧٧ ﻫ المعروف بيحى النسابة العقيق (الذى تقدم ذكره سابقاً) .

(١٨) ـ الشريف الناصر الكبير أبو محمد الحسن الاطروش ابن على بن الحسن ابن على الاصغر ابن عمر الاشرف ابن الامام السجاد على ابن الحسين عليه السلام ، المتوفى بآمل طبرستان سنة ٣٠٤ ﻫ (الذى تقدم ذكره سابقاً) .

وقد ذكر (سر السلسلة العلوية) ـ هذا ـ شيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهرانى أدام الله وجوده فى (الذريعة) ـ ج ٢ ـ ص ٣٧٧ ـ و (ج ٣ ـ ص ٤٩٠) و (ج ١٢ ـ ص ١٦٦) ، فراجعها .

فالكتاب له أهمية كبرى فى صفحات أنساب العلويين ولذا اعتمد عليه علماء الانساب وأخذوا منه وجعلوه من مصادرهم المعتمدة حتى الآن لانه يبحث من ناحية خاصة عن نواحى النسب العلوى باسلوب حسن ودقة واتقان .

هذا ما وصل اليه تحقيقنا حول الكتاب والله الموفق والمعين) .

محمد صادق بحر العلوم

أهمية علم النسب

إن علم النسب علم عظيم القدر وجليل النفع إذ به يكون التعارف بين الناس وقد جعل الله تعالى جزء منه تعلمه لا يسع أحداً جهله ، وجعل تعالى تعلمه فضلا فمن جهله يكون ناقص الدرجة في الفضل ؛ وكل علم هذه صفته فهو علم فاضل لا ينكر حقه إلا جاهل أو معاند . وقد قال الله تعالى : « إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم » ـ سورة الحجرات « آية (١٢) » فقد جعل تعارف الناس بانسابهم غرضاً له تعالى في خلقه إيانا شعوباً وقبائل .

وقد حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم على تعلمه ، فيروى عنه قوله (ص) «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال ، منسأة في الأجل ، مرضاة للرب » ويروى عنه (ص) أيضاً أنه قال : «إعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فانه لاقرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد بها اذا وصلت وإن كانت بعيدة » ، وقال (ص) « كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي » ، ومعرفة نسب آل الرسول عليهم السلام لها أهمية كبرى لوجوب إجلالهم وإعظامهم ، كيف لا وهم خيرة الله التي اختارها ورفع في العباد والبلاد منارها ، ومعرفة النسب فرض كفاية على المسلمين ، ومن فوائد معرفته معرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى ، ومعرفة من تحرم عليه الصدقة من آل محمد عليهم السلام عمن لا حق له في الخمس ولا تحرم عليه الصدقة ، فمن الوهم إذن ما قيل إن علم النسب علم لا ينفع وجهالته لا تضر ، بل هو علم ينفع وجهله يضر في الدنيا والآخرة .



الحمد لله الذي خلق فسوى . وقدر فهدى . وأحكم وانشا وأمات وأحيا وخلق الزوجين الذكر والأنثى . والصلاة على خير خلقه محمد وآله الذين اصطفى .

وهذا أطال الله بقاء (الوزير رفيع) وادام علوه كتاب فيه من علوم الأنساب والأسرار فيها والأسباب ، وبيان لموضع الخلاف وسبب الالقاب ، حكيتها كما سمعتها ورويتها ، لم أقصد فيها ـ يعلم الله ـ طعناً على طائفة من الأشراف كثرهم الله ، ولا وضعاً من قوم ، بل قصدت فيه قول الحق ، وبيان الصدق ، والدلالة على موضع الخطأ من النساب ، والغفلة من المصنفين ، والله سبحانه يوفق لما يزلفنا من قول وفعل ، ويجنب عما يبعدنا من رحمته بمنه وفضله .

إعلم أن كل فاطمي فى الدنيا علوى . وليس كل علوى فاطمياً وكل علوى فى الدنيا طالبي . وليس كل طالبي فى الدنيا علوياً . وكل طالبي فى الدنيا هاشمي وليس كل هاشمي طالبياً . وكل هاشمي فى الدنيا قرشي . وليس كل قرشي هاشمياً وكل قرشي فى الدنيا عربى . وليس كل عربى قرشيا .

(سر) قال : من ليس من ولد الحسن والحسين (ع) ليس بفاطمي ، ومن ليس من ولد الحسن بن على والحسين بن على ومحمد بن على والعباس بن على وعمر بن على فليس بعلوى . ومن ليس من ولد على بن أبى طالب عليه السلام

وجعفر بن أبي طالب (رض) وعقيل بن أبي طالب (رض) فليس بطالبي . ومن ليس من ولد عبد المطلب وحده فليس بهاشمي . ومن ليس من ولد النضر بن كنانة فليس بقرشي . ومن ليس من ولد يعرب بن قحطان فليس بعربي .

(سر) : قال أول من رفع الله تعالى من قريش قبل النبوة أربعة : هاشم والمطلب ، وعبد شمس ، ونوفل . خرج هاشم فى الف من قريش الى الشام فأخذ من قيصر ملك الروم عهداً لقريش ليتجروا فى بلاده . وخرج المطلب الى اليمن فأخذ من ملوك اليمن عهداً لهم ، وركب نوفل البحر فأخذ لهم من النجاشى ملك الحبشة عهداً .

(قال) : هاشم أسمه عمرو العلى وكنيته أبو نضلة مات بغزة (١) من أرض الشام راجعاً من عند قيصر وهو يومئذ ابن عشرين سنة .

(سر) وليس فى أرض هاشمى إلا من ولد عبد المطلب . ولا عقب لهاشم إلاّ منه . ومن انتسب اليه من غير عبد المطلب فهو دعي .

(سر) قال : وعبدالمطلب اسمه شيبة يكنى اباالحارث أمه سلمى بنت عمرو ابن زيد بن لبيد .

---

(١) غزة ـ بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاى المفتوحة ثم الهاء : مدينة فى أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل ، وهى من نواحي فلسطين غربي عسقلان . . . وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبها قبره ، ولذلك يقال لها غزة هاشم . . وقال أحمد بن يحيى بن جابر : مات هاشم بغزة وعمره خمس وعشرون سنة ، وذلك الثبت ، ويقال عشرون سنة ، وقال مطرود ابن كعب الخزاعى يرثيه :

مات الندى بالشام لما أن ثوى فيه بغزة هاشم لا يبعد
لا يبعدن رب الفناء يعوده عود السقيم يجود بين العود
محقانة ردم لمن ينتابه والنصر منه باللسان وباليد

أنظر معجم البلدان للحموى بمادة (غزة)

(قال البخاري) مضى عبد المطلب وله من الذكور أحد عشر رجلا أعقب منهم خمسة . (عبد الله) أبو محمد أعقب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحداً لم يكن له أخ ولا أخت ، أم عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . و(أبو طالب)واسمه عبدمناف ، أمه فاطمة (١) جدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، توفى أبو طالب فى شوال لعشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وأربعة أشهر وهو ابن نيف وثمانين سنة .

(سر) قال : أعقب من علي وجعفر وعقيل ؛ ولا يصح نسب من ينتسب إلى طالب بن أبي طالب و (الحارث) بن عبد المطلب أبو ربيعة ، أمه صفية بنت جندب بن جحش بن هوازن اكبر أولاد أبيه كان يكنى به ؛ أعقب له أباسفيان بن الحارث . ونوفل بن الحارث ، وربيعة بن الحارث ، والمغيرة بن الحارث إلا أن أولاد ربيعة ونوفل صحيح لا شك فيه .

(سر) قال : ومن انتسب من الهاشمية إلى أبي سفيان بن الحارث فهو دعي ، ولم يذكر أولاد المغيرة بن الحارث .

(سر) قال : (وأبو لهب)عبدالعزى بن عبدالمطلب . وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف الخزاعي ؛ مات بمكة بعد وقعة بدر بسبع ليال وهو ابن سبعين سنة ، أعقب من أم جميل بنت حرب ـ عتبة بن أبي لهب لا غير ، و (العباس) بن عبد المطلب أبو الفضل ، أعقب ؛ وسيجيء خبره من بعد ؛ فمن انتسب الى الهاشمية عن ليس من ولد هؤلاء الخمسة فهو دعي مبطل .

---

(١) ـ فاطمة هذه هي أم أخيه عبد الله بن عبد المطلب ولم يشركهما في ولادتهما منهما غير الزبير بن عبد المطلب وقد انقرض الزبير .

أولاد أبي طالب (رض)

الذين أعقبوا من فاطمة بنت أسد بن هاشم

(قال) فكل عقيلي في الدنيا ليس من ولد محمد بن عقيل بن أبي طالب فهو مدع إذ لم يبق لعقيل نسل إلا من ولده محمد بن عقيل، والذين ينتسبون الى مسلم ابن عقيل وسعيد بن عقيل الأحول فلا يصح لهم نسب.

وكل جعفري في الدنيا فمن ولد عبد الله بن جعفر إذ لم يصح لجعفر عقب إلا من عبد الله بن جعفر، والذين ينتسبون الى عون ومحمد ابني جعفر لا يصح نسبهم أصلا، والذين ينتسبون الى عبد الله الجواد بن جعفر من غير أولاد علي ابن عبد الله، واسحاق بن عبد الله، ومعاوية بن عبد الله، واسماعيل بن عبد الله - هؤلاء الاربعة - فلا يصح له نسب، ولا أعرف منتسباً الى غيرهم.

الامام أبو محمد الحسن المجتبى عليه السلام

(سر) أعقب سيدنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاثة عشر ذكراً وست بنات، العقب منهم لاثنين لا غير، وابنة واحدة. أبو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع». (١) وابو الحسن زيد بن الحسن

(١) - وهو المعروف بالحسن المثنى، دس اليه السم سليمان بن الوليد بن عبد الملك فمات سنة ٩٧هـ وعمره عند موته ثلاث وخمسون سنة، وكان الحسن بن الحسن هذا يتولى صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ثم سلمها له، كانت للحسن المثنى هذا ثلاث زوجات هن بنات أعمامه فاطمة بنت الحسين عليه السلام، وبنت محمد ابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب «ع» وبنت عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهاتان الأخريان ضمهما اليه في ليلة واحدة، هذا مضافاً الى زوجاته الأخرى اللواتي تزوجهن على التعاقب.

ابن علي بن أبي طالب عليه السلام . وأم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، بنو الأثرم لا يصح لهم نسب . وهم المنتسبون الى الحسين بن الحسن ابن علي بن أبي طالب (ع) وهو المعروف بالأثرم .

أبو محمد الحسن بن الحسن بن علي (ع) أمه خولة بنت منظور بن زبان ابن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان . أمها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة المري ، وأمها تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة .

(سر) قال: وكان الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام مع عمه بكربلا في جميع الروايات سنة أحدى وستين حمل من المعركة جريحاً وأرادوا قتله . فمنع من ذلك أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وقال ابن زياد دعوا لأبي حسان ابن أخته .

(سر) قال : كانت مليكة بنت خارجة عند زبان بن سيار فمات عنها فتزوجها ابنه منظور فولدت له أولاداً فادبه عمر بن الخطاب (رض) فقال يا منظور تزوجت أمك ؟ فقال يا أمير المؤمنين وهل يتزوج الرجل أمه ؟ فقال عمر إمرأة أبيك . أما علمت أن الله حرم ذلك ؟ فقال لا والله يا أمير المؤمنين ففرق بينهما .

قال المنظور :

ألا لا أبالي اليوم مافعل الدهر   إذا ذهبت عني مليكة والخمر

لخولة هي ام الحسن بن الحسن عليه السلام ولدت من مليكة . وفي ذلك يقول القائل :

بئس الخليفة للآباء إذ هلكوا   في الامهات أبو الريان منظور
قد كنت بالغها والشيخ شاهدها   فأنت بالالف لما مات معذور

وكانت خولة هذه تحت محمد بن طلحة بن عبد الله قتل عنها يوم الجمل .

ولها منه ابراهيم وداود إبنا محمد بن طلحة وهما أخوا الحسن بن الحسن لأمه . فتزوجها الحسن بن علي عليه السلام بعد محمد بن طلحة فولدت له الحسن بن الحسن .

(قال) : خطب الحسن بن الحسن بن علي الى عمه الحسين عليه السلام أحدى بناته فأبرز اليه فاطمة وسكينة . وقال يابن أخي أختر أيتهما شئت . فاختار فاطمة بنت الحسين عليه السلام . وكانت أشبه النساس بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزوجه . فولدت له عبد الله بن الحسن (١) وابراهيم ابن الحسن (٢) والحسن (٣) بن الحسن بن الحسن أعقبوا جميعاً .

---

(١) ـ وهو الذي يلقب بالمحض لأن أباه الحسن بن الحسن السبط عليه السلام وأمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، وقتل عبد الله المحض هذا في حبس المنصور الدوانيق بالهاشمية سنة ١٤٥ هجرية ، وكان اسم الذي يتولى الحبس أبا الأزهر مولى المنصور الدوانيق ، ذكر ذلك أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبيين) .

(٢) ـ وهو الذي يلقب بالغمر لجوده ويكنى أبا اسماعيل وكان سيداً شريفاً روى الحديث ، وهو صاحب الصندوق بالكوفة وقبره قريب من كرى سعد بن أبي وقاص المعروف ، وهو مزار معروف حتى اليوم ، قبض عليه أبو جعفر المنصور هو مع أخيه عبد الله المحض وحبسه وتوفي في حبسه سنة ١٤٥ هـ وله تسع وستون سنة ، وفي رواية مقاتل الطالبيين (سبع وستون) .

(٣) ـ الحسن بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام ، هو الذي يعرف بالحسن المثلث ولد سنة ٧٧ هـ ، ونشأ بالمدينة ويكنى أبا علي ، ذكره الشيخ الطوسي في كتاب (رجاله) في باب أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وقال إنه روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، وكانت وفاته في حبس المنصور الدوانيق بالهاشمية سنة ١٤٥ هـ وعمره ثمان وستون سنة ، يقول ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح (النهج) حاكياً عن الجاحظ : (كان الحسن المثلث متألها فاضلا ورعاً يذهب بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مذهب أهله ، وكان يقال له لسان العلويين ، وكان من الذين القاهم المنصور في تلك السجون المطبقة فماتوا أبشع ميتة وذلك سنة ١٤٥ للهجرة ...) له عدة أولاد ـ

وولد له من أم ولد تدعى حبيبة (١) رومية ـ داود وجعفر إبنا الحسن بن الحسن أعقبا ، وولد له من رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (٢) العدوى ـ محمد بن الحسن لم يعقب ، وعبد الله بن الحسن بن الحسن أول من جمع الولادة من الحسن والحسين عليهما السلام من الحسنية ، كان يقال فيه : عبد الله من اكرم الناس وأجمل الناس وأفضل الناس واسخى الناس ، أعقب من أولاده ستة. محمد ، وابراهيم ، وموسى الهادى ، ويحيى ، وادريس ، وسليمان .

فأما أبو عبد الله محمد بن عبد الله هو النفس الزكية . من كبار أئمة الشيعة وعلماء العترة أمه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة . وأم أبي عبيدة زينب بنت أبي سلمة وأمها أم سلمة أم المؤمنين (رض) ولد رضي الله عنه في سنة مائة حملت به أربع سنين (٣) خرج على المنصور بالمدينة . فسار اليه عيسى بن موسى الهاشمي فقتله لأربع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهر .

وولد محمد بن عبد الله ـ عبد الله وعلياً أمهما سلمة بنت محمد بن الحسن

ـ ومن أولاده أبو الحسن على العابد ذو الثفنات ، ويقال له على الخير وعلى الاغر وكان مجتهداً فى العبادة حبسه الدوانيق مع أهله فمات فى الحبس وهو ساجد فحركوه فاذا هو ميت ، وكان ذلك سنة ١٤٦ هـ لسبع بقين من المحرم وعمره خمس وأربعون سنة ، ذكر ذلك أبو الفرج فى مقاتل الطالبيين .

(١) ـ حبيبة هذه هى التي علمها الإمام الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء أم داود ، وكان به خلاص ابنها داود من الحبس (قاله السيد جعفر الحسيني الأعرجي الكاظمي المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ فى (مناهل الضرب) مخطوط .

(٢) ـ يروى (نوفل) بدل (نفيل) .

(٣) ـ هذا لا يوافق مذهب الأمامية اللهم إلا الشافعية ، أنظر أخبار محمد ذى النفس الزكية هذا المقتول باحجار الزيت فى مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الاصفهانى ص ١٦٠ ـ ص ١٩٢ طبع المطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف .

ابن الحسن بن علي «ع» ، والطاهر أمه فاختة بنت فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير . والحسن بن محمد بن عبد الله من أم ولد ، وعلي بن محمد بن عبد الله جيء به من مصر فحبس في بغداد ، وتوفي بها ولا عقب له .

والحسن بن محمد قتل يوم فخ ولا عقب له .

والطاهر بن محمد لاعقب له ، وبالموصل قوم ينتسبون اليه أدعياء .

(سر) لا يصح لأولاد طاهر بن محمد نسب جملة . فأما عبد الله بن محمد فهو الأشتر ، قتل بالسند وحملت جاريته وصبي معها ولد بعد قتله . يقال له محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وكتب أبو جعفر المنصور الى المدينة بصحة نسبه ، وقال كتب الى حفص بن عمر المعروف بهزار مرد أمير السند بذلك .

فروى عن جعفر الصادق عليه السلام انه قال كيف يثبت النسب بكتاب رجل الى رجل وهاهما . ذكر ذلك أبو اليقظان ، ويحيى بن الحسن العقيقي وغيرهما والله أعلم .

وقال آخرون أعقب وصح نسبه .

وولد محمد بن عبد الله الاشتر علياً وحسناً من أم ولد فالأشترية من أولاد علي والحسن ابني محمد بن عبد الله . فأولاد الحسن قد كثروا ، منهم محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله ، وأولاد علي بن محمد هم دون ذلك .

(سر) قال أبو اليقظان انقرضوا يعني أولاد علي بن محمد ابن الأشتر والله أعلم .

وأما أبو الحسن ابراهيم قتيل باخمرا (١) ابن عبد الله المحض بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فهو احد الأئمة وكبار العلماء قتل بباخمرا من أرض الكوفة لخمس بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة . قتله عيسى بن موسى الهاشمي أمه أم أخيه هند بنت

(١) - باخمرا بالراء : موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة أقرب .

أبي عبيدة ، فولد ابراهيم بن عبد الله ـ الحسن بن ابراهيم لا عقب له إلا منه وهو وحده . أمه امامة بنت عصمة العامرية .

وولد الحسن بن ابراهيم ـ عبد الله ، أمه مليكة بنت عبد الله الأشيم تميمية .

(سر) قال : وولد عبد الله بن الحسن بن ابراهيم ـ محمداً وابراهيم من أم ولد اعقبا ، والمنتسبون الى عبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرا من جهة علي ابن عبد الله لا يصح لهم نسب .

ذكر احمد بن عيسى في أنسابه ان عبد الله بن الحسن كتب في وصيته : (ولا عقب لي إلا من محمد المهدي . وابراهيم . واما علي فلا أعرفه ولا رأيت أمه) .

(سر) قال : واما أبو عبد الله موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه ام هند أم أخويه هرب الى مكة بعد قتل أخويه ، وحج المهدي بالناس في تلك السنة فقال في الطواف قائل . أيها الأمير لي الأمان وادلك على موسى الجون ابن عبد الله ؟ فقال المهدي لك الأمان ان دللتني عليه فقال الله اكبر انا موسى بن عبد الله . فقال المهدي من يعرفك ممن حولك من الطالبية ؟ فقال هذا الحسن بن زيد . وهذا موسى بن جعفر . وهذا الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي . فقالوا جميعاً صدق هذا موسى بن عبد الله ابن الحسن فخلى سبيله .

ـ قالوا : بين باخمرا والكوفة سبعة عشر فرسخاً ، بها كانت الواقعة بين أصحاب أبي جعفر المنصور وابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقتل ابراهيم هناك فقبره به الى الآن يزار ، وإياها عنى دعبل بن علي بقوله :

وقبر بارض الجوزجان محله وقبر بباخمرا لدى الغربات

قال ذلك الحموي في (معجم البلدان) .

وقد توهم الحموي في جعل ابراهيم بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وانما هو ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام ، ولعله أراد النسبة الى الجد ، فلاحظ .

ولد موسى الجون ابن عبد الله المحض - عبد الله بن موسى أمه أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق ، وموسى ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله ، وأمه بنت طلحة الفزارية ؛ وابراهيم بن موسى ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن ؛ وابنه يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون ؛ واسماعيل بن يوسف بن محمد الأخيضر(١) ابن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون ابن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمير مكة . وابنه الرفيق ابراهيم بن اسماعيل بن يوسف ، ويوسف بن محمد ابن يوسف . ثم احمد بن الحسن بن يوسف ، وهم اليوم امراء مكة . يقال لهم السويقيون . مات موسى بن عبد الله بسويقة المدينة .

(قال) : وأبو محمد يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» صاحب الديلم أمه قريبة بنت ركيح (٢) بن عبد الله بن زمعة ، مات

---

(١) الأخيضر - تصغير أخضر ، وبنو الأخيضر بطن من بني السبط الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهم بنو محمد الأخيضر بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى الجون بن الحسن السبط عليه السلام ، كان لهم ملك باليمامة من جزيرة العرب ، ذكرهم القلقشندي في (نهاية الإرب) (ص٨٩ طبع القاهرة سنة ١٩٥٩ م .

(٢) - جاء في مقاتل الطالبيين (ص٤٦٣) : أمه قريبة بنت عبد الله وهو ذبيح (والصحيح ركيح) ابن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى بن قصي . وهي بنت أخي هند بنت أبي عبيدة) ثم قال : وكان أبو الحسن يحيى بن عبد الله حسن المذهب والهدى ، مقدماً في أهل بيته . بعيداً عما يعاب على مثله . وقد روى الحديث واكثر الرواية عن جعفر بن محمد عليه السلام .

وروى عن أبيه ، وعن أخيه محمد ، وعن أبان بن تغلب . وروى عنه مخول بن إبراهيم ، وبكار بن زياد ، ويحيى بن مساور ، وعمرو بن حماد . وأوصى اليه جعفر بن محمد لما حضرته الوفاة ، والى أم موسى ، والى أم ولد ، فكان يلي أمر تركاته والأصاغر -

في حبس الرشيد ببغداد . وجد في بركة عاضاً على حمـــاة وطين . مات جوعاً رضي الله عنه .

(قال) : أبو الحسن النسابة (١) بنى الرشيد عليه اسطوانة فقتله ، (وقيل) حبسه في دار السندي بن شاهك . في بيت فيه تبن وردم الباب عليه حتى مات .

ولد يحي صاحب الديلم ابن عبدالله المحض ـ محمد بن يحي ، أمه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة التيمي ، لا يصح ليحي نسب إلا من محمد بن يحي وحده .

ـ من ولده ، جارياً على أيديهم ، توفي سنة ١٧٥ هـ ، أنظر أيضاً كتاب (الحدائق الوردية) لحميد بن احمد الشهيد ـ مخطوط ـ وذكر الزبير بن بكار المتوفى سنة ٢٥٦ هـ في كتابه (جمهرة نسب قريش وأخبارها) المطبوع بمصر سنة ١٣٨١ هـ (ص ٥٠٥ ـ رقــم ٨٤٤) : (خلف عبد الله بن حسن بن حسن على قريبة بنت ركيح ابن أبي عبيدة بعد عمتها هند بنت أبي عبيدة . فولدت له يحي بن عبد الله ، وامرأة تزوجت عبدالله ابن إسحاق بن ابراهيم بن حسن بن حسن المقتول مـع حسين بن علي بفخ ، وكانت قبل عبدالله بن حسن عند ابراهيم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان فهلك عنها ولم تلد له ، ثم هلك عنها عبد الله بن حسن) .

(١) ـ هو السيد الشريف النسابة المعروف بابن الصوفي العمري ، وهو نجم الدين أبو الحسن علي ابن أبي الغنائم محمد بن علي ؛ ذكر تمام نسبه في كتاب (الأنساب) لوالده أبي الغنائم ابن الصوفي وهو صاحب (المجدي ، والمبسوط والشافي ، والمشجر) ذكر جميعها في (عمدة الطالب) قال : وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها إلى الموصل سنة ٤٢٣ هـ وذكر طريق روايته لكتبه ، ويظهر من تصانيفه أنه كان حياً إلى سنة ٤٤٣ هـ ، وأنه دخل بغداد كراراً آخرها سنة ٤٢٥ واجتمع مع الشريفين الرضي والمرتضى رحمها الله .

وروى عنهما وحضر مجالسهما ، وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضاً إماماً في فن النسب وكان يكاتب من الامصار البعيدة في تحرير الأنساب المشكوك فيها فيجيب بما يعول عليه من إثبات أو نفي فلا يتجاوز قوله ، ذكره السيد علي خان المدني في (الدرجات الرفيعة) (ص ٤٨٤ ـ ص ٤٨٥) من طبع النجف الأشرف ، في المطبعة الحيدرية .

مات محمد بن يحيي فى حبس الرشيد ، وله ادريس بن محمد بن يحيي بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن .

(قال) : لا عقب لأدريس بن محمد بن يحيي ، كانت له ابنة فاطمة ماتت ولم تبرز (١) ومن ينتسب إلى ادريس بن محمد بن يحيي فهو دعي . وإنما النسب لإدريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وبالحجاز ومصر قوم من المنتسبين إلى أدريس بن ادريس بن محمد بن يحيي ، والعلماء لا يجوزونهم ولا يقبلونهم ويفرقون بينهم وبين إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن .

(قال) : وأبو محمد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبي طالب عليه السلام . قتل بفخ فى أيام الهادى بالله ابن المهدى وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، أمه عاتكة بنت الحارث المخزومية . ولد سليمان بن عبد الله محمد بن سليمان ، أمه لبانة بنت لشاشة الفزارى .

ولمحمد بن سليمان بن عبد الله ولد بالحجاز لا يعرفون . ولا ازيد على ذلك والله أعلم .

(قال) : وأبو عبدالله إدريس بن عبدالله (٢) الأصغر ابن الحسن بن الحسن ابن على بن أبي طالب عليه السلام . هرب الى بلد فاس وطنجة مع مولاه راشد . فاستدعاهم إلى الدين فأجابوه وملكوه . فاغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم ودعا سليمان ابن جرير الرقى - متكلم الزيدية - واعطاه سماً فورد عليه متوسماً بالمذهب فسر به

(١) - أى لم تبرز الى زوج .

(٢) - كانت بيعة إدريس بن عبد الله فى شهر رمضان سنة ١٧٢ هـ واستمر بالامر ست سنين الا ستة أشهر ثم توفى من أثر السم ، وعده الشيخ الطوسى رحمه الله فى كتاب (رجاله) من أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكره أيضاً أبو الفرج الاصفهانى فى مقاتل الطالبيين .

إدريس بن عبد الله . ثم طلب منه غرة ووجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السم وهرب .

فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربة منكرة وهرب . ووفاته وعاد .

وقد مضى إدريس لسبيله ، وكانت له جارية حامل فوضعت المغاربة التاج على بطنها فولدت بعد أربعة أشهر ابناً سموه إدريس بن إدريس بن عبد الله (١) .

(سر) قد خفي على الناس حديث إدريس بن إدريس لبعده عنهم . ونسبوه الى مولاه راشد وقالوا : (هو احتال في ذلك لبقاء الملك له ، ولم يعقب إدريس ابن عبد الله) وليس الأمر كذلك ، فأن داود بن القاسم الجعفري ـ وهو احد كبار العلماء ومن له معرفة بالنسب ـ حكى انه كان حاضراً هذه القصة .

وولد إدريس بن إدريس على فراش أبيه . وقال كنت معه بالمغرب فما رأيت اشجع منه ولا أحسن وجهاً . ولا أكرم نفساً .

وقال الرضا على بن موسى عليه السلام : رحم الله إدريس بن إدريس ابن عبد الله ، فإنه كان نجيب أهل البيت وشجاعهم . والله ما ترك فينا مثله .

(قال) : أبو هاشم داود بن القاسم ابن أبي اسحاق ابن عبد الله بن جعفر . أنشدني ادريس بن إدريس لنفسه :

لو قيس صبري بصبر الناس كلهم ... لكلّ في روعتي أو ضل في جزعي
بان الأحبة فاستبدلت بعدهم ... هماً مقيماً وشملا غير مجتمع
كأنني حين يجري الهم ذكرهم ... على ضميري مجبول على الفزع
تأوي همومي إذا حركت ذكرهم ... الى الجوانح جسم دايم الجزع

فأدريس بن ادريس بن عبد الله صحيح النسب لاشك فيه .

---

(١) ـ كانت وفاة إدريس بن إدريس صاحب المغرب هذا سنة ٢١٤ هـ ، وأعقب من ثمانية أو سبعة ، ومن أولاده الملوك الادارسة في بلاد المغرب وقد ملكوا الامر مائتي سنة تقريباً .

(قال) : وأبو على الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» أمه فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام . مات سنة خمس وأربعين (١) ببغداد فى حبس المنصور .

وأبو جعفر عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن . أمه أم عبد الله بنت عامر بن عبد الله بن بشير بن عامر ملاعب الاسنة . توفى مع أبيه فى الحبس وهو ابن ست وأربعين سنة لا عقب له عندى ، وأبو الحسن على العابد ابن الحسن بن الحسن بن الحسن أمه العامرية (٢) . توفى فى الحبس وهو ساجد فحركوه فإذا هو ميت رضوان الله عليه .

وولد على بن الحسن بن الحسن بن الحسن - الحسن والحسين امهما زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام .

أما الحسين (٣) بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب عليه السلام فهو امام من أئمة آل محمد . خرج فى ايام الهادى ابن المهدى داعياً إلى الله تعالى فقتل بفخ . بين مكة والمدينة مع جماعة من أهل بيته وحمل رأسه الى الهادى .

(قال) : محمد بن على الرضا عليه السلام لم يكن لنا بعد الطف - يعنى

---

(١) - اى سنة خمس وأربعين بعد المائة ، فلاحظ ، وأبو على الحسن هذا هو المعروف بالحسن المثلث ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط عليه السلام .

(٢) - يعنى أمه أم عبد الله بنت عامر بن عبد الله بن بشير بن عامر ملاعب الاسنة ، توفى على بن الحسن هذا سنة ١٤٦ هـ لسبع بقين من محرم وهو ابن خمس وأربعين سنة وهو ساجد فى حبس المنصور (قال ابن جرير الطبرى) حبس المنصور بنى الحسن بن الحسن بن الحسن فى محبس ستين ليلة ما يدرون بالليل ولا بالنهار ولا يعرفون وقت الصلاة إلا بتسبيح على بن الحسن .

(٣) - أنظر تفصيل قصة الحسين بن على صاحب فخ هذا فى (مقاتل الطالبيين) (ص ٤٣٥) طبع مصر ، سنة ١٣٦٩ هـ .

كربلاء مصرع أعظم من فخ، لا عقب للحسين بن علي بن الحسن بن الحسن ابن الحسن هذا رضوان الله عليه .

(قال) : وأما الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن فله العقب . وهم الذين يعرفون بأولاد المثلث ، وولد الحسن بن علي - عبد الله ومحمداً وعلياً. امهم سكينة بنت محمد الفارسية . وولد عبد الله بن الحسن بن علي ابن المثلث - . عبد الله وهو الشاعر ، وله في بني العباس ما رواه الصولي بيتين :

ستمنون منا عن قريب بعصبة ... على الموت أو بعض المراد حراص

يعضون اطراف الانامل حسرة ... وذلك عندي لات حين مناص

أولاد المثلث من كان منهم من ولد علي بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فهو النسب الصحيح والصريح ، ومن انتسب الى محمد بن علي ففيه للناس خلاف .

(قال) : وأبو اسحاق ابراهيم الغمر ابن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام ، أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي في سنة خمس وأربعين (١) في حبس المنصور وهو ابن سبع وستين سنة . وهو أول من مات من أولاد الحسن في حبس المنصور ولد ابراهيم بن الحسن - اسحاق ، واسماعيل ، ويعقوب ، أمهم ريحة بنت عبد الله بن أمية المخزومي - لاعقب لاسحاق ويعقوب - ومحمد بن ابراهيم ابن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام من أم ولد تدعى عالية ، كان يقال له الديباج الاصغر لحسنه . نظر اليه المنصور قال أنت الديباج الأصغر ؟ فقال نعم قال اما والله لأقتلنك قتلة ما قتلها أحد من أهلك . ثم أمر باسطوانة فأفرج عنها وبنيت عليه ، لاعقب له .

وعلي بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن من أم ولد تدعى مذهبة .

(١) - اى في سنة خمس وأربعين بعد المائة ، فلاحظ .

(قال) : أبو اليقظان درج ، وقال العمرى النسابة لا عقب له .

(سر) فولد أسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ـ ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم لأم ولد ، وابراهيم هو المعروف بطباطبا (قال) : اراد أبوه ان يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقبا . فقال (طباطبا) يعنى قبا قبا ـ ولقب بذلك ، وهو بلسان النبطية سيد السادات . ذكر ذلك ناصر الحق .

والحسن بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام هو الملقب بالتج (١) . خرج مع الحسين بن على بفخ فحبسه الرشيد وبقى فى الحبس نيفاً وعشرين سنة حتى خلاه المأمون وهلك . وهو ابن ثلاث وستين سنة . ويكنى اباعلى ، له الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم لا عقب له إلا منه ، وولد للحسن بن الحسن بن اسماعيل هذا محمد ، وابراهيم ، وعلى ، واسماعيل ، بنو الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم من أمهات أولاد اعقبوا جميعاً .

(قال) اسماعيل بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم أنا متوقف فى عقبه

(سر) قال : فولد ابراهيم طباطبا ـ . محمد بن ابراهيم الذى خرج مع أبى السرايا (٢) بالكوفة ، واسماعيل بن ابراهيم أمهما أم الزبير بنت عبدالله المخزومية .

فأما محمد بن ابراهيم مات (رض) فى أول ليلة من رجب سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، دفن بالكوفة .

وعبد الله واحمد ابنى ابراهيم طباطبا امهما جميلة بنت موسى بن عيسى ابن عبد الرحيم بن العلا . والقاسم والحسن ابنى ابراهيم أمهما هند بنت عبدالملك ابن سهل بن مسلم .

(قال) : أما على بن ابراهيم فأنه استلحق بنفسه الحسن بن على بن ابراهيم

(١) ـ التج ـ بالتاء المثناة الفوقانية والجيم المشددة ، ويعرف الحسن التج هذا بابن الهلالية ، ويقال لولده بنو التج ، قال فى (عمدة الطالب) وولده الآن آل التج بمصر .

وهو ابن أربع عشرة سنة ، وأمه أم ولد .

(سر) قال : فأولاده يسمون بالمستلحقة محمد وابراهيم وعلي . وهو طباطبا. قام محمد مع ابراهيم بالأمر في أيام أبي السرايا اثنين وعشرين يوماً ، واما أحمد ابن ابراهيم فولد محمداً وابراهيم . أمه فاطمة بنت زيد بن عيسى بن علي ، ومن ولده الشاعر باصفهان المعروف بطباطبا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن .

(قال) : الأمام القاسم (١) بن ابراهيم صاحب المصنفات والورع والدعاء الى الله سبحانه ومنابذة الظالمين . فولد القاسم الرسي ـ الحسن واسماعيل وابراهيم ويحيي وسليمان من أمهات أولاد ، والحسين بن القاسم بن ابراهيم . والهادي الامام يحيي (٢) بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم ، خرج بصعدة اليمن ايام المعتضد ، سنة ثمانين ومائتين وتوفي بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، والإمام المرتضى محمد ابن يحيي بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم . والناصر الحسني (٣) وليس بالكبير

---

(١) ـ هذا هو القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ويكنى أبا محمد وكان ينزل جبل الرس ، وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف ودعا الى الرضا من آل محمد وله عدة أولاد متقدمون وأعقب من سبعة رجال ، ذكر حميد اليماني في (الحدائق الوردية) في أحوال الأئمة الزيدية : أن القاسم هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ هـ الى أن توفي مختفياً في جبل الرس سنة ٢٤٦ هـ عن سبع وسبعين سنة .

(٢) ـ الإمام يحيي بن الحسين هذا يكنى أبا الحسين وكان إماماً من أئمة الزيدية جليلا فارساً ورعاً مصنفاً شاعراً ظهر باليمن ويلقب بالهادي الى الحق وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صوف ، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبي حنيفة وكان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ٢٨٠ هـ وتوفي هناك سنة ٢٩٨ هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنة وخطب له بمكة سبع سنين ، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن .

(٣) ـ أحمد الناصر ابن يحيي يلقب بالناصر لدين الله وكان من اكابر أئمة الزيدية جم الفضائل كثير المحاسن ، توفي سنة ٣٢٤ هـ وبقيت الإمامة في ولده ، أعقب من جماعة .

وهو احمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم ، ومن ولده ـ الثائر بالديلم وأولاده وهم الأمراء وملكوا اليمن مائة وثلاثين سنة فضربوا الدراهم وخطب لهم على المنابر . وخطبوا ليحيى بن الحسين الهادى بمكة سبع سنين ، والامارة والامامة والملك فى أولاد القاسم، محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم .

(سر) قال : كل من انتسب الى القاسم بن الحسين بن القاسم المختار ابن الناصر ففيه نظر .

(قال) : أبو سليمان دواد بن الحسن بن الحسن أمه أم ولد تدعى أم خالد بربرية توفى فى المدينة وهو ابن ستين سنة (١) ولد سليمان بن داود وعبد الله ابن داود أمهما ام كلثوم بنت على بن الحسين عليه السلام . ولد سليمان ـ محمد ابن سليمان أمه أسماء بنت اسحاق المخزومية . وهو الذى خرج بالمدينة أيام أبى السرايا فقتل . وولد محمد بن سليمان ـ الحسن وداود واسحاق وموسى ، كان يقال لهم نجوم آل أبى طالب ويقال لهم الرماح لطولهم وحسنهم ، وولد عبد الله بن داود بن الحسن بن الحسن ـ على بن عبد الله بن داود ، وولد على بن عبد الله بن داود أبا على محمداً وسليمان المحدث كثير الرواية عند العامة .

(قال) : المعرف (٢) فى آل داود (معجزا) ولا اختلف الناس فيهم قديماً وحديثاً على ماسمعت من العلماء من أصحابنا .

---

(١) ـ كان أبو سليمان داود بن الحسن المثنى ابن الحسن بن على عليه السلام يلى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض وكان رضيع الإمام جعفر الصادق عليه السلام وحبسه المنصور الدوانيقى فافلت منه بالدعاء الذى علمه الصادق عليه السلام لأمه أم داود ، ويعرف بدعاء أم داود وبدعاء يوم الاستفتاح وهو النصف من شهر رجب ، (قاله ابن عنبة جمال الدين فى (عمدة الطالب) (ص ١٧٨) من الطبعة الأولى بالمطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف) .

(٢) ـ فى العبارة تحريف ولعل الصحيح : (قال) المعروف فى آل داود (بجير) ولا يختلف الناس فيهم قديماً وحديثاً) الخ ، أنظر كتاب (عمدة الطالب) فى الأنساب ـ

(قال) : أبو الحسن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) أمه أم خالد تدعى حبيبة أم أخيه داود بن الحسن ، مات بالمدينة وهو ابن سبعين سنة . وكان لبيباً فصيحاً يعد في خطباء بني هاشم . وله كلام مأثور . وهو جد السيلقية الحسنية . حبسه المنصور مع أخوته لقصة له . ولد جعفر ابن الحسن ـ الحسن بن جعفر بن الحسن ، أمه عائشة بنت عوف بن الحارث ابن الطفيل الازدية ، وابراهيم بن جعفر من أم ولد رومية تدعى عنان ، وولد الحسن بن جعفر ـ محمد السيلق أمه مليكة بنت داود بن الحسن المثنى ، وعبدالله ابن الحسن ، وابراهيم بن الحسن من أم ولد . وقيل من عربية والله أعلم .

وولد عبد الله بن الحسن بن جعفر ـ عبيد الله وحسناً ومحمداً وجعفراً أمهم العمرية العلوية . فأما عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن فأنه الامير ولاه المأمون الكوفة .

(س) قال : أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام . في كتابه : إن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفية بنت عبيد الله . وقال غيره أعقب من ولده أبي جعفر الادرع (١) . وأبي الحسن علي باغر (٢) . وأبي الفضل محمد . وأبي سليمان محمد .

ـ المطبوع في النجف الأشرف (ص ١٧٨ ـ ص١٧٩) الطبعة الأولى في النجف الأشرف (وعجير) هذا لقب القاسم بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ، (وقيل) هو لقب أبيه ابراهيم بن الحسن المذكور ، فلاحظ .

(١) ـ أبو جعفر هذا اسمه محمد وكان أميراً ولقب بالادرع لأنه كانت له أدرع كثيرة (قال الشيخ تاج الدين) قتل أسداً أدرع (أي أسود الرأس وسائر جسده أبيض) فلقب بذلك وكان رئيساً بالكوفة ومات بها ودفن بالكناسة . وعقبه بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها .

(٢) ـ سبب تلقيب علي هـذا بباغر هو أنه صارع باغر التركي غلام المتوكل ـ

(قال) ـ بالكوفة منهم ولد عبيدالله الأدرع . وولد جعفر بن محمدالادرع ابن عبيد الله بن الحسن بن جعفر .

(قال) : وبفارس منهم ولد محمد بن احمد بن أبي سليمان محمد بن عبيد الله ابن عبد الله أولاد أبي يعلى وهم غير بني الادرع .

وبقاشان ونيشابور من ولد عبيد الله العدد الكثير .

(قال) : وولد ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن الحسن المثنى ـ جعفر بن ابراهيم أمه أم ولد ، وولد هو عبد الله بن جعفربنابراهيم بن جعفر بن الحسن ابن الحسن . أمهأمينة بنت عبيد الله الاعرجابن الحسن الاصغرابن علي بنالحسين ابن علي بنأبي طالب عليه السلام ، خرج عبد الله بن جعفر بنابراهيم بن جعفر ابن الحسن الى فارس في أيام المأمون فنزل في ظل شجرة ونام فهجم عليه قوم من الخوارج فقتلوه . ولم يكن له ولد إلا بنت كانت تحت محمد بن جعفر بن عبد الله ابن الحسين الاصغر . توفيت عنده . وبشيراز قوم ينتسبون اليه ولانسب لهم .

وأما أبو الحسن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه أم فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة ، كان اكبر من الحسن ابن الحسن سناً . توفي زيد بين مكة والمدينة بموضع يقال له (حاجر) وهو ابن مائة سنة .

(قال) : يحيى بن الحسن العقيقي(١) توفي وهو ابن خمس وتسعين سنة . تأخر عن نصرة عمه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام لما خرج

ـ العباسي وكان شديد القوة وهو الذي فتك بالمتوكل فقهره العلوي فتعجب الناس منه وسمي باسم ذلك التركي ، وأمه شيبانية وأعقب من أربعة رجال وهم أبو علي عبد الله ، وأبو الفضل محمد ، وأبو هاشم محمد ، وأبو الحسن علي .

(١) ـ هو أبو الحسين يحيى بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام المشهور بيحيى النسابة ـ

الى الكوفة وبايع بعد قتله عبدالله بن الزبير بالخلافة لأن أخته من أبيه وأمه كانت تحت عبد الله بن الزبير . وكان معه في مواقعه الى ان قتل فأخذ بيد أخته وعاد الى المدينة . وله مع الحجاج في ذلك قصة (١) .

(قال) : ولد زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ـ أبا محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام من أم ولد يقال لها زجاجة تلقب برفق (٢) . لا ذكر لزيد بن الحسن غير الحسن بن زيد ولا عقب له إلا منه ، كان أمير المدينة من قبل المنصور ، وهو أول من لبس السواد من العلويين ، توفي سنة ثمان وستين ومائة وبلغ من السن ثمانين سنة . أدرك المنصور

ـ العقيقي المولود بالمدينة سنة ٢١٤ هـ والمتوفى ٢٧٧ هـ صاحب كتاب (أخبار الزينبات) المطبوع بمصر سنة ١٣٣٣ هـ ويلقب بشيخ الشرف ، وله ولدان محمد الأكبر وطاهر المكنى بابي القاسم المحدث ، ويروي عنه حفيده أبو محمد الحسن ابن أبي الحسن محمد الأكبر الملقب بابي محمد الدنداني النسابة والمعروف ـ لجلالة عمه ـ بابن أخي طاهر والمتوفى سنة ٣٥٨ هـ كما أرخه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان) (ج ٢ ـ ص ٢٥٢) ولكنه أشتبه في تاريخ وفاته فارخها سنة ٤٥٨ ، ذكر أبا الحسين المذكور النجاشي في رجاله وكذا الشيخ الطوسي في الفهرست ، وذكره أيضاً صاحب عمدة الطالب (ص ٣٢٤) من الطبعة الأولى في النجف الأشرف ، وقال انه (أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب) ، وقال صاحب كتاب مطلع البدور إنه كان من مشاهير أصحاب الإمام القاسم الرسي الذي توفي سنة ٢٤٦ ، أنظر (ج ٢ ـ ص ٣٧٨) من (الذريعة) لشيخنا الإمام الشيخ آغا بزرك الطهراني أدام الله وجوده .

(١) ـ توفي زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة ١٢٠ هـ ، وحمل الى البقيع أنظر تاريخ ابن عساكر (ج ٥ ـ ص ٤٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (ج ٣ ـ ص ٤٠٦) وإرشاد المفيد رحمه الله في باب ذكر ولد الحسن بن علي عليه السلام ، وكان قد ولي الصدقات في زمن الوليد بن عبد الملك .

(٢) ـ في عمدة الطالب : تلقب (رقرقا) .

والمهدي والهادي والرشيد .

(قال) : ولد الحسن سبعة من الذكور أعقبوا ، ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم ، أكبر أولاده القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن أبو محمد ، أمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن (١) ، وأبو الحسن علي (٢) بن الحسن ابن زيد بن الحسن . أمه أم ولد مات في حبس المنصور ، وأبو طاهر زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن ، أمه أم ولد نوبية ؛ وابو اسحاق ابراهيم ابن الحسن بن زيد بن الحسن ؛ أمه أم ولد ، وأبو زيد عبد الله بن الحسن ابن زيد بن الحسن ، أمه أم ولد تدعى جريدة ، وأبو الحسن اسحاق بن الحسن ابن زيد بن الحسن الكوكبي ، أعور (٣) ؛ أمه أم ولد بخارية . وأبو محمد اسماعيل ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام . أصغر أولاده المعقبين من أم ولد .

(قال) : أما القاسم بن الحسن بن زيد ففي ولده العدد ، وولد للقاسم محمد ابن القاسم بن الحسن أبو عبد الله أمه امامة بنت الصلت الثقفية . وولد محمد ابن القاسم - علي والقاسم وموسى وعيسى وابراهيم بنو محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد لأمهات أولاد شتى . وعبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد يكنى أبا جعفر من أم ولد

وولد عبد الرحمان بن القاسم علياً ومحمداً ابني عبد الرحمان .

(قال) : علي بن عبد الرحمان بن القاسم هو المقتول بوارمين في ولاية عبدالله ابن عزيز ايام المهدي . ومشهده بوارمين ظاهر .

والحسين بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمان بن القاسم مات في حبس

(١) - الحسن هذا هو الإمام الحسن المجتبى السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ فلاحظ .

(٢) - يلقب علي هذا بالسديد (قال ابن خداع النسابة) كان علي يتظاهر بالنصب ذكر ذلك الداوودي في (عمدة الطالب - ص ٥٦ .

(٣) - في عمدة الطالب (ص ٥٦) : قال : « أمه أم ولد بحرانية » .

ابن طاهر بنيسابور سنة ستين ومائتين وقبره بيلاجرد .

(قال) : الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمان بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هو الداعي الصغير ، ورد الري مع كيا كى بن ماهان قتل بآمل سنة ست وعشر وثلاثمائة في رمضان .

(سر) قال : كان له أخ يلقب بزاده (١) وكان أبوه القاسم بن الحسن ينفيه والله أعلم .

ذكر ذلك أبو الحسن ابن الحسن ابن الناصر الكبير ، وله نسب وعقب كثير في سائر البلاد ، ومن ولده (٢) بهمدان أبو عبد الله الحسين بن علي ابن الحسن بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي عليه السلام ،وابن عمه أبو الحسن ابن الصوفي بخراسان .

(قال) : وزيد بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام - ولد طاهر ابن زيد ، أمه اسماء بنت ابراهيم المخزومية .

(يقال) أنه أعقب وهو محمد بن طاهر بن زيد من أم ولد . وبالحجاز منهم خلق وبالبصرة .

(سر) قال : لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر .

وذكر احمد بن عيسى بن الحسين بن علي بن الحسن - وهو احد العلماء

---

(١) - في عمدة الطالب (ص٦٩) قال : يلقب (ثروان) بالثاء المثلثة ثم الراء بعدها الواو ثم الألف والنون .

(٢) - لو رجع الضمير في عبارة (ومن ولده) الى الحسن بن القاسم بن الحسن ابن علي بن عبد الرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد ، المذكور قريباً (كما هو الظاهر) لا تستقيم العبارة إذ ليس أبو عبد الله الحسين بن علي الساكن بهمدان من ولد الحسن ابن القاسم بن الحسن المذكور فلا بد أن يكون في العبارة سقط وتحريف ، أما لو رجع الضمير المذكور الى القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد المذكور قبل أسطر لأستقامت العبارة ، فلاحظ ذلك .

العلوية بالنسب ـ انه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول لاعقب لى

(قال) : وعلى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السلام ـ ولد عبد العظيم بن على . أمه أمينة بنت اسماعيل الثقفية لاعقب له . انما العقب لعبد العظيم بن عبد الله بن على (على ما يقال) والله أعلم .

(قال) : وعبد الله بن على بن الحسن بن زيد أمه أم ولد ، وعبد العظيم ابن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد أبو القاسم الزاهد العالم المدفون بالرى فى مسجد الشجرة ، والحسن بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد .

(قال) : العمرى النسابة أعقب ، وقال أبو اليقظان ما أعقب .

(سر) وبالحجاز من ولد احمد بن عبد الله (ان صح) الحسن بن على ابن القاسم بن احمد بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد .

(قال) : أبوعلى محمد بن همام حدثنى عقبة بن عبيدالله بن على عن الحسن ابن على العسكرى عليه السلام انه سأل عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى . فقال لولاه لقلنا ما أعقب على بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن على «ع» .

(سر) قال ولد عبد العظيم بن عبد الله ـ محمد بن عبد العظيم بن عبد الله وكان زاهداً كبيراً .

(سر) يقال ان عبد الله بن على استلحقه الحسن بن زيد جده بعد موت أبيه على بالقافة . وذلك ان أباه علياً هلك فى حياة أبيه الحسن بن زيد ، وأم ابنه عبد الله بن على بن الحسن جارية بيعت ولم يعلم أنها حامل ، فلما توفى على ابن الحسن بن زيد ردها المشترى الى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله أبا عبد العظيم فشك فيه فدعى بالقافة فالحقوه به . واسم الجارية هيفاء ذكر ذلك أبو الحسن الموسوى صاحب أبى الساج فى كتابه . وكان عالماً بالانساب .

(قال) : وابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السلام من

أم ولد ، ولد ابراهيم بن ابراهيم بن الحسن ، أمه علوية(١) ومحمد بن ابراهيم بن ابراهيم أمه أم الجفل (٢) من ولد عمر بن الخطاب ، وولد محمد بن ابراهيم بن ابراهيم ـ حسناً وعبد الله واحمد ، وامهم أم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فأولاد عبد الله ابن محمد بن ابراهيم بخراسان .

(سر) قال : العمري في كتابه : لا يصح لعبد الله بن محمد بن ابراهيم عقب ولا نسب .

(قال) وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام أمه الرباب بنت بسطام سانية(٣) ـ ولد زيد بن عبدالله بن الحسن بن زيد ، أمه أم ولد كان من اشجع أهل زمانه ، وكان مع أبي السرايا (٤) الخارج بالكوفة فهرب الى الاهواز فأخذه داود بن عيسى وضرب عنقه صبراً ، فولد زيد بن عبد الله المقتول ـ محمداً وعلياً وحسناً وعبد الله أولاد زيد بن عبد الله أمهم علوية . وولد محمد بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد ـ حسناً وعلياً وعبدالله ، أمهم المخزومية وهم بالحجاز .

(سر) قال : لم يخرج العمري وغيره أولاد محمد بن زيد بن عبد الله ولم يثبتوا لهم نسباً والله أعلم .

(قال) : اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي هو الكوكبي ، أمه أم ولد كان مع الرشيد (قيل) انه كان يسعى بآل علي بن أبي طالب عليه السلام وكان عيناً الرشيد عليهم . وسعى بجماعة من العلوية فقتلوا برأيه وغضب الرشيد

(١) ـ في نسخة (عدوية) .
(٢) ـ في نسخة (أم جميلة) .
(٣) ـ في نسخة (شيبانية) .
(٤) ـ أبو السرايا : اسمه السري بن منصور الشيباني توفي سنة ٢٠٠ هـ ، وأخباره كثيرة ذكرت في المعاجم والتواريخ .

عليه آخر الأمر وحبسه ومات فى حبسه ، وكان لا يفارقه السواد ليلا ونهاراً والله أعلم .

(قال) : فولد اسحاق حسناً وحسيناً وهارون من أم ولد يقال لها شجرة وولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابناً وامرأتين . وقتل الحسن بن اسحاق وولد هارون بن اسحاق ـ جعفر بن هارون بن اسحاق ، ومحمد بن جعفر بن هارون ابن اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام هو الذى قتله رافع بن الليث بآمل ومشهده ظاهر يتبرك به وبزيارته .

(سر) قال : لايخرج نسبه جماعة من النسابة ويقولون اسحاق ليس له ولد .

(وقال) الناصر : ما أقول فى ولد اسحاق خيراً ولا شراً .

(قال) : واسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن ، أمه أم ولد وهو آخر ولد الحسن بن زيد الذين أعقبوا . ولد اسماعيل بن الحسن بن زيد ـ محمد بن اسماعيل وكان صاحب لهو وصيد معتزلا عن الناس مشتغلا بلذاته .

(قال) : وولد زيد بن محمد بن اسماعيل بن زيد ـ السيدين الداعيين الخارجين بطبرستان ، الحسن بن زيد الداعى الكبير ، ومحمد بن زيد الداعى بعده ، خرج الحسن بن زيد بطبرستان فى سنة خمسين ومائتين وتوفى فى سنة سبعين ومائتين فى خلافة المستعين ، كانت مدة ولايته عشرين سنة

(قال) : لم يعقب الحسن بن زيد بلا خلاف ، كانت له بنت من جارية تسمى كريمة ماتت قبل ان تبرز الى زوج وما بقى له نسل .

قتل الحسن بن زيد الداعى ايام ولايته جماعة من كبار العلماء والاشراف وسادات العلوية ، منهم الكوكبي الحسين بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله ابن الامام على زين العابدين عليه السلام ، أمه فاطمة بنت جعفر بن اسماعيل بن محمد الباقر عليه السلام ، وكان رسول الله (ص) ذكره عشر مرات .

وقتل معه عبيد الله بن على بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين

الاصغر، وكانا انهزما من قزوين، وأبهر وزنجان. وكان الداعي ولاهما. فجاء موسى بن بغا من بغداد فهربا منه الى طبرستان فدعا بهما يوم السبت لليلتين خلتا من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين وألقاهما فى بركة حتى ماتا غرقاً. ثم أخرجهما والقاهما فى سرداب حتى دخل يعقوب بن ليث بطبرستان وانهزم الحسن بن زيد منه الى أرض الديلم فأخرجهما ودفنهما، وقتل المقيق وهو ابن خالة الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر ابن على بن الحسين عليه السلام، وكان ولاه سارية فلبس السواد وخطب للخراسانية فلما عاد الحسن ابن زيد أخذه وضرب عنقه صبراً ودفنه فى مقابر اليهود بسارية، ولما مات الحسن بن زيد الداعي أستولى على الامر ختنه على أخته أبو الحسين احمد ابن محمد بن ابراهيم بن على بن عبد الرحمان الشجرى فزحف اليه محمد بن زيد ابن اسماعيل بن زيد بن الحسن عليه السلام من جرجان فقتله وملك طبرستان سنة احدى وسبعين ومائتين واقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر. ثم قتل بجرجان قتله محمد بن هارون صاحب اسماعيل بن احمد وحمل رأسه الى مرو، ومعه ابنه زيد بن محمد أسيراً وحمل الى بخارا ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد ابن الصادق عليه السلام.

وولد زيد بن محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل - محمد بن زيد بن محمد وهو الرضا، أمه تركية اسمها بارنول، والمهدى الحسن بن زيد بن محمد بن زيد ابن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام والبقية من ولد محمد بن اسماعيل (أنتهى) نسب محمد بن اسماعيل بن الحسن ولد الداعي محمد بن زيد.

(سر) قال فكل من انتمى الى محمد بن اسماعيل من غير ولد محمد بن زيد الداعي فهو مدع مفتر.

(قال): وما رأيت من يدعيه إلا قوماً بالكوفة ومن انتشر منهم الى واسط والله أعلم.

(قال): وعلى بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السلام ـ وهو أصغر اولاد اسماعيل الذين أعقبوا كما أن اسماعيل أصغر أولاد الحسن بن زيد الذين أعقبوا، أم على بن اسماعيل أم ولد اسمها هلل ـ

ولد القاسم بن على بن أسماعيل، واحمد بن على بن اسماعيل من أمرأة قية، فمن ولد القاسم بن على بن اسماعيل بن الحسن ـ الحسين العلوى النقيب بالرى، وهو الحسين بن القاسم بن على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن عليه السلام، وأولاده أميركا محمد. وأبو الهيجاء ابراهيم، وأبو الفتح يوسف، بنو الحسين بن القاسم بن على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد المقتول ابن الإمام الحسن عليه السلام.

ومن ولد احمد بن على ـ اسماعيل أبو زيد المعروف بسفيان ولده ما نكديم ابن أبى زيد. ووالد أبى طاهر بن ميسرة وأولاد أبى القاسم الحسن. وهو والد الشريف أبى الحسن احمد بن على بن احمد بن على بن القاسم بن على بن احمد ابن على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام. وفى أولاد على ابن اسماعيل قلة لا أعرف غير هؤلاء الذين ذكرتهم ومن يتفرع ويتشعب عنهم.

وكان أبو زيد عبد الله بن على ـ والد أبى القاسم ما نكديم ـ قد جمع ولد أبيه وعمه احمد والقاسم ابنى على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن «ع» فوقع فى أقل من عشرة أوراق انسابهم وأخبارهم.

(قال): أبو نصر قرأ ذلك على عبد الله بن على أبو زيد، فهؤلاء أولاد الحسن بن زيد السبعة. أبو محمد القاسم بن الحسن، وعلى بن الحسن، وأبو طاهر زيد بن الحسن. وأبو اسحاق ابراهيم بن الحسن. وأبو الحسن اسحاق ابن الحسن، وأبو محمد اسماعيل بن الحسن، وأبو زيد عبد الله بن الحسن. ولا خلاف فى القاسم وعلى وزيد واسحاق. واسماعيل. انهم أعقبوا.

(سر) قال: والحديث فى ابراهيم هل بقى من عقبه. وفى عبد الله بن الحسن

ابن زيد انه هل أعقب أم لا .

(سر) قال : فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن «ع» فما أعرف حاله ونسبه وما أشهد بصحة نسبه - يعني محمد بن زيد بن عبد الله - والله أعلم بحاله .

(قال) : وكان لزيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبنة يقال لها نفيسة أمها لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . وكانت تحت العباس بن علي أمير المؤمنين (ع) قتل عنها يوم الطف مع الحسين عليه السلام فزوجها زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأخو نفيسة هذه لأمها عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام ، نفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان . وولد له منها أولاداً . (١)

(قال) : وكان زيد بن الحسن يفد على الوليد بن عبد الملك بن مروان فيقعده على السرير معه ويكرمه لمكان ابنته عنده . ووهب له ثلاثين الف دينار دفعة واحدة ، فهذه بقية - أولاد وأنساب الحسن بن علي عليه السلام المشاهير أجمعين أوردتها على قدر ما يليق بموضع هذا الكتاب ، والله نعم الموفق لما يرضيه قولا وفعلا ، وانا مبتدىء بذكر أولاد الحسين (ع) ان شاء الله وحده .

---

(١) - ماتت نفيسة هذه بمصر ولها هناك قبر يزار حتى اليوم ، وهي التي يسميها أهل مصر الست نفيسة ويعظمون شأنها ويقسمون بها .

(الإمام أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام)

كان له أربعة بنين وأبنتان ، العقب من الذكور لأبي محمد علي زين العابدين عليه السلام لم يرثه من الذكور غيره ، فجميع الحسينيين على وجه الارض من ابن واحد . وهو علي بن الحسين عليه السلام .

(قال) أعقب الحسن عليه السلام من أبنين وأبنة واحدة . واعقب الحسين عليه السلام من أبن واحد وابنتين .

(قال) : علي بن الحسين الاكبر قتل مع أبيه بالطف واصحابنا ينكرون ان يكون هو الاكبر وهو الصحيح ، وأمه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة ابن مسعود بن معتب بن مالك بن معتب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي وهو ثقيف ، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، ولهذا دعاه أهل الشام الى الامان وقالوا ان لك رحماً بامير المؤمنين يزيد ابن معاوية . يريدون رحم ميمونة بنت أبي سفيان . فقال علي بن الحسين «ع» لقرابة رسول الله أحق ان ترعى من قرابة يزيد بن معاوية ثم شد عليهم وأنشأ يقول:

انا علي بن الحسين بن علي　　إنا وبيت الله أولى بالنبي
اضربكم بالسيف أحمي عن أبي　　ضرب غلام هاشمي عربي

فحمل عليه مرة بن منقذ بن النعمان ـ وهو رجل من عبد القيس ـ فطعنه فضمه أبوه الحسين عليه السلام حتى مات ، ولم يعقب بالاجماع .

(قال) : وعبد الله بن الحسين بن علي عليه السلام قتل في حجر أبيه «ع» وهو صبي رضيع ، أصابه سهم من رجل من بني اسد فاضطرب ومات ، وأبو بكر بن الحسين عليه السلام مات صغيراً قبل أبيه .

(الامام أبو محمد على بن الحسين عليه السلام)

(قال) : وأبو محمد على بن الحسين بن على بن أبى طالب زين العابدين عليه السلام كان مع أبيه مريضاً وهو ابن ثلاث وعشرين سنة فى قول الزبير بن بكار .

(قال) الواقدى ولد على بن الحسين عليه السلام سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة لسنتين بقيتا من ايام عثمان بن عفان . (١)

(وقال) : ابن جرير . وعلى بن الحسين أمه غزالة من بنات كسرى . ثم قال ولد فى وقعة الجمل .

(وقال) أبو الحسين يحيى بن الحسين النسابة : بعث حريث بن جابر الجعفى الى أمير المؤمنين عليه السلام بنتين ليزدجرد بن شهريار بن كسرى فأخذهما واعطى واحدة لأبنه الحسين فأولدها الإمام على بن الحسين عليه السلام واعطى الاخرى محمد بن أبى بكر فأولدها القاسم بن محمد ، فهما ابنا خالة . وأما قول أبى مخنف لوط بن يحيى . وهشام الكلبي انه كان صغيراً ففتشه ابن زياد . وقال أنظروا هل ادرك ليقتله ، فلا يصح ذلك بل هذه القصة كانت مع عمر بن الحسن عليه السلام فأنه كان من جملة الاسارى . وقال له يزيد ياعمر تصارع ابى هذا - يعنى عبدالله - ابن يزيد فقال مالى قوة للصراع ولكن تعطينى سكيناً وتعطيه أخرى فاما يقتلنى

---

(١) - فيكون عمره يوم الطف - على رواية الواقدى - ثمانى وعشرين سنة وتوفى سنة ٩٥ هـ ، وفضائله اكثر من أن تحصى أو يحيط بها الوصف (قال أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ) فى رسالة صنفها فى فضائل بنى هاشم : « وأما على بن الحسين ابن على فلم أر الخارجى فى أمره إلا كالشيعى ، ولم أر الشيعى إلا كالمعتزلى ، ولم أر المعتزلى إلا كالعامى ، ولم أر العامى إلا كالخاصى ، ولم أجد أحـــداً يتمارى فى تفضيله ويشك فى تقديمه » .

فألحق بجدي رسول الله (ص) وعلي (ع) وإما أقتله فالحقه بجديه معاوية وأبي سفيان. فقال يزيد (ما تلد الحية إلا حية)، أنظروا فهل اخضر أزاره فتحول به ناحية فنظروا اليه فقالوا لا فتركه والله أعلم.

(قال) الصادق عليه السلام أصيب الحسين (ع) وعليه دين بضعة وسبعون الف دينار فاهتم علي بن الحسين عليه السلام بدين أبيه عليه السلام حتى امتنع من الطعام والشراب وبعد عن النساء حتى قضى دينه.

(قال) وولد علي بن الحسين تسعة بنين وسبع بنات، أعقب منهم ستة الإمام محمد الباقر عليه السلام وعبد الله الباهر، أمهما أم عبد الله بنت الإمام الحسن عليه السلام، وزيد، وعمر الاشرف، أمهما جيداء جارية اشتراها المختار ابن أبي عبيدة بمائة الف درهم وبعثها الى علي بن الحسين عليه السلام فأولدها زيداً وعمر، والحسين الاصغر، وأمه أم ولد رومية ـ وقيل أمه أم عبد الله. والصحيح الأول ـ تدعى عنان، وعلي بن علي بن الحسين (ع) أمه أم ولد لاخلاف. وهو أصغر أولاده الذين أعقبوا، وهؤلاء الستة من أولاده الذين لهم العقب واليهم ينتهي أنساب جميع الحسينية.

«أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام»

ولد سنة تسع أو سبع وخمسين بالمدينة ومات سنة أربع عشرة ومائة مات في زمن هشام وهو ابن خمس أو ثمان وخمسين، سبب تسميته عليه السلام سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباقر واهدى اليه سلامه على لسان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه.

قال ياجابر انك ستعيش حتى تدرك رجلا من اولادي اسمه اسمي يبقر العلم بقراً فإذا رأيته فاقرأه مني السلام ففعل ذلك جابر رحمه الله.

ووفد زيد بن علي عليه السلام على هشام بن عبد الملك فقال له هشام ما فعل أخوك البقرة - يعني الباقر - فقال زيد لشد ما خالفت رسول الله (ص) سماه رسول الله (ص) الباقر وتسميه البقرة لتخالفنه في يوم القيامة فيدخل الجنة وتدخل النار (القصة بطولها).

وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام، أبوه علي بن الحسين عليه السلام، وأمه أم عبد الله بنت الحسن عليه السلام؛ وفيه يقول القرطبي.

يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لبى على الأجبل

وفيه يقول مالك بن أعين الجهني:

إذا طلب الناس علم القران كانت قريش عليه عيالا
وان قيل هذا ابن بنت النبي نال بذاك فروعاً طوالا
نجوم تهلل للمدلجـين جبال تورث علماً جبالا

(أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام)

(قال): ولد الباقر عليه السلام أربعة بنين وابنتين درجوا كلهم إلا اباعبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، اليه انتهى نسبه وعقبه (١) وكل من انتسب إلى محمد الباقر عليه السلام من غير ولده جعفر الصادق عليه السلام فهو كذاب دعي لا خلاف فيه، أم الصادق عليه السلام أم فروة بنت القاسم

(١) - قال العمري في (المجدي): ولد محمد الباقر عليه السلام أم سلمة، وزينب الصغرى، وجعفراً الصادق عليه السلام، وعبد الله - أولد وانقرض - وعلياً - كانت له بنت - وزيداً، وعبيد الله ابن الثقفية، درج.

ابن محمد ابن أبي بكر ، وامها اسماء بنت عبد الرحمان ابن أبي بكر ، كان أبو بكر ولد الصادق عليه السلام مرتين من قبل امهاته .

(قال) : وكان يقال لجعفر عليه السلام عمود الشرف ، واليه تنتسب الجعفرية لقولهم بامامته .

وقال السيد (١) ابن الحميرى وقد رجع من مذهب الكيسانية :

تجعفرت باسم الله والله اكبر — وايقنت أن الله يعفو ويغفر

(قصيدة مشهورة) .

توفى الصادق عليه السلام وهو ابن ثمان وستين سنة ، (ويقال) ست وستين . والله أعلم .

ولد سنة ثمانين وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة على جميع الروايات .

(قال) ولد جعفر بن محمد عليه السلام خمسة أبناء الذين أعقبوا لم يعقب غيرهم ، ولا يصح نسب سواهم اليوم ، اسماعيل بن جعفر المعروف بالاعرج أمه فاطمة بنت الحسين بن الحسن عليه السلام وهو الأثرم ، وله أخ من أبيه وأمه . يقال له عبد الله الافطح اليه تنسب الافطحية .

لم يبق له اليوم ولد ، انقطع نسله ، فمن انتسب اليه اليوم فهو كاذب ومفتر .

كان أبو محمد اسماعيل بن جعفر عليه السلام من اكبر أولاد أبيه وأحبهم اليه ، توفى فى حياته بالعريض فحمل على رقاب الناس إلى البقيع (٢) .

---

(١) - هو المعروف بالسيد اسماعيل الحميرى ، وله ذكر فى اكثر المعاجم .

(٢) - توفى إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام سنة ١٢٣ هـ قبل وفاة أبيه الصادق عليه السلام بعشرين سنة ، كذا قال أبو القاسم ابن خداع نسابة المصريين وروى أن أبا عبد الله الصادق عليه السلام جزع على وفاته جزعاً شديداً وحزن عليه حزناً عظيماً وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء فأمر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مراراً كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده وازالة الشبهة عنهم فى حياته ، ولما مات اسماعيل انصرف ـ

(قال) ولد اسماعيل - محمد بن اسماعيل بن جعفر عليه السلام من أم ولد وعلى بن اسماعيل من امرأة مخزومية ويقال له على ابن المخزومية . وولد محمد بن اسماعيل ابن جعفر - اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر من أم ولد ، وجعفر بن محمد ابن اسماعيل بن جعفر من أم ولد وهو المعروف بالسلامى لأنه ولد بمدينة السلام .

(سر) قال كان محمد بن اسماعيل بن جعفر مع عمه موسى الكاظم عليه السلام يكتب له كتب السر الى شيعته من الآفاق فلما ورد الرشيد الحجاز سعى محمد بن اسماعيل (١) بعمه الى الرشيد فقال ما علمت ان فى الأرض خليفتين يجبى اليهما الخراج . فقال الرشيد ويلك أنا ومن ؟ قال موسى بن جعفر واظهر اسراره فقبض الرشيد على موسى الكاظم عليه السلام وحبسه وكان سبب هلاكه ، وحظى محمد

- عن القول بامامته بعد أبيه من كان يظن ذلك ويعتقده من أصحاب أبيه عليه السلام ، وأقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه بل كانت من الأباعد ، فلما مات الصادق عليه السلام انتقل جماعة الى القول بامامة موسى بن جعفر عليه السلام وافترق الباقون منهم فرقتين : فرقة منهم رجعوا عن حياة إسماعيل وقالوا بامامة ابنه محمد بن إسماعيل لظنهم أن الإمامة كانت لأبيه وأن الابن أحق بمقام الإمامة من الأخ ، وفريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل وهم اليوم شذاذ ، وهذان الفريقان يسميان (الإسماعيلية) ذكر ذلك الشيخ المفيد رحمه الله فى الإرشاد ، والطبرسى فى إعلام الورى فى باب أولاد الصادق عليه السلام .

(١) - ذكر الشيخ المفيد رحمه الله فى (الإرشاد) أن الساعي بعمه موسى الكاظم عليه السلام الى الرشيد هو على بن اسماعيل لا أخوه محمد ثم ذكر رحمه الله قصة السعاية وكذلك ذكر ابن حزم الأندلسى فى (جمهرة أنساب العرب) - ص ٥٤ - طبع مصر سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٨ م .

ولما ليم موسى بن جعفر عليه السلام فى صلة محمد بن إسماعيل والاتصال مع سعيه به قال عليه السلام « حدثنى أبى عن جده عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الرحم اذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى ، وإنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمي » .

ابن اسماعيل عند الرشيد وخـــرج معه الى العراق ومات ببغداد، ودعا عليه أبو الحسن موسى عليه السلام بدعاء استجاب الله ذلك فيه . وفى أولاده .

(قال) واحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر مات بنيشابور وقبره فى مقبرة الحيرة .

(سر) قال أولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لاشك فى نسبهم ؛ وجعفر ابن محمد بن اسماعيل أنا متوقف فى بقاء عقبه اليوم ؛ وينتسب اليه قوم من أهل الشام ، وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون الى على بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل .

(قال) وولد على بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عليه السلام ـ محمد بن على أمه محمدية علوية ؛ وولد محمد بن على ـ على بن محمد بن على بن اسماعيل ابن الإمام جعفر عليه السلام أمه علوية عمرية وله نسب بخراسان بفرشيان فى قرية يقال لها نرو ؛ بالنون المكسورة؛ وبسامراء والله أعلم .

(قال) أبو نصر البخارى : اختلف الناس فى نسب أولاد اسماعيل ولم يختلفوا فى جملة ما ذكرت وإنما الخلاف فى غير ذلك من أمورهم .

«أبو ابراهيم الامام موسى بن جعفر»

الكاظم عليه السلام

(قال) وأبو ابراهيم وأبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقبض سنة ثلاث وثمانين ومائة . أمه أم ولد يقال لها حميدة المغربيـــة .

ولد موسى عليه السلام من ثمانية عشر ابناً واثنتين وعشرين بنتاً ؛ اعقب منهم جماعة .

(قال) الزبير بن بكار نمسك عن تفصيل ذكرهم وجماعة من النسابة (١).
(وقال) احمد بن عيسى أعقب منهم خمسة عشر نفساً.
(وقال) العمري اعقب منهم ثلاثة عشر نفساً. وهذا مجمع عليه لاشك فيه.
(قال) والخلص من الموسوية الذين لم يشك فيهم أحد من النساب الإمام على الرضا عليه السلام وابراهيم. (أي الاصغر) والعباس. واسماعيل ومحمد وعبد الله وعبيد الله. وجعفر. واسحاق. وحمزة. هؤلاء لايشك في أولادهم أحد من علماء النسب.

(سر) قال العمري زيد بن موسى عليه السلام لم يعقب. وجماعة من المنتسبين اليه بأرجان اليوم. وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن على بن جعفر ابن زيد ابن الكاظم عليه السلام، وهو غير صحيح.

(قال) هؤلاء أولاد زيد النار. وكان زيد النار ابن الكاظم عليه السلام يلقب بزيد النار، والسبب في ذلك انه خرج في أيام المأمون بالبصرة فاضرم النيران في دور الهاشمية ونخيلهم وجميع اسبابهم فلقبوه لهذا بزيد النار واخذوه وحملوه الى المأمون بمرو مقيداً فسأل الرضا عليه السلام في أمره فعفا عنه ثم سقاه السم وقتله. وقبره بمرو.

(سر) وكذلك يقول العمري وأبو اليقظان (٢) في ولد الحسين بن موسى «ع» انه لم يعقب، وعليه اكثر النساب إلا أبو الحسن الموسوي النسابة القديم فأنه اثبت نسبه في كتابه.

(سر) وابراهيم بن موسى الاكبر توقفوا في عقبه، واكثرهم على انه لم يعقب، وباليمن وغيره عدة من المنتسبين اليه، وهو ابراهيم الاكبر الخارج -

(١) - هنا بياض في الاصل.
(٢) - أبو اليقظان هذا كنية سحيم بن حفص النسابة كما صرح به هو في ذكر نسب أبي الفضل العباس ابن الإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام.

باليمن أيام المأمون احد أئمة الزيدية ، واما ابراهيم الاصغر فلا شك فى عقبه .

(سر) قال وهارون ابن الكاظم عليه السلام ممن طعن فى نسب المنتسبين اليه وقالوا ما أعقب هارون بن موسى «ع» ، أو ما بنؤله عقب وبالرى وهمدان خلق ينتسبون اليه . وهؤلاء الاربعة من أولاد موسى الكاظم «ع» هم المختلف فيهم .

(الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام)

(قال) أما أبو الحسن على بن موسى الكاظم عليه السلام أمه أم ولد يقال لها تكتم . ولد سنة أحدى وخمسين ومائة ، وبويع له سنه احدى ومائتين ، ومات سنة ثلاث ومائتين .

(قال) ولم يولد ذكراً ولا انثى إلا ابنه محمد بن على عليه السلام وله عقب .

(الإمام محمد بن على الجواد عليه السلام)

وأبو جعفر محمد بن على التقى عليه السلام أمه أم ولد يقال لها خيزران من مولدات المدينة ، ولد فى النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وتوفى سنه عشرين ومائتين ، زوجه المأمون أبنته أم الفضل ولم تلد له ، سقاه المعتصم السم ، ويقال هى سقته بأمر المعتصم ، قبره ببغداد فى مقابر قريش عند جده موسى بن جعفر عليه السلام

(الامام علي بن محمد الهادي عليه السلام)

(قال) ولد أبو جعفر محمد بن علي ـ ابا الحسن علي بن محمد النقي ، ولد سنة أربع ومائتين . ومات بسامراء سنة أربع وخمسين ومائتين . أمه أم ولد تسمى سمانة ، وولد موسى (١) بن محمد بن علي الرضا عليه السلام من أم ولد .

(الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام)

وولد علي بن محمد النقي عليه السلام الحسن بن علي العسكري عليه السلام من أم ولد نوبية تدعى ريحانة ، وولد سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وقبض سنة

(١) ـ هذا هو الملقب بالمبرقع لأنه كان على وجهه برقع ، وكان أول رجل جاء من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية ويكنى ابا جعفر ، وكان قد خرج من الكوفة فى سنة ٢٥٦ هـ وجاء إلى قم واستقر بها ولم ينتقل منها حتى مات ليلة الاربعاء آخر ربيع الآخر فى اليوم الثانى والعشرين سنة ٢٩٦ هـ ، ودفن بالدار المعروفة بدار محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعرى الملقب بشنبولة بعد أن صلى عليه أمير قم العباس بن عمرو الغنوى ، ومن بعده ماتت بريهة زوجته فدفنت بجنب قبر زوجها ، وقد ألف العلامة المحدث الشيخ ميرزا محمد حسين النورى الطبرسى النجفى المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ كتاباً سماه (البدر المشعشع فى أحوال ذرية موسى المبرقع) ذكر فيه ترجمة السيد الشريف أبي جعفر موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد عليه السلام وشرح أحواله وهجرته من الكوفة ووروده إلى قم سنة ٢٥٦ هـ إلى أن توفى بها سنة ٢٩٦ هـ ، وذكر ذرياته وأحفاده وأثبت صحة نسب جمع من المنتمين اليه ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٨ هـ وطبع فى تلك السنة فى بمبيء ، وعلى نسخته الخطية التى هو بخط المؤلف رحمه الله تقريض العلامة الحجة الإمام المرحوم الميرزا محمد حسن الشيرازى نزيل سامراء والمتوفى سنة ١٣١٢ هـ والمدفون بالنجف الأشرف .

ستين ومائتين بسامراء ، وهو ابن تسع وعشرين سنة ، وولد موسى بن محمد بن علي عليه السلام ، محمداً وأحمد من أم ولد وولد أحمد بن موسى - محمد بن احمد بن موسى المبرقع مات بقم ، وابنه أحمد بن موسى بن احمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى أبو الحسن الرضا عليه السلام .

(قال) وولد علي النقي ابن محمد التقي عليه السلام جعفراً وهو الذي تسميه الإمامية جعفر الكذاب (١)

(مر) وانما تسميه الإمامية بذلك لادعائه ميراث أخيه الحسن عليه السلام دون ابنه القائم الحجة عليه السلام ، لاطعن في نسبه .

(١) - كانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٨١ هـ وقد اختلفت الاقوال في حقه هل أنه تاب أو بقي على إصراره على الافعال المنكرة والد عاوى الكاذبة والحق أنه تاب ، وقد روى ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في أصول الكافي عن محمد بن عثمان العمري توقيعاً بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحاً في توبته وأن سبيله سبيل إخوة يوسف بن يعقوب عليه السلام ، توفي جعفر هذا عن خمس وأربعين سنة وقبره في دار أبيه بسامراء ، وكان يكنى (بابي كرين) لأنه أولد مائة وعشرين ولداً ، ويقال لولده الرضويون نسبة الى جده الإمام الرضا عليه السلام وأعقب من جماعة انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر . ومن ذريته السادة أولاد السيد ابراهيم الساكنين اليوم مدينة الكاظمين عليهما السلام في العراق ، فان السيد ابراهيم هذا هو ابن السيد خليل ابن السيد اسماعيل ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد عثمان ابن السيد حليحل ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد مسلم ابن السيد منصور ابن السيد مسلم ابن السيد أبي بكر ابن السيد ابراهيم ابن السيد أبي بكر ابن السيد ابراهيم ابن السيد اسماعيل ابن السيد جعفر ابن السيد اسماعيل ابن السيد يعقوب ابن السيد عبدالله ابن السيد محمد المعروف (بنازوك) ابن السيد عبدالله ابن السيد علي بن جعفر المكنى (بابي كرين) ابن الإمام علي النقي الهادي عليه السلام ، وقد رأيت سلسلة نسبهم هذا عند بعض أحفاد السيد ابراهيم ابن السيد خليل المذكور ، وهو ساكن اليوم في مدينة الكاظمين عليهما السلام .

ولجعفر الكذاب عدة أولاد بالمدينة وبغداد وجند يسابور (١).

(قال) وهم اشراف من بقي من عقب ابن الرضا فأن أولاد موسى بن محمد ابن علي عليه السلام المبرقع، ينتسبون الى موسى بن محمد وليس بامام، وأولاد جعفر ينتسبون إلى الإمام علي ابن الجواد (ع) وهو امام.

وكان موسى المبرقع يلبس السواد، واختص بخدمة المتوكل ومنادمته مع تحامل المتوكل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأولاده.

(قال) واسحاق(٢) ابن الكاظم عليه السلام ولد محمداً وعلياً ويحيى والعباس من أمهات أولاد، فمن اكثر أولاده اليوم أولاد العباس بن اسحاق بن العباس ابن اسحاق، واحمد بن اسحاق بن العباس بن اسحاق.

(قال) والحسين بن موسى عليه السلام ولد عبدالله بن الحسين بن موسى «ع» من أم ولد، يقال انه اعقب ولا يصح ذلك.

(قال) وحمزة بن موسى عليه السلام ولد القاسم بن حمزة من أم ولد له عقب قليل، والله أعلم.

(قال) ومحمد بن القاسم بن حمزة، وعلي بن القاسم بن حمزة، والحسن ابن القاسم بن حمزة. وحمزة بن حمزة ابن الكاظم عليه السلام من أم ولد، له عقب قليل، والله أعلم.

(سر) قال وجعفر ابن الكاظم عليه السلام من أم ولد اعقب، (٣)

(١) ـ جند يسابور ـ بضم أوله وتسكين ثانية وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة وألف وباء موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء، مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت اليه وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده (قاله الحموي في معجم البلدان).

(٢) ـ اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام يلقب بالأمين أو الأمين توفي بالمدينة سنة ٢٤٠، وله أخت اسمها رقية توفيت في بغداد سنة ٣١٦.

(٣) ـ قال العمري في (المجدي): «ولد جعفر بن موسى الكاظم ابن جعفر ـ

وهارون بن جعفر ابن الكاظم عليه السلام أعقب.

(سر) قال وكثيراً ما يلتبس أولاد هارون بن جعفر ابن الكاظم عليه السلام بأولاد هارون ابن الكاظم عليه السلام فيطعنون عليهم.

(سر) وليس في أولاد هارون بن جعفر ابن الكاظم «ع» مطعن وانما المغمز في ولد هارون ابن الكاظم عليه السلام والله أعلم.

والحسن بن موسى الكاظم عليه السلام ولد جعفر بن الحسن من أم ولد (يقال) انه أعقب (ويقال) غير ذلك.

(سر) قال وهارون بن موسى الكاظم «ع» ولد محمد بن هارون بن موسى الكاظم «ع»، فولد محمد بن هارون لاشك فيهم. وانما الشك في محمد بن هارون هل أعقب أم لا؟

(قال) عبد الرحمان (١) هاهنا فصل ذكره صاحب الكتاب في ذكر هارون وذكر ثلاثة اسماء هم هارون، فواحد هذا وهو هارون بن موسى الكاظم «ع» واثنان من الحسنية وتكلم فيهما أسقطت ذلك عن الكتاب إذ رأيت الدين يوجب ذلك.

ـ الصادق عليه السلام ـ يقال له الخواري وهو لأم ولد ـ ثماني نسوة وهي حسنة وعباسة وعائشة وفاطمة الكبرى وفاطمة (أي الصغرى) وأسماء وزينب وأم جعفر، ومن الرجال ستة لم تذكر لهم ولداً، وهم الحسين ومحمد (أي الاكبر) وجعفر ومحمد الاصغر والعباس وهارون، وثلاثة أعقبوا الحسن والحسين الأكبر وموسى، فأما الحسين الأكبر فاولد خمسة ذكور وهم محمد وعلي وموسى والحسن والحسين، قال شيخنا أبو الحسن: دخل محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام إلى المدينة سنة سبعين ومائتين فنهباها وقتلا جماعة من أهلها، ويقال لولد جعفر بن موسى هذا الخواريون والشجريون أيضاً لأن اكثرهم بادية حول المدينة يزرعون الشجر.

(١) ـ عبد الرحمان هذا هو راوي كتابنا هذا، ومراده من قوله (صاحب الكتاب) هو أبو نصر البخاري مؤلف كتابنا هذا (سر السلسلة العلوية) فلاحظ.

(قال) وابراهيم الاصغر ابن الكاظم «ع» . ولد محمد بن ابراهيم بن موسى الكاظم «ع» ، واحمد وجعفراً وموسى بني ابراهيم من أمهات أولاد . وولد اسماعيل وعلياً ابني ابراهيم من حرة .

(سر) قال ولا يصح لابراهيم بن موسى عليه السلام عقب إلا من موسى ابن ابراهيم ، ومن جعفر بن ابراهيم ، وكل من انتسب اليه من غير ولد هذين فهو دعي كذاب ، ومن ولده محمد بن داود بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام نزيل الري مضى ولا عقب له .

(قال) والعباس بن موسى بن جعفر عليه السلام ولد موسى بن العباس ابن موسى ، والقاسم (١) بن العباس بن موسى من أم ولد تسمى علم ، أعقبا جميعاً .

(قال) واسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام بن جعفر ولد موسى بن اسماعيل واحمد بن اسماعيل ، وجعفر بن اسماعيل ، أعقبوا جميعاً .

(قال) أولاد اسماعيل بن موسى وجوه آل موسى وأعيانهم .

(قال) ومحمد بن موسى بن جعفر (٢) ولد ابراهيم بن محمد بن موسى ابن جعفر عليه السلام . لا أدري من أمه ، والعقب من موسى منه وحده .

---

(١) ـ القاسم بن العباس ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام يقال هو المدفون بشوشي كما ذكر ذلك صاحب عمدة الطالب (ص ٢١٩) ولكن الذي ذكره صاحب (مراصد الاطلاع) بمادة (شوشة) أن : (شوشة قرية بارض بابل أسفل من حلة بني مزيد ، بها قبر القاسم بن موسى بن جعفر ، وبالقرب منها قبر ذي الكفل ، وهو حزقيل في برملاحة) . فلاحظ

(٢) ـ محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام هو الملقب بالعابد والعقب منه في ولده ابراهيم المجاب وحده ، والعقب من ابراهيم في ثلاثة رجال ، محمد الحائري وأحمد بقصر ابن هبيرة ، وعلي بالسيرجان من كرمان ، والبقية لمحمد الحائري ابن ابراهيم المجاب ، كذا قال الشيخ تاج الدين .

(سر) كل من انتسب الى محمد بن موسى من غير ولده ابراهيم بن محمد فهو دعي كذاب.

(قال) وعبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام ولد موسى بن عبد الله ابن موسى بن جعفر، ما أعقب إلا منه، فجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله.

(قال) وعبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام فيه العدد، ولد القاسم وجعفراً، واحمد، ومحمداً، وموسى كل منهم أعقب، ومن ولده بالري محمد وموسى ابنا علي بن القاسم بن موسى بن القاسم بن موسى بن عبيد الله بن موسى عليه السلام أعقبا.

(قال) ومن ولد محمد بن علي بن القاسم بن موسى بن القاسم بن موسى ابن عبيد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام - أبو الحسن علي. وأبو عبدالله الحسين ابنا محمد بن علي بالري.

(قال) فهذه جمل انساب الموسوية والخلاف في ذلك بين الناس. ومن أعقب منهم ومن اختلفوا في عقبه ذكرته مفصلا مشروحاً.

(قال) وأبو محمد اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام كان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه الحديث، كان سفيان بن عيينة الثوري يقول الثقة الفقيه الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد «ع». وهو أقل المعقبين من أولاد جعفر بن محمد عليه السلام له عدة أولاد. (١).

---

(١) - إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام يلقب بالمؤتمن، وولد بالعريض أمه أم أخيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وكان محدثاً جليلا. عده الشيخ الطوسي في كتاب رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال الشيخ المفيد في الإرشاد (كان إسحاق بن جعفر عليه السلام من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد وروى عنه الناس الحديث والآثار، وكان يقول بامامة أخيه موسى عليه السلام) وادعت فيه طائفة من الشيعة الإمامة، أعقب من ثلاثة رجال محمد، والحسين والحسن.

وولد اسحاق ـ محمد بن اسحاق بن جعفر عليه السلام من كلثم بنت علي بن عمر ابن علي زين العابدين عليه السلام ؛ وولد الحسن والحسين ابني اسحاق من أم ولد العدد في ولد محمد بن اسحاق ، له حمزة بن محمد بن اسحاق .

(سر) قال هؤلاء أولاد اسحاق غير العريضية وهم أولاد علي ابن الإمام جعفر «ع» وكثير من الناس لايفرق بينهم . بل ينسب كل واحد منهم الى صاحبه

(قال) وأبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام الديباج (١) سمي بذلك لحسن وجهه ، توفى بجرجان سنة ثلاث ومائتين وبويع له بالخلافة بمكة وتلقب بأمير المؤمنين سنة مائتين ، بعث اليه المأمون باخيه المعتصم فاخذه وحج ثم رجع إلى خراسان به فعفا عنه المأمون .

(قال) ابن عمار : خرج محمد بن جعفر الديباج داعياً إلى محمد بن ابراهيم ابن اسماعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» فلما مات ابن طباطبا دعا الى نفسه ، مات بجرجان ، وله في رواية اكثر النسابة تسع وأربعون سنة ، وهو غلط لأن بين موت الصادق عليه السلام وبين موت أبيه محمد خمساً وخمسين سنة فكيف يجوز هذا ، بل مات محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام وله تسع وخمسون سنة والله أعلم .

(قال) وأمه وأم أخيه موسى عليه السلام واسحاق أم ولد واحدة تدعى حميدة ؛ جميع بني محمد بن جعفر «ع» اصلبه سبعة . علي ، واسماعيل من أم ولد والقاسم أمـــه أم الحسن بنت حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسين عليه السلام ويحيى . وجعفر ؛ أمهما خديجة بنت عبيد الله بن الحسين

(١) ـ كان محمد الديباج هذا من علماء الطالبيين وأعيانهم وزهادهم ، وكانت إقامته بمكة بويع له لما ظهر الخلاف على المأمون العباسي سنة ١٩٩ وتبعه الزيدية الجارودية ، فاقبل عليهم إسحاق بن موسى العباسي فانهزموا وخلع محمد نفسه معتذراً بانه مارضي البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفى ، مات هو بجرجان سنة ٢٠٣ وصلى عليه المأمون ومن معه .

الاصغر ، وموسى، وعبدالله ، من أم ولد ، بناته تسع بنات واجمع أهل النسب على أن علي بن محمد بن جعفر «ع» أعقب واختلفوا في جعفر بن محمد بن جعفر «ع» .

(س) قال ليس كل أولاد محمد بن جعفر عليه السلام جورية . انما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر عليه السلام وفيه اختلفوا .

(قال) كان علي بن محمد ابن الصادق عليه السلام اتفق رأيه ورأى أبيه محمد بن جعفر «ع» على الخروج في سنة مائتين . واختار علي بن محمد أن يظهر بالاهواز . واستصحب ابن الأفطس الحسين بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين عليه السلام وابن عمه زيد بن موسى عليه السلام فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد ابن جعفر عليه السلام علم علي أنه لا يتم له الامر . فخرج من البصرة وخلف بها زيد بن موسى عليه السلام وتوفى علي بن محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام ببغداد وقبره بها .

(قال) فاما أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي «ع» فكان أحد الفرسان والشجعان من الطالبية ، وكان يضرب بشجاعته المثل ، كان يصحب العلوي الكوكبي وهو الحسين بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط ابن عبد الله الباهر ، ظهر الكوكبي بقزوين فتغلب عليها ونفى عمال السلطان عنها في شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين ومائتين ومعه جعفر بن محمد والدجور في فتنة المعتز والمستعين .

ولد جعفر هذا ابناً يقال له محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين عليه السلام وهو الجور . قتل في بعض الوقايع بجرجان ولم يعرف له ولد زماناً طويلا .

(س) انما سمي محمد بن جعفر بجور لانه كان يسكن البراري ويطوف في الصحاري خوفاً من السلطان فشبه لأجل سكناه البرية بالوحش ، وحمار الوحش

يقال له بالفارسية گور فعرب جور (وقيل) سمي (١) بذلك لما ظهر أولاده بعد استخفائه وقالت الجارية أمهم ان هذا ابن هذا القبر ـ واشارت الى قبر أبيه گور والله أعلم.

(قال) ولد محمد بن جعفر ـ علي بن محمد بن جعفر، وولد علي بن محمد بن جعفر ـ الحسين بن علي بن محمد بن جعفر، ورد بغداد في خلافة المهتدي وأدرك خلافة المعتمد. توفي ببغداد في خلافته وقبره بها ظاهر.

(قال) وجعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر أقام ببغداد بعد موت والده مدة ثم انتقل إلى الجبل ووقع أختياره على همدان فاتخذها دار مقام وأولد له بها وبها مات.

(قال) وأقام الحسين بن جعفر بن الحسين بهمدان بعد موت أبيه مدة ثم انتقل الى قزوين واتخذها دار مقام ومات بها، وكان من المعمرين، وله مائة وخمس سنين.

ولد الحسين بقزوين ـ احمد أبو علي، وعلي أبو الحسن، وعبد الله أبو القاسم، والحسن أبو محمد الملقب بدبير، فولد أبو علي ـ احمد بن الحسين ابن جعفر ـ الحسين، قدم ببلخ في سنة أثنتين وثلاثين وثلثمائة. واعتكف في الجامع وتزهد ثم خرج الى بخارا وإلى سمرقند وأقام بها حتى مضى لسبيله سنة خمس وخمسين وثلثمائة. وخلف ابناً بجرجان يسمى الحسن وثلاث بنات بسمرقند، وولد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن جعفر ـ ابناً يسمى الداعي ابن عبد الله بن الحسين بن جعفر، أقام بنيشابور وتزوج بابنة السيلق ومات ولم يعقب.

(١) ـ هكذا في أصل النسخة ولعل فيها تحريفاً والذي ذكره صاحب عمدة الطالب نقلا عن أبي نصر البخاري العبارة التالية:

«وقيل سمي بذلك لما ظهر ولده بعد موته وسئلت أمه عنه فقالت الجارية هذا ابن هذا الگور ـ تعني القبر ـ وأشارت الى قبره» فلاحظ.

(قال) والحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر ابن محمد ، يكنى بأبي محمد دبير قتله الاكراد بباب قزوين وصلى عليه حمزة بن محمد الزيدي سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة . هذا جمل انساب الجورية وأحوالهم من ولد علي .

(سر) قال أبو جعفر محمد بن عمار كتبت إلى الإمام الحسن بن علي بن محمد ابن علي بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام اسأله عن مسائل منها ماتقول في الجورية ونسبهم (قال) فوقع عليه السلام تحت كل مسأله جوابها ووقع تحت هذه المسألة ، وأما الجورية فلا نعرفهم ولا يعرفونا ، فإن صح هذا الخبر فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام .

(قال) وأما أبو الحسن علي بن جعفر (١) بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فهو العريضي - وعريض قرية على أربعة أميال من المدينة . - كان أصغر أولاد

---

(١) - علي بن جعفر هذا له كتاب المناسك وكتاب المسائل التي سأل عنها أخاه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ، سكن العريض فنسب ولده بها وسكن الكوفة وقم أيضاً بعد ما استدعاه القميون نزوله اليهم فنزلها ، وكان بها حتى مات وقبره بقم مشهور ، ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في الفهرست (ص ١١٣) طبع النجف الأشرف ، وفي كتاب رجاله عده من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (ج ٧ - ص ٢٩٣) وقال : « روى عن أبيه - إن كان سمع منه - وأخيه موسى الكاظم ، وابن عم أبيه حسين بن زيد بن علي بن الحسين والثوري ، ومعتب مولاهم ، وأبي سعيد المكي ، وعنه ابناه أحمد ومحمد ، وابن ابنه عبد الله بن الحسن بن علي ، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب وزيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي بن حسين بن علي ، وابنه حسين بن زيد ، وابن ابن أخيه اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر ، وسلمة بن شبيب ، ونصر بن علي الجهضمي ، وغيرهم . قال ابن ابن أخيه إسماعيل مات سنة (٢١٠) . له في الترمذي حديث واحد في الفضائل واستغربه » .

الصادق عليه السلام لم ير أباه ولم يرو عنه، اكثر رواياته عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام وعن ابن عم أبيه الحسين بن زيد، وكان عالماً كبيراً، عاش الى ان أدرك علي بن موسى الرضا، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد عليهم السلام ومات في زمانه، أمه أم ولد.

(قال) ولد علي بن جعفر - محمداً وحسناً ابني علي بن جعفر عليه السلام أمهما أم ولد. واحمد بن علي بن جعفر عليه السلام من عربية، وولد محمد بن علي ابن جعفر عليه السلام - عيسى الأرت، وجعفراً وعلياً، والحسين، ويحيى من أمهات أولاد، وولد عيسى - الحسين بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر «ع» وولد يحيى - محمد بن يحيى أبي زيدة، وعلي بن يحيى بن محمد بن علي بن جعفر فأولاد يحيى يلقبون بزيدة وولد علي بن جعفر - احمد بن علي بن جعفر وولد احمد ابن علي - عبيد الله وحسيناً وقاسماً من امهات أولاد شتى.

(سر) الذي لا شك فيه أولاد الحسين بن احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن جعفر ابن محمد الباقر عليه السلام ولده برقة الشام محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن احمد ابن علي ابن الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع».

(قال) ما انتسب دعي الى العريضي إلا افتضح وذلك ان الطريق في ذلك واضح ولا لبس فيه.

وقوم ينتسبون الى الحسن بن علي العريضي بالكوفة وخراسان لا يصح لهم نسب.

(قال) قد ذكرت نسب أولاد جعفر بن محمد عليه السلام الذين أعقبوا وهم هؤلاء الخمسة، اسماعيل، وموسى، واسحاق، ومحمد، وعلي، وذكرت الخلاف فيه. وميزت على مواضع الشبه منه والغلط والله ولي التوفيق.

وأبناه الذين لم يعقبوا عبد الله ابن الإمام جعفر عليه السلام الافطح كانت له ابنة تزوجها العباس بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن العباس بن عبد المطلب . ففارقها ولم تلد له وخلف عليها علي بن اسماعيل بن جعفر عليه السلام فولدت له حكيمة ورقية .

وأما العباس بن جعفر بن محمد عليه السلام فما ولد له ولد ، لا ذكر ولا انثى ، عليه جميع النسابة .

(قال) انقضى ذكر ولد محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه .

(قال) وأعقب أبو محمد عبد الله بن علي عليه السلام الباهر لقب بالباهر لجماله ما جلس في مجلس إلا بهر جماله وحسنه من حضر ، أمه أم الباقر عليه السلام أم عبد الله بنت الحسن بن علي عليه السلام ، توفى عبد الله بن علي وهو ابن سبع وخمسين سنة .

(سر) ولد محمد بن عبدالله بن علي عليه السلام واسحاق بن عبد الله من أم ولد .

(قال) وكان اسحاق بن عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مات وهو ابن خمسين سنة .

(قال) ما أعقب اسحاق بن عبد الله بن علي الشبيه باجماع العلماء مات دراجاً .

(قال) وأما محمد بن عبد الله الباهر أبو عبد الله وهو الارقط فقيه (١) .

(سر) أعقب عبد الله بن علي .

(قال) ومن يطعن في الارقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب وإنما يطعنون لشيء جرى بينه وبين الصادق عليه السلام يقال بصق في وجه الصادق عليه السلام فدعا عليه ـ الصادق عليه السلام فصار أرقط الوجه به نمش كريه

---

(١) ـ كان محمد الأرقط هذا محدثاً من أهل المدينة أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد وعمر ثماني وخمسين سنة ، وأعقب من إسماعيل وحده ، خرج إسماعيل هذا مع أبي السرايا السري بن منصور الشيباني المتوفى سنة ٢٠٠ هـ .

المنظر ؛ وأما نسبه فلا يطعن فيه .

(قال) ولد محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي عليه السلام ـ اسماعيل ابن محمد بن عبد الله ، وفيه العقب ؛ أمه أم سلمة بنت محمد بن علي الباقر «ع» وعبد الله . والعباس ابني محمد ؛ لا عقب لهما .

(سر) قال ولد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن زين العابدين عليه السلام ـ حمزة بن عبد الله من أم ولدولا عقب له ؛ ولا يصح الانتساب اليه ، وولد اسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ـ محمداً وحسناً ابني اسماعيل بن محمد أمهما زينب بنت عبيد اللهالاعرج وكان محمد بن اسماعيل أحد الشجعان ، خرج محمد ابن محمد بن زيد بنعلي بالكوفة ومعه محمد بن اسماعيل بنمحمد بن عبد الله فوجهه الى المدائن ونواحيها فتوجه اليه احمد بن عمر في الف من الخراسانية . فلقيه ابن الارقط محمد بن اسماعيل بن محمد ساباط فهزمه وقتل اكثر رجاله .

(قال) وولد محمد بن اسماعيل بن محمد ـ احمد بن محمد بن اسماعيل الملقب بخداع واسماعيل بن محمد بن اسماعيل الملقب بالمختص من أم ولد ، وولد احمد ابن محمد بن اسماعيل الخداع جعفراً ، والحسين بن احمدوهوالكوكبي ، وعبدالله ابناحمد وهوالمصري . وحمزة بن احمد وهو القمي . ومحمد بن احمد ، امهم رقية بنت جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد عليه السلام .

(قال) خرج عبد الله المصري أيام المستعين سنة ٢٥٢ هـبمصر فحاربه دينار ابن عبد الله فانهزم وتغيب ومات متغيباً لا يعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب .

(سر) وبمصر قوم من المنتسبين الى عبد الله بن احمد بن محمد بن اسماعيل لا يصح لهم نسب، عندي .

(قال) وخرج الحسين بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر الكوكبي فغلب على قزوين ، وابهر . وزنجان ؛ ومعه ابراهيم بن محمد

ابن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» فخرج اليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل ابراهيم بموضع من قزوين يقال له (سنجاس) فانهزم الحسين بن احمد الكوكبي الى طبرستان فقتله الحسن بن زيد الداعي (فقال) لا عقب للكوكبي عندي والله أعلم.

(قال) وحمزة بن احمد خرج الى قم وعقبه ثم، منهم الرئيس محمد بن حمزة ابن احمد، وأولاده.

(قال) ومحمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل له عقب بقم والري. منهم الشيخ أبو الحسين احمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد، وأولاده بالري. أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل الارقط ابن الأخرس وأولاده.

(قال) وأولاد الارقط فيهم قلة. الصريح منهم بالري وقم وجرجان. وقوم بمصر ما أدري من هم.

(قال) وأبو علي عمر (١) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) - عمر بن علي هذا يلقب بالأشرف بالنسبة إلى عمر الأطرف عم أبيه، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك، وسمي عمر الآخر بالأطرف لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين (ع) وعلى هذا فيكون عمر الاطرف قد لقب بهذا اللقب بعد ولادة عمر الأشرف ابن زين العابدين عليه السلام وقد عده الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب رجاله ص ٢٥١ من أصحاب الصادق عليه السلام وقال إنه مدني تابعي روى عن أبي أمامة عن سهل بن حنيف (ثم قال) مات وله خمس وستون سنة وقيل ابن سبعين سنة، ويقول الشيخ المفيد رحمه الله في (الارشاد) كان عمر بن علي بن الحسين عليه السلام فاضلا جليلا وولي صدقات النبي (ص) وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام وكان ورعاً سخياً، وعمر هذا عن ينتهي اليه نسب الشريفين الرضي والمرتضى رحمهما الله من قبل أمهما فقد ذكر علم الهدى المرتضى في شرح المسائل الناصرية عند وصف آجداده من قبل أمه وأعمامه -

أمه أم أخيه زيد. وكان أسن من زيد بن علي بكثير، توفي وهو ابن خمس وستين سنة، ولد علي بن عمر الاصغر من أم ولد. وجعفر بن عمر من نوفلية، ومحمد ابن عمر من أم ولد.

(قال) انقرض ولد جعفر بن عمر بن علي، ولد علي بن عمر بن علي - عبد الله بن علي بن عمر. لاعقب له اليوم، وموسى بن علي بن عمر لاعقب له. والحسن بن علي بن عمر بن علي أمه نوفلية، وعمر بن علي بن عمر بن علي من أم ولد وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي؛ جد ناصر الحق كان من العلماء الشعراء، ولد علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي - الحسن بن علي بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي بن الحسن بن علي الناصر، وجعفراً المقتول لاعقب له؛ أمهما أم ولد تدعى حبيبة.

أما الناصر الحسن بن علي رضى الله عنه كان مع محمد بن زيد الداعي بطبرستان فلما غلب رافع على طبرستان اخذه وضربه الف سوط فصار أصم واقام بأرض الديلم يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى والى الإسلام أربع عشرة سنة ودخل طبرستان في جمادي الاولى سنة احدى وثلثمائة فلكها ثلاث سنين وثلاثة شهور. وتوفي بآمل سنة أربع وثلاثمائة وله تسع وتسعون سنة.

(قال) فولد الناصر - أبا الحسن علي الشاعر (١) أمه أم ولد (وقيل) أم علي بنت محمد بن الحسن أبي علي ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام

- ابن علي بن الحسين عليه السلام ولقبه الأشرف فأنه كان نخم السيادة جليل القدر والمنزلة في الدولتين معاً الأموية والعباسية وكان ذا علم. وقد روى عنه الحديث، ثم ذكر رحمه الله الخبر المتضمن لقول الإمام الباقر عليه السلام إن عمر بصري الذي أبصر به وذكره أيضاً ابن حجر في تقريب التهذيب وقال: صدوق فاضل من السابعة (أي توفي بعد المائة) وذكره أيضاً في تهذيب التهذيب.

(١) - كان علي الشاعر يعرف بالأديب المحلي وكان يذهب مذهب الإمامية الاثني عشرية.

وولد احمد (١) وجعفراً (٢) من أم ولد ، وكان أبو الحسن هذا يستبطيء والده ويعاتبه بقصائد وأشعار ، وهـو الذي ناقض عبد الله بن المعتز في قصايده على العلويين . وكان يهجو الزيدية ويضع لسانه حيث شاء من اعراض الناس .

(قال) ولما مات الناصر أرادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين احمد بن الحسن فامتنع من ذلك وكانت ابنة الناصر تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي فكاتب اليه أبو الحسين ابن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ابن الناصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان فانهزم الداعي ، ووافى أبو القاسم ابن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلاثمائة ، وسمى نفسه الناصر ، واخـذ الداعي بدماوند وحمل الى الري إلى علي بن وهسوذان فقيده وحمله الى قلعة الديلم . فلما قتل علي ابن وهسوذان خرج الداعي وجمع الخلق وقصد جعفر ابن الناصر فهرب الى جرجان فتبعه الداعي فهرب ابن الناصر راجعاً الى الري وملك الداعي الصغير طبرستان الى سنة ست عشرة وثلاثمائة ، ثم قتل بآمل رحمه الله قتله مرداويج .

(قال) ومحمد بن احمد ابن الناصر . واسماعيل بن جعفر ابن الناصر . وموسى ابن محمد ابن الناصر بمصر .

(قال) وأبو محمد الحسن الشجري (٣) بن احمد بن علي بن محمد بن عمر الثاني ومنه بنو الشجري وهما بيتان . علي ابن الأشرف (٤) والشجرية ينتسبون اليه

(١) - يكنى أحمد هذا ابابي الحسين ، وكان صاحب جيش أبيه توفى سنة ٣١١ هـ .

(٢) - جعفر هذا يكنى بأبي القاسم ويعرف جعفر ناصرك ، توفى سنة ٣١٢ هـ أعقب جعفر هذا من أبي جعفر محمد الفأفاء وأبي محمد الحسن لها أعقاب ، وكان منهم ببغداد نخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بني عمر الأشرف غيرهم .

(٣) - الحسن الشجري هذا مات يوم السبت ٢١ صفر ٣٤٩ هـ ودفن مع أخيه أبي جعفر محمد بمقبرة بابلان بقم .

(٤) - علي هذا هو ابن عمر الأشرف وهو علي الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وقد عده الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله ص ٢٤١

والشجرة قرية مشرفة على الوادي على سبعة أميال من المدينة .

(سر) قال وليسوا بذلك ولا أزيد على ذلك فيهم .

(سر) ومن ولد الحسن بن علي بن عمر ـ محمد بن جعفر بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي عليه السلام المعروف بدبياجة بالري . ومات بنيشابور في حبس طاهر وقبره بيلاجرد .

ومن ولد الحسن بن علي بن عمر الأشرف ـ محمد الاسترابادي بن الحسن ابن محمد بن احمد الاعرابي بن (محمد بن محمد (١) بن علي بن عمر) واليه ينتسبون بنو الاعرابي . ومنهم النقباء بقزوين والعدد باستراباد .

(قال) وولد القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام ـ محمد بن القاسم . أمه صفية بنت موسى بن عمر بن علي ، خرج محمد بن القاسم الصوفي بطالقان من خراسان في أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر . ثم حاربه

ـ من أصحابه عليه السلام ، وأمه أم ولدو أعقب من ثلاثة رجال القاسم ، وعمر الشجري وأبي محمد الحسن ، أما القاسم بن علي المكنى بأبي علي فكان شاعراً ، واختفى ببغداد وهو لأم ولد أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وأفلت من الحبس ، والعقب منه في أبي جعفر محمد الصوفي ـ الصالح الخارج بالطالقان ـ وحده ، وأما عمر الشجري فاعقب من رجل واحد وهو أبو عبد الله محمدو أما أبو محمد الحسن فاعقب من ثلاثة رجال أبي الحسن علي العسكري ، وجعفر دبياجة وأبي جعفر محمد ، وأبو جعفر محمد هذا أمه رقية بنت عيسى بن زيد خرج بالري فأخذ أسيراً فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات (فمن ولده) محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف قتله عبد العزيز بن دلف ، ضرب عنقه صبراً بسواد قم في أيام المعتمد ، وكان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين أسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى ويعرف بالطبري ؛ (قال ذلك العمري في المجدي) .

(١) ـ في العبارة سقط وتحريف ولعل الصحيح (محمد بن أبي محمد الحسن بن علي بن عمر الأشرف) فلاحظ .

عبد الله بن طاهر وابعده الى بغداد الى المعتصم ثم حبسه أياماً وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه صبراً وصلبه بالشماسية . وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

ومن ولده محمد بن جعفر بن محمد بن القاسم بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام . وهو أحد أئمـة الزيدية وعلمائهم وزهادهم .

(قال) وولد عمر بن على بن الحسين عليه السلام محمد بن عمر ، أمه زهرة وله عقب بالحجاز صحيح .

وولد محمد بن عمر بن على بن الحسين عليه السلام عمر ومحمداً لأم ولد ومن ولده الحسين بن عمر بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على عليه السلام .

(سر) وهؤلاء ولد محمد بن عمر . يعرفون بالحجاز ببنى الاضياف . لأن محمد بن عمر هذا كان مضيافاً والله أعلم .

هذا نسب عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام .

(زيد الشهيد ابن الإمام على بن الحسين عليه السلام)

(قال) والإمام أبو الحسين زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب «ع» أمه (جيد) أم ولد (١) .

(قال) زياد بن المنذر : اشترى المختار ابن أبي عبيدة جارية بمائة الف درهم نقرة وقال ما أعرف أحق بها من على بن الحسين (ع) فبعث بها اليه فأولدها

(١) ـ هكذا جاء اسمها فى (الحدائق الوردية) بالجيم ثم الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة ، وفى (المجدى) لأبي الحسن العمرى أن اسم أمـه (غزالة) ، وفى غاية الاختصار (ص٦٦) أن اسمها (جيداء) .

عمر وزيداً ابني علي .

(قال) عبد الله بن محمد بن علي : نظر ابن الحنفية الى زيد بن علي بن الحسين ابن علي فقال اعيذك بالله أن تكون المصلوب بالعراق (ثم قال) من نظر إلى عورته ثم لم ينصره أكبه الله تعالى ، واكثر الناس يقولون نظر محمد ابن الحنفية إلى زيد بن علي وهو غلط منهم . فإنه ما أدركه .

(قال) ابن الجارود : قدمت المدينة فجعلت كلما سألت عن زيد بن علي «ع» قيل لي ذلك حليف القرآن ذلك اسطوانة المسجد من كثرة صلاته .

(قال) سدير الصيرفي : كنت عند أبي جعفر الباقر «ع» فدخل زيد بن علي فضرب أبو جعفر على كتفه وقال هذا سيد بني هاشم فإذا دعاكم فأجيبوه واذا استنصركم فانصروه .

بعث هشام بن عبد الملك من أخذه بمكة مع داود بن علي بن عبد الله بن العباس (رض) ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب «ع» ، لأنهم أتهموا أن يكون عندهم لخالد بن عبد الله القسري مال فبعث بهم يوسف بن عمر الثقفي إلى الكوفة فحلفهم ان ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً . فبرأهم فخرجت الشيعة إلى زيد ابن علي الى القادسية فردوه وبايعوه فكان ما كان من أمره ، فمن ثبت معه نسب إلى الزيدية ، ومن تفرق عنه نسب الى الرافضة .

(قال) ان زيداً خرج على هشام بن عبد الملك فقال ليس من عباد الله أحد دون أن يوصي بتقوى الله ، ولا أحد فوق أن لا يوصي بتقوى الله تعالى وأنا أوصيك بتقوى الله سبحانه . فقال هشام أنت زيد المؤمل للخلافة الراجي لها وما أنت والخلافة لا أم لك وأنت ابن أمة فقال زيد لا أعرف أحداً أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه الله تعالى وهو ابن أمة . وهو اسماعيل بن ابراهيم «ع» وما يقصرك برجل أبوه رسول الله (ص) وهو ابن علي بن أبي طالب «ع» فوثب هشام ووثب الشاميون ودعا قهرمانه وقال لا يبيتن هذا في عسكري

الليلة لخرج أبو الحسين يقول : لم يكره قوم قط حرّ السيوف إلا ذلوا ، فحملت كلمته إلى هشام فقال يذهب ويخرج علي ؛ ثم قال هشام ألستم تزعمون ان أهل هذا البيت قد بادوا ، ولعمرى ما أنقرض من مثل هذا خلفهم .

(قال) (أبو مخنف) لوط بن يحي إن زيد بن علي «ع» لما رجع إلى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف اليه ، وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر الف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المداين والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة ، فأقام بالكوفة بضعة عشر شهراً إلا انه كان من ذلك بالبصرة نحو شهرين فخرج بالكوفة سنة احدى وعشرين ومائة فلما خفقت الراية على رأسه قال : الحمد لله الذي اكمل لى ديني والله انى كنت استحي من رسول الله (ص) ان أرد عليه الحوض غداً ولم آمر فى أمته بمعروف ولم أنه عن منكر .

(قال) سعيد بن خيثم تفرق أصحاب زيد عنه حتى بقى ثلثمائة رجل (وقيل) جاء يوسف بن عمر الثقفى فى الف(١) .

(قال) فصف أصحابه صفاً خلف صف حتى لا يستطيع أحدهم ان يلوى عنقه فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي «ع» يقال رماه مملوك له (٢) يقال له راشد فأصاب بين عينيه .

(قال) فانزلناه وكان رأسه فى حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيي بن زيد فأكب عليه فقال يا أبتاه ابشر ترد على رسول الله (ص) وعلي وفاطمة والحسن والحسين «ع» ، قال أجل يا بنى ولكن أى شيء تريد تصنع فقال : أقاتلهم والله ولو لم أجد إلا نفسي ، فقال إفعل فوالله انك على الحق وانهم على الباطل وان قتلاك فى الجنة وان قتلاهم فى النار ، ثم نزع السهم فكانت نفسه معه .

---

(١) ـ فى رواية (عشرة آلاف) .
(٢) ـ فى رواية (مملوك ليوسف بن عمر الثقفى) .

(قال) فجئنا به إلى دالية أى ساقية تجرى عند بستان زايدة فدفناه وكان معنا الغلام فذهب إلى يوسف بن عمر فاخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه فى الكناسة فمكث سنين (١) مصلوباً ومضى هشام ، وكتب الوليد بن يزيد ابن عبد الملك إلى يوسف بن عمر أن احرق جثة عجل بنى اسرائيل ثم انسفه فى اليم نسفاً فانزله وأحرقه وذراه فى الهواء (فقال الناصر) بعثوا برأسه إلى المدينة ونصب عند قبر النبي (ص) يوماً وليلة .

(قال) محمد بن أبى عمير : قال عبدالرحمان ابن أبى سيابة أعطانى جعفر بن محمد الف دينار وأمرنى ان اقسمها فى عيال من اصيب مع زيد بن على «ع» فاصاب كل رجل أربعة دنانير .

(قال) الواقدى قتل زيد بن على سنة أحدى وعشرين ومائة . (وقال) محمد ابن اسحاق بن موسى الجسوانى : قتل على رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً ، (وقال) الزبير بن بكار : قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وأربعين سنة .

---

(١) ــ ذكر ذلك المسعودى فى مروج الذهب والديار بكرى فى تاريخ الخميس والشيخ المفيد فى الارشاد ، وقال العمرى فى (المجدى) بقى ست سنين مصلوباً ، وقيل أربع سنين ، وقيل ثلاث سنين ، وقيل سنة وأشهر ، ولم يختلف المؤرخون فى بقائه مرفوعاً على الخشبة زمناً طويلا حتى اتخذته الفاختة وكراً ، وكان صلبه بالكناسة منكوساً وصلب معه أصحابه ، على ما ذكره ابن الأثير فى الكامل فى حوادث سنة ١٢٢ وابن عبد ربه فى العقد الفريد فى باب مقتله .

ورثاه جماعة من الشعراء ، وأول من لبس السواد عليه شيخ بنى هاشم والمتقدم فيهم الفضل بن عبدالرحمان بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩ ورثاه بقصيدة طويلة أوردها أبو الفرج الاصفهانى فى مقاتل الطالبيين أولها :

ألا ياعين لا ترقى وجودى　　بدمعك ليس ذا حين الجمود

غداة ابن النبي أبو حسين　　صليب بالكناسة فوق عود

(وقال) ابن خرداذبة : قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة ، والحديث الذي يقال أن محمد ابن الحنفية قال لزيد بن علي : اعيذك بالله ان تكون زيد المصلوب لا يصح . لأن محمداً توفي سنة أحدى وثمانين واستشهد زيد بن علي (ع) وهو ابن أثنتين وعشرين سنة . وكيف يقول له ذلك ، والصحيح أنه ما رأى زيد بن علي عليه السلام .

(قال) ولد زيد بن علي بن الحسين بن علي «ع» أربعة من البنين .

(قال) ولم يكن له أنثى أصلا . وهم يحيى بن زيد بن علي ، أمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية . وأمها ريطة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . وأمها بنت المطلب بن أبي وداعة السهمي .

(قال) لوط بن يحيى الازدي : لما قتل زيد خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه فخرج الى الري ، ثم خرج الى نيسابور فسألوه المقام بها . فقال بلدة لا ترفع لعلي «ع» فيها راية . ثم خرج الى سرخس وأقام عند زيد بن عمر التيمي ستة أشهر حتى مضى هشام لسبيله . فكتب الوليد ابن يزيد الى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش ابن أبي الحريش وقيده وحبسه ، فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار لما بلغه ذلك :

أليس بعين الله ما يفعلونه ... عشية يحيى موثقاً بالسلاسل
ألم تر ليثاً ما الذي حتمت به ... لها الويل في سلطانها المتزايل
لقد كشفت للناس ليثاء استها ... أخيراً وصارت ضحكة للقبائل
كلاب عوت لاقدس الله أمرها ... وجاءت بصيد لا يحل لآكل

وكتب نصر بن سيار الى يوسف بن عمر يخبره بذلك . وكتب يوسف إلى الوليد يخبره بذلك . وكتب الوليد بن يزيد بأن يحذره الفتنة ويخلي سبيله فخلي سبيله وأعطاه الفي درهم وبغلين فخرج حتى نزل الجوزجان فلحق به قوم من أهل

جوزجان والطالقان زهاء خمسمائة رجل ، فبعث اليه نصر بن سيار سالم بن أحوز فتقاتلوا قتالا أشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى فبقي هو وحده فقتل (١) يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرغوى سنة خمس وعشرين ومائة واحتز رأسه سورة بن محمد . واخذ العنزي سلبه . وهاذان أخذهما أبو مسلم (المروزي) وقطع ايديهما وارجلهما وصلبهما ، وقتل يحيى وله ثماني عشرة سنة لا عقب له ، كانت له بنت ترضع ، وبعث برأسه الى الوليد بن يزيد فبعث به الوليد الى المدينة فوضع في حجر أمه ريطة فنظرت اليه فقالت شردتموه عني طويلا ، واهديتموه الي قتيلا ، صلوات الله عليه بكرة وأصيلا .

(قال) فلما قتل عبد الله بن علي مروان بن محمد بعث برأسه حتى وضع في حجر أمه وقال هذا بيحيي بن زيد ، ما أعقب يحيى بن زيد .

(سر) من ينتسب الى يحيى بن زيد فهو دعي فأما النسب الصحيح ليحيى ابن الحسين بن زيد . وغلط من قال أنا من أولاد يحيى بن زيد وهو من ولد يحيى ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام .

(قال) وأبو عبد الله الحسين (٢) بن زيد بن علي بن الحسين بن علي

---

(١) ـ قال أبو الفرج الاصفهاني في المقاتل : أتت يحيى نشابة في جبهته رماه رجل من موالي عنزة يقال له عيسى فوجده سورة بن محمد قتيلا فاحتز رأسه وأخذ العنزي الذي قتله سلبه وقميصه فبقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع أيديهما وأرجلهما وقتلهما وصلبهما ، وصلب يحيى بن زيد على باب مدينة الجوزجان في وقت قتله فلم يزل مصلوباً حتى اذا جاءت المسودة فانزلوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه ، والجوزجان بالجيم ثم الواو بعدها الزاي ثم الجيم والألف والنون إسم كورة واسعة من كور بلخ بين مرو الروذ وبلخ ، ويقال لقصبتها اليهودية (قاله في مراصد الاطلاع) .

(٢) ـ ويلقب الحسين بن زيد هذا بذي الدمعة وبذي العبرة لكثرة بكائه يقول أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين بسنده عن يحيى بن الحسين بن زيد قال قالت أمي لأبي : ما اكثر بكاءك فقال : «وهل ترك السهمان والنار سروراً يمنعني من البكاء» ـ

ابن أبي طالب «ع» أمه أم ولد عمي في آخر عمره ، وزوج ابنته من المهدي ابن المنصور مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقيل أربعين وهو الصحيح ؛ وهو من أصحاب الصادق عليه السلام ، مات أبوه وهو صغير فرباه جعفر بن محمد «ع» وعلمه ؛ فولد الحسين بن زيد ـ عبد الله ؛ والقاسم ؛ ويحيى (١) أمهم خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ؛ أعقبوا جميعاً ، وعلى الاصغر ، والحسين أبنا الحسين بن زيد أعقبا ، أمهما أم ولد .

(قال) فولد يحيى بن الحسين بن زيد ـ عمر ، أمه أم ولد ، واحمد وأمه علوية ، ومحمداً وعلياً ، وعيسى من أمهات أولاد ، فولد عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي «ع» ، احمد من أم الحسين بنت عبد العظيم بن علي الحسني ، ومحمد ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد ؛ ويحيى ابن عمر بن يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن زيد بن علي عليه السلام أمه أم الحسين بنت الحسن بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار خرج بالكوفة أيام المستعين سنة خمس ومائتين . فقتل وحمل رأسه الى سامراء

ـ يعني السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيى ، قال العمري في (المجدي) : ولد ذو الدمعة بالشام وشهد حرب محمد وابراهيم أبني عبد الله وتكفل به الصادق «ع» بعد قتل أبيه فأصاب منه علماً كثيراً ، ومات وله ست وسبعون سنة ؛ وله تسع بنات ميمونة وأم الحسن وكلثم وفاطمة وسكينة وعلية وخديجة وزينب وعاتكة ، وثمانية عشر : ولداً يحيى ، وعلي الاكبر ، وعلي ، والحسين ؛ وزيد ، وابراهيم ، ومحمد وعقبة ، ويحيى الاصغر ، وأحمد ، واسحاق ، والقاسم ، والحسن ، ومحمد الأصغر وعبد الله ، وجعفر الأكبر ، وعمر ، وجعفر .

(١) ـ توفي أبو الحسين يحيى ابن ذي الدمعة ببغداد سنة ٢٠٧ هـ وصلى عليه المأمون وكانت له نباهة ؛ أولد ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وأنثى ، عده الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب رجاله من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وذكره أيضاً العلامة الحلي رحمه الله في القسم الثاني من خلاصة الاقوال .

(قال) يحيي بن عمر :

أبلغ بني العباس قول أمرىء ما مال من حق الى ظلم
ان كانت الدنيا لهم فاسمحوا منها بقوت لبني العم
وأوسعونا القوت من ما لكم فأنه أعدل في الحكم

(قال) لا عقب ليحيي بن عمر بن يحيي .

(قال) ومحمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن علي عليه السلام من ولده احمد بن جعفر بن الحسين الملقب بالفدان بن محمد بن عمر بن يحيي ابن الحسين بن زيد بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) وبنو الفدان بالكوفة أولاد الحسين بن محمد عمر ، رهط كبير وبيت عظيم .

(سر) العقب لمحمد بن عمر بن يحيي وليس ليحيي بن عمر بن يحيي نسب وربما غلط كثير من الناس فانتسب الى هذا والله أعلم .

(قال) وولد عيسى بن يحيي بن الحسين بن زيد بن علي عليه السلام ـ محمداً واحمد ، وعلياً ، ويحيى ، والحسين ، وفيه العدد ، وربما غلط أولاد عيسى بن يحيي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام . فانتسبوا الى عيسى بن زيد وهذا غير ذلك ، ولكل منهما نسب .

ومن ولد عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي عليه السلام بالري (أبو زيد) عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد ، عالم كبير من علماء الزيدية فقيه متكلم بالري سنة ست وعشرين وثلاثمائة لا عقب له . ورثه ابن أخيه زيد بن الحسين بن احمد بن عيسى بن يحيى (وأبو طاهر) الوارث محمد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن احمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد . وأمه فاطمة بنت احمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) ومن ولد محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد ـ محمد بن يحيى بن احمد ابن محمد الأقساسى (١) بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام .

(قال) ومن ولد الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد ـ محمد بن أحمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد .

(سر) قال وولد أحمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد ليسوا بذلك المجمع عليه ، ومن ولد حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام ـ محمد بن على بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد وهم بالكوفة والبصرة وواسط نقباء ورؤساء . ومن ولد الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام على بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن يحيى .

(قال) ومن ولد القاسم بن يحيى بن الحسين ـ زيد بن على بن الحسين بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام ، ومن ولد يحيى ابن يحيى بن الحسين بن زيد ـ على بن محمد بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن على عليه السلام ، ومن ولد على بن الحسين بن زيد بن على ابن الحسين عليه السلام ـ محمد وزيد ابنا على بن الحسين .

(سر) أولاد على بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام قد قلوا اليوم فلا أعرف منهم كثير أحد .

(قال) وولد الحسن بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام حسيناً ويحيى وعليا وزيداً من أمهات أولاد شتى ، وولد عبد الله بن الحسين بن زيد ـ محمداً وأحمد ، ومن ولده محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسين بن زيد ، وولد القاسم

---

(١) ـ الأقساس قرية من قرى الكوفة ، قال الحموى فى معجم البلدان بمادة (أقساس) : «وينسب الى هذا الموضع أبو محمد يحي بن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن محمد بن يحي بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الأقساسى توفى سنة نيف وسبعين وأربعمائة بالكوفة ، وجماعة من العلويين ينسبون كذلك اليها » .

ابن الحسين بن زيد ـ محمداً وجعفراً من علوية ، ومن ولده القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد .

(قال) وعيسى (١) بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام أبو يحيى أمه أم ولد نوبيه أسمها سكن ، ولد في المحرم سنة تسع ومائة . ومات بالكوفة سنة تسع وستين ومائة وله ستون سنة واستتر نصف عمره (٢)وقيل ثلثه ، خرج على المنصور مع محمد بن عبد الله النفس الزكية فلما قتل محمد بن عبد الله المحض استتر عيسى بن زيد زمان المنصور والمهدي والهادي . مات وصلى عليه الحسن ابن صالح بن حي ودفنه ، وكان ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قتيل باخمرا جعل له الامر بعده فلم يتم له الخروج وله :

إلى الله أشكو ما نلاقي وانـنا نقتل ظلماً جهرة ونخاف
ويسعد أقوام بحبهم لنـا ونشقى بهم والأمر فيه خلاف

(قال) ولد عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ـ الحسين ومحمداً أبني عيسى بن زيد ، أمهما عبدة بنت عمر الاشرف واحمد ابن عيسى بن زيد ، أمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن الحارث هاشمية ، وزيد بن عيسى بن زيد أمه أم ولد ، فولد الحسين بن عيسى ـ احمد ابن الحسين بن عيسى بن زيد ؛ ومحمد بن احمد بن علي بن محمد ، وعبد الرحمان

---

(١) ـ يلقب عيسى هذا بمؤتم الأشبال لأنه قتل أسداً له أشبال فلقب بهذا اللقب .

(٢) ـ أستتاره في دار الحسن بن صالح بن حي ، وكان الحسن من كبراء الشيعة الزيدية في الكوفة له معرفة في الفقه والكلام وله فيهما المصنفات وتزوج عيسى ابنته ومات الحسن بعد عيسى لستة أشهر وله ثمان وستون سنة وكان عيسى بن زيد أفضل من بقي من أهله ديناً وورعاً وزهداً مع علم كثير ورواية للحديث ، وهو مقبول الرواية عند علماء الرجال ، وكان عيسى في بعض أوقات اختفائه يسقي الماء على جمل . أنظر تفصيل قصته في (عمدة الطالب) ص ٢٧٩ ، من الطبعة الأولى بالمطبعة الحيدرية في النجف الأشرف وأنظر أيضاً مقاتل الطالبيين (ص ٤٠٥) طبع مصر .

ابن علي بن محمد بن احمد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي عليه السلام .

(قال) ولد محمد بن عيسى - علي بن محمد بن عيسى بن زيد ، أمه المخزومية قتله مرة بن غطفان في أيام المعتصم ، واحمد المختفي ابن عيسى بن زيد عالم فقيه كبير زاهد ، استخفى ستين ، كان مولده سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي سنة أربعين ومائتين عمي في آخر عمره ، طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه بالكوفة وهو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» وكانت تحته أمة الله بنت احمد بن عيسى بن زيد فوجده وقد نزل الماء في عينيه فخلى سبيله ، خلف ولدين كهلين - محمد بن احمد بن عيسى بن عيسى بن زيد . وعلي بن احمد بن عيسى بن زيد .

(قال) ولمحمد بن احمد ابنان وبنتان . ولعلي ابن وثلاث بنات .

(قال) ومحمد بن احمد بن عيسى بن زيد ، أمه خديجة بنت علي بن عمر ابن علي زين العابدين عليه السلام .

(قال) محمد بن زكريا العلائي : كنا عند محمد بن احمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا الاخبار والأنساب فذكر قريشاً بطناً بطنا . ثم كنانة وهذيلا ثم ابتدأ في ربيعة لما فرغ من مضر فما ترك منها بيتاً إلا ذكره ، ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن . ثم قال دعونا من هذا كله ، وأنشد :

ان العباد تفرقوا من واحد فلأ حمد السبق الذي هو أفضل
هل كان يرتحل البراق أبوكم أم كان جبريل عليه ينزل
أم من يقول الله حين يخصه بالوحي قـم يا أيها المزمل

(قال) وزيد بن عيسى بن زيد له ولد كثير بالكوفة وغيره من البلاد منهم محمد بن زيد بن الحسين بن احمد بن زيد بن عيسى بن زيد بن علي عليه السلام .

أولاد زيد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن احمد ابن عيسى بن زيد لا يصح لهم نسب أصلا البتة .

(قال) وأبو جعفر محمد بن زيد بن على عليه السلام ، أمه أم ولد سندية يقول أبو اليقظان ، واحمد بن عيسى إنه ما أعقب ، وغيرهما من النسابة يقولون أعقب بالاجماع ، وزيد بن محمد بن زيد لا عقب له ، ومحمد بن محمد بن زيد الذى خرج مع أبى السرايا لاعقب له ، أقام محمد بن محمد بن زيد بعد ابراهيم بن اسماعيل طباطبا بالكوفة فأسر وحمل الى المأمون بمرو فعجب المأمون من صغر سنه فقال كيف رأيت صنع الله بابن عمك فقال محمد بن محمد :

رأيت أمين الله فى العفو والحلم ... وكان يسيراً عنده أعظم الجرم

فأعرض عن جهلى وداوى سقامه ... بعفو خلا عن هفوة الجرم والقسم

توفى محمد بن محمد بن زيد الشهيد بمرو ، سقاه السم المأمون فى سنة أثنتين ومائتين وهو أبن عشرين سنة (يقال) انه كان ينظر الى كبده يخرج من حلقه قطعاً يلقيه فى طشت ويقلبه بخلال فى يده حتى مات ، لا عقب لمحمد بن محمد بن زيد .

(قال) وجعفر بن محمد بن زيد أعقب ولداً محمد بن جعفر الحمانى الشاعر وكان مشتهراً بالشراب .

(قال) أبو عبد الله ، العلاقى كان محمد بن جعفر الحمانى يرمى فى دينه بخلاف ما هو عليه .

(قال) وعلى (١) بن محمد بن جعفر الشاعر يقول :

---

(١) ـ هذا هو على بن محمد الشاعر الحمانى من مشهورى شعراء الطالبين وله ديوان مشهور وشعره مذكور كما ذكر ذلك صاحب عمدة الطالب (ص٢٩٤) ، وكان الحمانى هذا يعرف بالأفوه ، وكان يقول أنا شاعر وأبى شاعر وجدى شاعر الى أبى طالب ، وسأل المتوكل الإمام الهادى عليه السلام من أشعر الناس فقال عليه السلام الحمانى حيث يقول (وذكر أبياتا منها) :

فلما تنازعنا المقال قضي لنا ... عليهم بما نهوى نداء الصوامع ـ

هبني بقيت مدى الايام والأبد ونلت ماشئت من مال ومن ولد
من لي برؤية من قد كنت آلفه وبالشباب الذي ولى ولم يعد
لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم حتى يفرق بين الروح والجسد

(قال) واحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب «ع» من ولده أبو سليمان ابن أبي يعلى حمزة (١) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي عليه السلام .

وولد أبو سليمان القزويني ـ حمزة أبو يعلى · وعلى أبو عمارة . وابراهيم أبو سليمان . وسيار أبو المكارم . والمحسن أبو طاهر . وزيد أبو العشائر · من أمهات أولاد شتى أحرار ومماليك . وآمنة · وميمونة أولاد محمد بن حمزة ابن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» · هؤلاء كلهم تناسلوا بقزوين واكثرهم أعقبوا . ومنهم من لم يعقب والله أعلم . هؤلاء أولاد زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام الذين أعقبوا، ونحن نذكر ولد الحسين بن علي الأصغر ومن تناسل منهم ان شاء الله تعالى ·

ـ قال المتوكل ما نداء الصوامع ؟ يا أبا الحسن قال عليه السلام أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، وقال الناصر : لو جاز قراءة شعر في الصلاة لكان شعر الحماني ، توفي سنة ٢٧٠ بعد مخرجه من الحبس ، قال العمري في (المجدي) كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن ابن أبي جعفر (ثم قال العمري) : قال ابن حبيب صاحب التاريخ في اللوامع : مات سنة ٣٠١ ، وهذا هو الصحيح ، ومن شعر الحماني قوله :

لنا من هاشم هضبات عز مطنبة بابراج السماء
تطيف بنا الملائك كل يوم ونكفل في حجور الأنبياء
ويهتز المقام لنا ارتياحاً ويلقانا صفاه بالصفاء

(١) ـ أبو يعلى حمزة بن محمد هذا كان عالماً محدثاً صدوقاً صاحب أخلاق رضية توفي سنة ٣٤٦ أرخه السمعاني في الانساب ، وعده الشيخ الطوسي في كتاب رجاله ممن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام ·

(أولاد الحسين الاصغر)

(قال) وأبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» أمه أم ولد تدعى سعادة (ساعدة) (خ ل) ولا يصح قول من قال ان أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام تلك أم أخويه محمد الباقر «ع» وعبد الله الباهر ، توفى الحسين الأصغر سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون سنة · ودفن بالبقيع ، وانما قيل له الحسين الأصغر لأن له أخا أكبر منه يسمى الحسين بن علي لم يعقب .

ولد الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام (١)ـ عبد الله ، وعبيد الله وعلياً . أمهم خالدة بنت حمزة بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ومحمداً وحسناً من أم ولد ، وسليمان بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام من أم ولد رومية (يقال) إن أمه كانت نصرانية أعتقها وتزوجها على دينها وماتت على ذلك ·

(قال) وعبيد الله بن الحسين بن علي «ع» وفد على أبي العباس السفاح

(١) ـ قال العمري في (المجدي) : ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولداً (البنات) منهم سبع وهن أميمة ـ خرجت الى رجل محمدي علوي ـ وأمينة ـ خرجت الى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفراً الثاني ـ وآمنة ـ خرجت إلى بعض بني جعفر الطيار ـ وآمنة الكبرى وزينب وزينب الوسطى ـ خرجت الى علي ابن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له صفية ـ وزينب الصغرى (والرجال) عبيد الله وعبد الله وزيد ومحمد وابراهيم ويحيى وسليمان والحسن وعلي (قال شيخنا) أبو الحسن محمد بن محمد النسابة : العقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال ثم سماهم فقال : عبيد الله وعبد الله وعلي وسليمان والحسن ·

فأقطعه ضيعة بالمدائن يقال لها (البيدشين) تغل فى السنة ثمانين الف دينار فكان يأخذها وينفقها . وكان عبيد الله قد تخلف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبدالله المحض فحلف محمد إن رآه ليقتله فلما جيء به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث .

(قال) وورد عبيد الله بن الحسين الاصغر على أبى مسلم بخراسان فاجرى له أرزاقاً كثيرة وعظمه أهل خراسان فساء ذلك أبا مسلم وكان فى احدى رجلى عبيد الله نقص (١) فقال سليمان بن كثير الخزاعى رحمه الله لعبيد الله إنا غلطنا فى أمركم ووضعنا البيعة فى غير موضعها . فهل نبايعكم وندعو إلى نصرتكم . فظن عبيد الله بن الحسين ان ذلك دسيسة من أبى مسلم فأخبر به أبا مسلم لجفاه وثقل عليه مكانه فقال يا عبيد الله ان نيسابور لا تحتملك . وقتل سليمان بن كثير الخزاعى. توفى عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على فى ضيعة بذى (٢) أوان ــ موضع ــ وهو ابن سبع وثلاثين سنة فى حياة أبيه ، وكذلك عبد الله بن الحسين توفى سنة احدى وأربعين (٣) فى حياة أبيه .

(قال) وكان على بن الحسين بن على عليه السلام من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً وفضلا ، ومحمد والحسن ابنا الحسين بن على بن الحسين عليه السلام وسليمان الأصغر ويحيى ، أمهما عبدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف .

(قال) فولد عبد الله بن الحسين بكرا والقاسم ، توفى بكر بن عبد الله ولا عقب له ، وكان القاسم بن عبد الله من أهل الفضل والرياسة ، شخصه عمر ابن فرج الرخجى من المدينة الى العسكر فى أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كل الجهد حتى لبس قلنسوة (وقال) ما رأيت الطالبيين انقادوا لأحد

---

(١) ــ ومن ذلك سمى الأعرج .

(٢) ــ فى عمدةالطالب ــ نقلاعن سرالسلسلة العلوية ــ (بذى أمران أوذى أمان) بدل (أوان) أنظر (ص٣١٢) .

(٣) ــ يعنى إحدى وأربعين بعد المائة ، فلاحظ .

بالرياسة كما انقادوا للقاسم بن عبد الله ، وزينب بنت عبد الله بن الحسين بن علي ابن الحسين عليه السلام ، تزوجها هارون الرشيد وفارقها ليلة دخوله بها يقال دخل عليها تلك الليلة خادم ومعه تكة يريد ان يربطها بتلك التكة كيلا تمتنع على هارون فلما دنا منها الخادم ركضته برجلها فكسرت ضلعين من أضلاعه ففارقها الرشيد ولم يدخل بها ، وكان يبعث اليها في كل سنة أربعة الآف دينار جائزة لها ، وكان جعفر بن عبد الله بن الحسين من أهل الخير .

(قال) وهذا جعفر بن عبد الله (١) غير جعفر بن عبيد الله الحجة الذى هو امام الزيدية ، وله عقب بخراسان وغيره . وكثير من الناس يغلط فيهما .

(قال) وولد عبيد الله بن الحسين ـ عبد الله بن عبيدالله ، أمه بنت عبدالله ابن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام شهيد الطف ، ومحمد ابن عبيد الله ، أمه بنت عبد الله بن عبيد الله من أم ولد وهو وصى أبيه ، توفى وهو ابن أثنتين وثلاثين سنة وعلى بن عبيد الله من أم ولد وكان من اهل الفضل والزهد ، وكان هو وزوجته أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي ، يقال لهما الزوج الصالح ، وكان علي بن عبيد الله مستجاب الدعوة ، وكان محمد بن ابراهيم القائم بالكوفة أوصى اليه (فأن (٢) أنا فقدت) فالى أحد أبنيه محمد وعبيد الله فأبى هو ولا قرت الشيعة بأبنه محمد بن علي بن عبيد الله فلم يأذن له أبوه في الخروج .

(قال) ويحيى بن عبيد الله بن الحسين بن علي من أم ولد .

(١) ـ كان جعفر بن عبد الله هذا يلقب صحصح ، قال العمرى في (المجدى) : أولد جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام ـ وكان كثير الفضل جم المحاسن أمه زبيرية يلقب صحصحاً ـ ثلاث بنات هن خديجة وزينب وأم علي ، ومن الذكور عبد الله وأحمد واسماعيل ومحمد .

(٢) ـ في بعض نسخ الكتاب ـ بدل هذه العبارة ـ : أوصى اليه (فان لم يقبل) فالى أحد أبنيه الخ ، ومثلها عبارة (عمدة الطالب) وزاد في العمدة «فلم يقبل وصيته ولا أذن لأبنيه في الخروج » . أنظر (ص٣١٤) من الطبعة الأولى في النجف الأشرف .

(قال) وجعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي زين العابدين «ع» ، وكان القاسم الرسي ابن ابراهيم طبا طبا يقول : جعفر بن عبيد الله امام من أئمة آل محمد (ص) ، وكانت لجعفر بن عبيد الله شيعة يسمونه الحجة ؛ كان يشبه في بلاغته وبراعته بزيد بن علي ؛ وزيد بن علي بعلي بن أبي طالب عليه السلام وكان أبو البختري وهب بن وهب قد سجنه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما أخرجه إلا في العيدين .

(قال) فمن ولد جعفر بن عبيد الله ـ الحسن والحسين ابنا جعفر بن عبيد الله البلخي والقاسم بن أحمد بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين .

(قال) والدنداني (١) هو الحسن بن محمد بن يحيي بن الحسن بن جعفر ابن عبيد الله بن الحسين خرج على الخارج في ليسر (٢) فقتلهم وسلبهم في أيام المكتفي .

---

(١) ـ هذا هو أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن اخي الطاهر ، كان احد العلماء بالنسب والأخبار والحديث ، وكانت وفاته سنة ٣٥٨ ه‍ ، ذكره ابن حجر في لسان الميزان (ج ٢ ـ ص ٢٥٢) ولكنه اشتبه في تاريخ وفاته فأرخها سنة ٤٥٨ ه‍ وقد روى الدنداني هذا كتاب جده ابي الحسن يحي النسابة الذي هو اول من جمع كتاباً في نسب آل ابي طالب ، ويروى عن الدنداني عن هذا شيخ الشرف النسابة ومحمد بن اسحاق القطيعي على ما ذكره ابن حجر في لسان الميزان عن الخطيب البغدادي في طريق سند الرواية عن جابر بن عبد الله الانصاري مرفوعاقوله صلى الله عليه وآله وسلم (على خير البشر فمن ابى فقد كفر) وفي طريق سند الروايةعن ابي ذر رضي اللهعنه مرفوعا قوله صلى الله عليه وآله وسلم (على وذريته يختمون الأوصياء الى يوم الدين) وتجد للدنداني هذا ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وفي كتاب رجال النجاشي وكتاب رجال الشيخ الطوسي رحمه الله ؛ وغيرها .

(٢) ـ هكذا في نسخة الأصل ، ولا يخفى ما في العبارة من سقط وتصحيف وتحريف ، وفي بعض النسخ (خرج على الحاج) بدل (على الخارج) فلاحظ .

(سر) لا يصح نسبه قطعاً ولا عقب له (قال) وأولاد المطوق هم ولد خليفة ابن احمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله وهؤلاء كانوا بالكوفة ويعدون انفسهم في العلوية وفي العامة لهم جاه وحشمة ثم تفرقوا من الكوفة وقلوا ، لا أقول غيره .

وطاهر (١) صاحب النسب ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين ، ومن ولده أبو الحسين مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر أمير المدينة .

(قال) ومن ولد جعفر بن عبيد الله . ـ علي بن محمد بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين الأصغر . له ولد بطبرستان ، وبالمدينة العقيقيون . من محمد بن علي ابن اسماعيل بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام .

(سر) وكل عقيقي ليس من ولد اسماعيل بن جعفر بن عبيد الله فليس بثابت النسب .

(قال) وولد علي بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام محمداً واحمد وعيسى أمهم نوفلية . وموسى بن علي بن الحسين الأصغر ابن علي الحسين بن علي عليه السلام .

(سر) موسى يلقب بحمصة واليه ينتسب بنو حمصة موسى بن علي بن الحسين الأصغر .

---

(١) ـ طاهر هذا يكنى أبا القاسم ، وفي ولده البيت والإمارة بالمدينة ، وله عقب كثير ، وكان من جلالة القدر بحيث أن بني إخوته يعرف كل منهم بابن أخي طاهر وأما حفيده أبو الحسين (أو أبو جعفر) مسلم بن عبيد الله بن طاهر فكان أميراً شريفاً جم الفضائل والمحاسن ، قطن مصر وروى كتاب الزهري في النسب ، وكان قريباً من السلطان محتشماً ويعرفه المصريون بمسلم العلوي ، أنظر بقية أخباره في (عمدة الطالب) للداوودي (ص ٣٢٨) من طبع النجف الأشرف .

(قال) ومن ولد عيسى بن علي بن الحسين الأصغر . احمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر أمير الري من قبل الحسين بن زيد سنة سبعين ومائتين وكان عالماً راوياً للحديث فقيهاً كبيرا ، ومن ولده أبو الحسين الخرم آبادي بالري احمد ابن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر ، والنقيب كان بجرجان أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) ومن ولد موسى بن علي بن الحسين الأصغر - موسى (١) حمصة أولاده بالمدينة نقباء سادة .

(قال) ومن ولد جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر - نقيب فارس عقيل بن الحسن بن حمزة بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر .

(سر) محمد بن جعفر أبو هاشم غير مجمع على عقبه .

(قال) وأبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر نزيل مكة ولد محمداً وعبد الله أمها خليدة بنت عتبة بن سعيد بن العاص . ومحمد بن الحسن وهو السيلق (٢) اليه ينتسب السيلقية من الحسينية ، لقب بذلك لسلاقة لسانه وسبقه مأخوذ من قوله تعالى (سلقوكم بألسنة حداد) .

---

(١) - هكذا في الأصل ، ولعل الصحيح (حسن حمصة) بدل (موسى حمصة) والحسن هذا هو ابن محمد بن الحسن بن موسى حمصة ، وهو أيضاً يلقب - لجده - بحمصة والا فلا تستقيم العبارة ، فلاحظ ، وأنظر (ص٣٠٨) من عمدة الطالب للداوودي الطبعة الأولى في النجف الأشرف .

(٢) - سيلق بتقديم الياء على اللام وقد ضبطه بعض اللغويين والنسابين (سليق) بتقديم اللام على الياء المثناة التحتانية زنة أمير ، أنظر تاج العروس شرح القاموس للزبيدي ، ومحمد بن الحسن هذا خرج مع الإمام محمد الصادق عليه السلام بمكة كما ذكره العمري النسابة .

(قال) ابن خرداذبة فى التأريخ سنة تسع وتسعين ومائة وجه محمد بن محمد ابن زيد بن على ـ محمد السيلق ابن الحسن بن الحسين الأصغر الى واسط فغلب عليها فوجه الحسن بن سهل عبد الله بن الحسن الحرشى اليه فهزمه السيلق وقتل أصحابه .

(قال) ولد السيلق محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن على عليه السلام ـ عبد الله بن محمد ، وعلى بن محمد ، والحسين بن محمد أعقبوا جميعاً من أم ولد (سر) فمن يلده محمد بن الحسن بن الحسين بن على عليه السلام من أولاد الحسين الأصغر فليس بسيلق حسيني (١) .

(سر) قال ولد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين ـ محمد بن عبد الله يكنى أبا عبد الله توفى بالرملة من أرض الشام .

(قال) وعلى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الملقب بالمرعش لجميع المرعشية ببغداد وفارس من أولاد على بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الحسين الأصغر .

(قال) وولد أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ـ احمد يكنى أبا الحسين وجعفراً يكنى أبا عبد الله أمهما عزيزة بنت محمد بن عبد الله السلمى . وولد جعفر بن محمد ـ احمد ومحمداً توأمان . والحسن ؛ أمهم فاطمه النخعية أعقبوا جميعاً بالرى ، أبو جعفر السيلق توفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وهو ابن خمس وستين سنة .

(قال) ويحيى بن الحسين بن على بن الحسين ، أمه أم حكيم بنت سليمان ابن عاصم بن عمر بن الخطاب .

(١) ـ هكذا العبارة فى الأصل ، ولعل الصحيح (فمن يلده محمد بن الحسن بن الحسين بن على عليه السلام من أولاد الحسين الأصغر فهو سيلق حسيني) وإلا انما فى صدر عبارته السابقة القائله (محمد بن الحسن وهو السيلق اليه ينتسب السيلقية من الحسينية) فلاحظ .

(قال) ولد سليمان بن الحسين بن على بن الحسين ـ يحيي وسليمان ، أمهما أم ولد ، والحسين بن سليمان بن الحسين مات برويان (١) لا عقب له اميررويان (٢) من قبل الداعي .

(سر) قال أولاد سليمان بن الحسين الأصغر لا يثبت نسبهم عند اكثر من لقيت من العلماء النسابة والله أعلم .

(قال) وأبو الحسن على ابن الإمام على ابن الإمام الحسين عليه السلام أمه أم ولد ، توفى بينبع وله قريب من ثلاثين سنة .

(قال) يحيي الحسين النسابة (٣) هو آخر من أعقب من أولاد على

(١) ـ رويان بضم أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون : مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة واسعة ، اكبر مدينة فى الجبال هناك ، واكبر مدن سهلها آمل ، وجبال الرويان متصلة بجبال الري ، وضياعها ومدخلها عما يلى الرى (كذا فى مراصد الاطلاع) .

(٢) ـ كذا فى الأصل وفى العبارة سقط ولعل الصحيح (وكان أميررويان من قبل الداعي) .

(٣) ـ كان يحيي بن الحسين النسابة ـ ويكنى بابى الحسين ـ نقيب النقباء وكان أبوه الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيي بن الحسين ذى العبرة ـ أول نقيب ولى على سائر الطالبيين كافة ، وكان عالماً نسابة ، ورد العراق من الحجاز سنة إحدى وخمسين ومائتين وهو أول من كتب المشجر فى النسب وسماه (الغصون فى آل ياسين) وهو أول من أسس نقابة الطالبيين ، يحدث القاسمي فى (شرف الاسباط) ـ ص ٧ ، وأنه طلب من المستعين بالله تولية رجل على الطالبيين منهم يتولى شؤنهم ويدفع عنهم سلطة الأتراك فعينه المستعين بعد مشاورة الطالبيين واختيارهم له ، ويحيي بن الحسين النسابة المذكور أعقب من رجلين هما أبو على عمر الشريف الجليل ، وأبو محمد الحسن الفارس النقيب وأبو على عمر الشريف المذكور حج بالناس أميراً عدة مرار من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وفيها رد الحجر الأسود الى مكة وكانت القرامطة أخذته الى الأحساء وبقي عندهم عدة سنين ، وكان له سبعة وثلاثون ولداً ، منهم أحد وعشرون ذكراً .

ابن الحسين عليه السلام وولد علي الاصغر ـ الحسن بن علي الأصغر ـ الأفطس أمه أم ولد سندية ، خرج الأفطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية وبيده راية بيضاء وأبلى . ولم يخرج معه أشجع منه ولا أجرأ . وكان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله وطوله .

(قال) وكان بينه وبين الإمام الصادق عليه السلام كلام ووحشة . طعن عليه لذلك الشيء لا في نسبه .

(قال) وسمعت جماعة يقولون ان الصادق عليه السلام كان يوصي لعشيرته عند موته فأوصى للأفطس الحسن بن علي بثمانين ديناراً . فقالت له عجوز في البيت أتوصي له بذلك وقد قعد لك بخنجر يريد ان يقتلك . فقال أتريدين ان اكون ممن قال الله تعالى (ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل) والله لأصلن رحمه وان قطع . اكتبوا له مائة دينار (١) .

(قال) ولما قتل محمد بن عبد الله المحض أختفى الحسن الأفطس فلما دخل الصادق عليه السلام العراق قال للمنصور أتريد أن تسدى الى رسول الله (ص) يداً فقال بلى يا أبا عبد الله . فقال تعفو عن الافطس فعفا عنه .

(قال) هذه والله شهادة قاطعة من الإمام الصادق عليه السلام انــــه

(١) ـ ذكر القصة الكليني رحمه الله في أصول الكافي بتغيير يسير عن سالمة مولاة أبي عبد الله السلام أنه لما حضرته الوفاة أغمى عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن علي ـ وهو الأفطس ـ سبعين ديناراً واعطوا فلاناً كذا وفلاناً كذا فقالت له سالمــة أتعطي رجلا حمل عليك بالشفرة يريد ان يقتلك فقال عليه السلام تريدين ان لا اكون من الذين قال الله تعالى فيهم « والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب » وزاد في رواية انه بعد ذلك قال : اكتبوا له بمائة دينار بعد ان كان عين له ثمانين ديناراً ، قال الطريحي في (مجمع البحرين) والفطس بالتحريك تطامن قصبة الأنف وانتشارها والرجل افطس والمرأة فطساء ، والحسن الافطس هو الحسن ابن علي بن علي بن الحسين عليه السلام كانه ولد افطس الأنف .

ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(قال) فولد الحسن بن علي بن علي بن الحسين «ع» زيداً ومحمداً وعلياً وحسيناً وعمر وعبد الله وحسناً من أمهات أولاد شتى ، أعقبوا جميعاً .

(قال) فولد زيد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام «ع» ـ الحسين بن زيد ، ومحمد بن زيد ، وعيسى بن زيد وخديجة لأم ولد . وولد الحسين بن زيد ـ محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أمه علية بنت علي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . ومحمد بن زيد له عقب.

«س» لا يصح نسب عيسى بن زيد بن الحسن بن علي بن علي عليه السلام ما أعقب هو عندي وعند جماعة من النسابة .

(قال) وولد محمد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام كلثم بنت محمد ، وبعض الناس يقول . الحسن بن محمد بن الحسن وهو نسب لا يصح .

(قال) وولد علي بن الحسن بن علي بن علي المعروف بخرزي (١) حسناً وأمه فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام . وعلي بن الحسن بن علي ابن علي الخرزي (١) هو الذي تزوج رقية بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي ابن المنصور فانكر ذلك الهادي عليه وأمر بطلاقها فأبى علي بن الحسن ذلك وقال ليس المهدي برسول الله (ص) حتى تحرم نساؤه بعده ولا هو ـ يعني المهدي ـ أشرف مني فأمر موسى الهادي به فضرب حتى غشي عليه . وله قصة ذكرها لي ابن جرير (٢) وغيره .

ذكر ابن جرير (٢) أن هذه القصة كانت لعلي بن الحسين الأصغر وهو غلط

(١) ـ لعل الصحيح (الحريري) بالحاء والراء المهملتين ثم الياء المثناة التحتانية بعدها الراء ثم ياء النسبة ، كما في نسخة ابن مساعد النسابة وكان علي الخرزي هذا شاعراً فصيحاً وأمه ام ولد اسمها عبادة .

(٢) ـ في نسخة عمدة الطالب المطبوع ابن (حريز) بالحاء المهملة ثم الراء بعدها الياء والزاي .

إنما هي لعلي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام .

(قال) وأما الحسين بن الحسن بن علي بن علي عليه السلام فبعض الناس يقول إن الأفطس هو الحسين بن الحسن بن علي لا الحسن بن علي وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنعته بحرم الله تعالى .

(يقال) كان علي بن الحسين بن الحسن على مكة سنة مائتين من الهجرة وكان من قبل مع محمد بن جعفر الديباج ثم دعا لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل طبا طبا لم يكن جميل السيرة في وقته .

ولد الحسين بن الحسن ـ محمداً وعلياً وحسناً وفاطمة أمهم أمينة بنت حمزة ابن المنذر بن الزبير ، واحمد بن الحسين بن رهويه . وعبد الله . وجعفرا الإمام لأم ولد ، ولا يمكنني ضبط ذلك بعده ، والله أعلم .

(قال) وأما عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام خرج مع علي بن الحسن بن الحسن صاحب فخ متقلداً بسيفين يضرب بهما وما كان فيمن معه أشد منه ولا أشجع (ويقال) ان الحسين بن علي الفخي أوصى اليه وقال ان حدث في حدث فالأمر اليك وهو احد أئمة الزيدية .

(قال) ابن عمار : ان عبد الله بن الحسن بن علي بن علي حبسه الرشيد عند جعفر بن يحيى البرمكي وقال بحضرة جعفر اللهم اكفنيه على يدي ولي من أوليائك فأمر جعفر بن يحيى ليلة النيروز بقتله وحز رأسه واهداه الى الرشيد في جملة الهدايا . فلما رفعت الملاءة عنه استعظم ذلك الرشيد فقال جعفر ما علمت أبلغ في سرورك من اهداء رأس عدوك وعدو آبائك اليك .

(قال) ولما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال جعفر لمسرور الكبير بم يستحل أمير المؤمنين دمي ؟ فقال بقتلك ابن عمه عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بغير أمره (١) له عقب كان منه أبو عبد الله الابيض الرازي الرئيس رحمه الله

(١) ـ قال العمري : قبر عبد الله بن الحسن بن علي بن علي ببغداد بسوق الطعام ـ

وهو الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي ؛ مات بالري سنة تسع عشرة وثلاثمائة ومشهده ظاهر يزار . انقرض عقبه وانقطع نسله وبقي نسل محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) وأكثر هؤلاء اليوم ببغداد . والدينور ، وآبة ، وجرجان ، ونيسابور وهذه مناكحهم التي ذكرتها ولم أشرح القول في ذلك بل اختصرتها ، وهذا آخر ما ذكرت من نسب أولاد الحسين بن علي صلوات الله عليهم .

(أولاد محمد ابن الحنفية)

(قال) أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، هو ابن الحنفية كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يجمع بين اسمه وكنيته ورخص لعلي بن أبي طالب عليه السلام خاصة (١) ان يجمع بين اسمه وكنيته لابنه ، خلع المختار بن أبي عبيدة عبد الله بن الزبير ودعا الى محمد ابن الحنفية ، توفي ابن الحنفية سنة أحدى وثمانين من الهجرة في شهر ربيع الاول (٢) ودفن بالبقيع

ـ عليه مشهد ، وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة (فاعقب) من رجلين العباس ، ومحمد الأمير الجليل الشهيد ، سقاه المعتصم السم فمات ، اما العباس بن عبد الله الشهيد فعقبه قليل منهم الابيض الشاعر ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن العباس المذكور ، واما الأمير محمد بن عبد الله الشهيد (فأعقب) من ابي الحسن علي يلقب طلحة ، وجمهور عقبه ينتهي الى ابي الحسن علي بن الحسين المديني بن زيد بن طلحة .

(١) ـ أنظر شرح ابن أبي الحديد ج ١ ـ ص ٨١ ، طبع مصر سنة ١٣٢٩ .

(٢) ـ في رواية توفي في محرم سنة ٨١ هجرية ، ويروى ذلك عن ابنه أبي هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية .

وله خمس وستون سنة من عمره .

(قال) روى عن اسماء بنت عميس انها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها علي عليه السلام بذى المجاز ـ سوق العرب ـ أو ان مقدمه من اليمن فوهبها لفاطمة عليها السلام وباعتها فاطمة من مكمل الغفارى وولدت له عونة بنت مكمل وهى أخت محمد لأمه . ولا يصح انها كانت من سبي خالد بن الوليد .

(قال) أبو اليقظان هى خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة (١) (قال) وأمها بنت عمرو بن أرقم بن عبد الله بن أياس بن جعفر الحنفى .

(قال) قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل ادعوا لى ابنى لجاء الحسن عليه السلام فقال ادعوا لى ابنى لجاء الحسين عليه السلام فقال ادعوا لى ابنى لجاء محمد ابن الحنفية (رض) فقال هذا ابنى وهذان ابنا رسول الله (ص) فأعطاه الراية وقال احمل فداك أبى وأمى فحمل فكانت هزيمة أهل البصرة (وقيل) ان أمير المؤمنين عليه السلام قال له احمل فتربص حتى تنفذ سهام أهل البصرة فقال له احمل فتربص فضربه بقائم السيف وقال أدركك عرق من أمك وكان يقول له :

احمل فلن تنالك الأسنة وإن للموت عليك جنة

ثم أخذ منه الراية وحمل على أهل البصرة فانهزموا ثم رجع ورد الراية عليه وقال :

إطعن بها طعن أبيك تحمد لا خير فى الحرب إذا لم توقد
بالمشرفى والقنا المسدد

(١) ـ ومسلمة هذا هو ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ابن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، كذا ذكره ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة (ج ١ ـ ص ٨١) طبع مصر سنة ١٣٢٩ .

(قال) وجمع عبد الله بن الزبير محمد ابن الحنفية وابن عباس وجماعة من حضر من بنى هاشم فحصرهم فى شعب بمكة وقال لا تمضى الجمعة حتى تبايعونى أو أضرب أعناقكم وأحرقكم . ثم نهض اليهم قبل الجمعة يريد حرقهم بالنيران فأمره المسور بن مخرمة الزهرى وناشده الله ان يؤخرهم الى يوم الجمعة . فلما كان يوم الجمعة دعا محمد ابن الحنفية بغسول وثياب بيض فاغتسل وتلبس وتحنط لا يشك بالقتل ، وقد بعث المختاربن أبى عبيدة أباعبد الله الجدلى فى أربعة الآف فارس فلما نزلوا ذات عرق تعجل منهم سبعون على رواحلهم حتى دانوا مكة صبيحة الجمعة ينادون يامحمد وقد شهروا السلاح فبعث محمدابن الحنفية الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب عليه السلام ينادى من كان يرى لله عليه حقاً فليشم سيفه فلا حاجة لى بأمرة الناس ان أعطيتها عفواً قبلتها وان كرهوا ذلك لم نبزهم إمرتهم . وكان الذين حصرهم ابن الزبير من بنى هاشم فى شعب أبى طالب «ع» سبعة عشر نفساً منهم محمد ابن الحنفية وابن عباس والحسن بن الحسن والحسين وكان زيد بن الحسن مع ابن الزبير ولم يكن معه من بنى هاشم ثم غيره .

(قال) ولما مات ابن عباس (رض) بالطايف ، خرج ابن الحنفية الى أبلة الشام فدعاه عبد الملك بن مروان الى بيعته فأبى فقال لا يقيم فى سلطانى من لا بيعة لى عليه فعاد الى شعب أبى طالب (رض) بمكة فأقام بها سنين ولهذا قال كثير بن أبى جمعة عبد الرحمان الخزاعى :

ومن ير هذا الشيخ بالخيف من منى   من الناس يعلم انه غير ظالم
سمى النبي المصطفى وابن عمه   واحمال اثقال وفكاك غارم
تخبر من لاقيت انك عائذ   بل العائذ المحبوس فى سجن عارم (١)

(١) ـ قال الحموى فى معجم البلدان ، سجن عارم حبس فيه محمد ابن الحنفية حبسه فيه عبدالله بن الزبير . ثم كان بعد ذلك سجناً للحجاج ولا أعرف موضعه وأظنه بالطائف ، وهذه الابيات الثلاثة من أبيات سبعة ذكرها المبرد فى الكامل مع اختلاف فى بعض كلماتها يخاطب بها عبد الله بن الزبير كما ذكره الواقدى وعائذ ـ بالعين المهملة ثم الألف ـ

(قال) أبو حنيفة الدينوري فى كتاب أخبار الطوال مات محمد ابن الحنفية بأيلة الشام وهو غلط ، وكان أبو محمد كيسان بن كرب الضرير يقول بأمامة ابن الحنفية واليه تنسب الكيسانية . وكثير بن عبد الرحمان (١) وحيان السراج والسيد ابن محمد الحيرى (٢) وقد رجع السيدابن محمد عنه واعتذر الى جعفر بن محمد عليه السلام بقوله له :

ـ والهمزة المكسورة ثم الذال المعجمة ، وكان ابن الزبير يدعى العائذ لأنه كان كثيراً ما يقول : أنا عائذ بالبيت ، راجع القصة فى طبقات ابن سعد الكبرى (ج ٥ ـ ص ٧٣) والكامل لابن الأثير ، ومروج الذهب المسعودى ، وتاريخ ابن واضح اليعقوبى وغيرها من الكتب التاريخية .

(١) ـ هذا هو كثير عزة الشاعر الشهير صاحب عزة بنت جميل ، توفى هو وعكرمة مولى ابن عباس فى يوم واحد سنة ١٠٥ ه بالمدينة وصلى عليهما فى يوم واحد بعد الظهر فقال الناس : مات أفقه الناس وأشعر الناس ، وله شعر فى محمد ابن الحنفية ذكره ابن خلكان فى وفيات الاعيان وغيره .

(٢) ـ هو السيد اسماعيل الحيرى ، ولد بعمان ـ بضم العين المهملة كورة على ساحل البحر اليمانى ـ سنة ١٠٥ ه ; وهاجر والده الى البصرة فنشأ الحيرى بها وكان والداه أباضيين ـ من الخوارج ـ فنشأ بحجرهما حتى إذا عقل وعرف نفسه تركهما واتصل بالأمير عقبة بن سلف وتزلف لديه حتى مات والداه فورثهما ومن ثم غادر البصرة وتوجه الى الكوفة وأخذ الحديث فيها عن الاعمش وعاش متردداً بين البصرة والكوفة قال ابن المعتز فى طبقاته :كان السيد أحذق الناس بسوق الاحاديث والاخبار والمناقب وفى الشعر ، لم يترك لعلى بن أبي طالب عليه السلام فضيلة معروفة إلاونقلها الى الشعر وكان يمل الحضور فى محتشد لايذكر فيه آل محمد عليهم السلام ، ولم يأنس بحفلة تخلو عن ذكرهم ولقد عاصر الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ويزيد بن الوليد . وابراهيم بن الوليد ومروان بن محمد بن مروان بن الحكم ، والسفاح ، والمنصور ، والمهدى ، والهادى والرشيد ، وكانت وفاته فى الرميلة سنة ١٧٩ ه ، وكفن بأكفان وجهها اليه الرشيد وصلى عليه أخو الرشيد على بن المهدى وكبر خمساً على طريق الامامية ، ووقف على ـ

تجعفرت باسم الله والله اكبر ... وايقنت ان الله يعفو ويغفر

وفيها يقول :

ولا قائل حي برضوى محمد ... وان عاب جهال مقالي واكثروا

وماكان قولي في ابن خولة رابياً ... معاندة مني لنسل المطهر (١)

(قال) ولمحمد بن علي «ع» أبو هاشم (٢) عبد الله بن محمد بن علي لام ولد

قبره الى أن سطح بامر من الرشيد ، ودفن في جنينة من الكرخ مما يلي قطعة ابن يونس صاحب المنصور ، وأخبار الحيري كثيرة أنظرها في المعاجم .

(١) ـ هذا البيت من قصيدة أخرى للسيد إسماعيل الحيري قافيتها (الباء) الموحدة نظمها وأرسلها الى الإمام الصادق عليه السلام يقول في مطلعها :

أيا راكباً نحو المدينة جسرة ... عذافرة يطوى بها كل سبسب

إذا ماهداك الله عاينت جعفراً ... فقل لولي الله وابن المهذب

ألا يا أمين الله وابن أمينه ... أتوب الى الرحمان ثم تأوبي

الى قوله :

(وماكان قولي في ابن خولة مبطناً ... معاندة مني انسل المطيب)

ولكن روينا عن وصي محمد ... وماكان فيما قال بالمتكذب

بان ولي الأمر يفقد لا يرى ... ستيراً كفعل الخائف المترقب

الى قوله :

فلما روى أن ابن خولة غائب ... صرفنا اليه قولنا لم نكذب

وقلنا هو المهدي والقائم الذي ... يعيش به من عدله كل مجدب

فان قلت لا فالحق قولك والذي ... أمرت فحتم غيرما متعصب

وأشهدت ربي أن قولك حجة ... على الخلق طراً من مطيع ومذنب

أنظر كتاب اكمال الدين واتمام النعمة للصدوق ابن بابويه المطبوع بايران .

(٢) ـ كان أبو هاشم هذا ثقة جليلا من علماء التابعين ، روى عنه الزهري وأثنى عليه ، وعمرو بن دينار ، وغيرهما ، قال ابن حجر في (تقريب التهذيب) «عبد الله ابن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي ثقة . قرنه الزهري باخيه الحسن ـ

حبشية ، حبسه الوليد بن عبد الملك فى شيء كان بينه وبين زيد بن الحسن وأراد قتله فوفد عليه على بن الحسين عليه السلام وسأله فى اطـــلاقه فأطلقه ثم قتله سليمان بن عبد الملك سقاه السم فمات بالحميمة والبلقاء من أرض الشام ، لا عقب له ؛ والحسن بن محمد بن على أمه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ؛ كان خطيباً عالماً رئيس المرجئة .

(يقال) انه جمع المواعظ للحسن البصرى ؛ وان الحسن بن أبى الحسن أخذ منه مواعظه وكان يخالف عشيرته فى الامامة ويبخس علياً عليه السلام حظه فى التفضيل . توفى سنه مائة وهو ابن أربعين سنة لاعقب له ؛ وعلى وحمزة ابنا محمد بن على من أم ولد ، درجا لاعقب لها . والقاسم بن محمد ؛ أمه الشهباء النوفلية لا عقب له . وابراهيم بن محمد . وأمه سليمة (١) لا عقب له ، وعون ابن محمد لا عقب له .

(سر) أعقب على وابراهيم وعون أولاد محمد بن على «ع» ثم انقرض نسلهم فمن انتسب اليوم اليهم فهو دعى كذاب قطعاً .

مضى من لم يعقب من ولد ابن الحنفية ؛ العقب من جعفر بن محمد الأصغر ويقال لولده بنو رأس المذرى ، وكل المحمدية من ولد جعفر بن محمد ، كثير من العلماء يتوقفون فى عقب محمد بن على ولا يقولون أعقب جعفر بن محمد الاصغر ولكن

ـ من الرابعة ، ماتت سنة ٩٩ هـ بالشام ، ولما توفى محمد ابن الحنفية اختلفت الكيسانية (فمنهم) من رجع الى القول بامامة السجاد على بن الحسين عليه السلام (ومنهم) من أدعى بامامة أبى هاشم هذا وقالوا بانتقال الإمامة اليه وقالوا بان أباه محمـــد ابن الحنفية أفضى اليه أسرار العلوم .

(١) ـ كذا فى الأصل : ويقول ابن سعد فى الطبقات الكبرى (ج ٥ ـ ص ٦٧ طبع ليدن : « أمه مسرعة ابنة عباد بن شيبان بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر حليف بنى هاشم » .

نسب جعفر ابن رأس المذرى صحيح لا تغمز فيه .

ولد جعفر بن محمد ـ عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام ، وولد عبد الله بن جعفر ـ جعفر بن عبد الله بن جعفر .

(قال) وجعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام روى عنه ابن عقدة تفسير الباقر عليه السلام ، والمحمدية بالكوفة من ولد أبي يعلى حمزة بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام .

(سر) قال زيد بن جعفر بن عبد الله أولاده الصرح من المحمدية ، أمه حسنية من أولاد اسماعيل بن ابراهيم .

(قال) والمحمدية بفارس خاصة نقباء من أولاد أبي الحسن احمد بن محمد ابن محمد بن علي بن اسحاق بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية .

(قال) وزيد بن جعفر كان فقيها ورعاً . أمه جعفرية طالبية من ولد جعفر الطيار (رض) .

(سر) المنتسبون الى ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن محمد ابن الحنفية بشيراز والاهراز لا يصح لهم نسب .

سمعت جماعة من علماء النسب يقولون رأينا محضراً عقد بالكوفة فيه خطوط جمع من الاشراف ان ابراهيم بن جعفر لا يصح له عقب .

(قال) ونسب المحمدية لا يحتمل الأدعياء لقلة عددهم في البلاد ولظهور أمرهم ورجوعهم في النسب الى رجل واحد ، والمحمدية بقزوين الرؤساء ، وبقم العلماء ، وبالري السادة من أولاد محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثالث ابن عبد الله (١) بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية .

---

(١) ـ عبد الله هنا هو الملقب برأس المذرى ابن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر المقتول يوم الحرة ابن محمد ابن الحنفية ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) هؤلاء الثلاثة التي انتهى اليهم نسب المحمدية الصحيح ، زيد الطويل ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر ، واسحاق بن عبد الله رأس المذرى ابن جعفر ومحمد بن علي بن عبد الله رأس المذرى ابن جعفر جمعتها لك وعقدتها ليسهل عليك معرفته ولا يضطرب عليك حفظه .

(قال) وقرأت في كتب عديدة من أحصى آل أبي طالب «ع» في سنة سبع وعشرين ومائتين بالمدينة وسائر الامصار فكانوا الفاً واحداً وثلاثمائة وسبعين رجلا ومن الاناث الفا وثلاثمائة وسبعين امرأة ، ومن ذلك ولد الحسن ابن علي عليه السلام ثلاثمائة وعشرة من الذكور ، ومن الاناث ثلاثمائة وأربع عشرة إمرأة ، ومن ولد الحسين عليه السلام أربعمائة وأربعين رجلا ، ومن الاناث أربعمائة وثلاثين إمرأة ، ومن ولد محمد ابن الحنفية (رض) من الذكور خمسة وأربعين رجلا ، ومن الاناث خمساً وثلاثين إمرأة ، ومن ولد العباس ابن علي مائة وأربعين رجلا ومن الأناث مائة وثلاثين إمرأة ، ومن ولد عمر الأطرف تسعين رجلا ، ومن الاناث مائة وست عشرة إمرأة ، ومن ولد جعفر الطيار مائتين وثلاثة وثلاثين رجلا ومائتين وأربعين إمرأة .

(قال) وكان عدة ولد العباس بن عبد المطلب في ذلك الوقت ثلاثة وثلاثين الف نسمة من رجل وامرأة . سبحان الله ما أعجب الخبر وما اكثر العبر فيه وإنما أوردته تصديقاً لقولي ان أولاد محمد ابن الحنفية أقل الطالبية عدداً .

(الشهيد أبو الفضل العباس بن علي)
ابن أبي طالب عليه السلام

(أمه) أم البنين فاطمة بنت أبي المجل حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ـ وهو عامر ـ بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن (وأمها) ليلى بنت سهيل بن عامر بن مالك ـ وهو أبو ملاعب الأسنة ـ (وامها) عمرة بنت الطفيل بن عامر (وأمها) كبشة بنت عروة الرحال ابن عتبة بن جعفر بن كلاب (وأمها) فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف (١) .

(قال) قال أمير المؤمنين «ع» لعقيل بن أبي طالب (ص) ـ وهو أعلم قريش بالنسب ـ أطلب لي امرأة ولدتها شجعان العرب حتى تلد لي ولداً شجاعاً فوقع الاختيار على أم البنين الكلابية وولدت العباس بن علي «ع» وأخوته .

(قال) لم يعقب أمير المؤمنين عليه السلام من فهرية بعد فاطمة إلا منها .

(قال) ولم تخرج أم البنين الى احد قبله ولا بعده ، أعطاه الحسين بن علي «ع»

(١) ـ الذي جاء في مقاتل الطالبيين لأبي فرج الاصفهاني وفي (إبصار العين) للعلامة الخبير المرحوم الشيخ محمد السماوي (ص ٢٥) أن أم كبشة بنت عروة الرحال هي أم الخشف بنت أبي معاوية فارس هوازن بن عبادة بن عقيل بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة (وأمها) فاطمة بنت جعفر بن كلاب (وأمها) عاتكة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (وأمها) آمنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة (وأمها) بنت جحدر بن ضبيعة الأغر ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن ربيعة بن نزار (وأمها) بنت مالك بن قيس بن ثعلبة (وأمها) بنت ذي الرأسين خشيش بن أبي عصم بن سمح بن فزارة (وأمها) بنت عمرو بن صرمة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن الريث بن غطفان .

رايته يوم كربلا ، وليس يعرف بالطف قبر احد ممن قتل مع الحسين «ع» إلا قبر العباس بن على عليه السلام .

(قال) المفضل بن عمر : قال الصادق عليه السلام كان عمنا العباس نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع أبي عبد الله الحسين عليه السلام وابلى بلاءاً حسناً ومضى شهيداً ، وورث اخوته من أمه ، وورثه ابنه عبيد الله بن العباس قال استشهد وقد بلغ سنه أربعاً وثلاثين سنة .

(قال) لما كان يوم الطف قدم الحسين بن على عليه السلام اخوة العباس جعفراً وعثمان وعبد الله وابا بكر حتى قتلوا فورثهم العباس ، ثم قتل العباس فورثهم جميعاً ابنه عبيد الله بن العباس .

(قال) معاوية بن عمار الزيدى قال قال الزيدى قلت للصادق عليه السلام كيف قسمتم نحلة فدك بعد مارجعت عليكم ، قال : اعطينا ولد عبيدالله بن العباس الشهيد الربع والباقى لولد فاطمة فأصاب بنى العباس بن على أربعة أسهم الحصة أربعة نفر ورثوا علياً عليه السلام .

(قال) ذكر أبو اليقظان سحيم بن حفص النسابة ، وعلى بن مجاهد الكابلى ومحمد بن عمر الواقدى ، وعلى بن محمد بن سيف المدايني ، وهشام بن محمد الكلبى والشرقى بن القطامى ، والهيثم بن عدى ، وأبو القاسم خرداذبة . ومحمد بن حبيب والزبير بن بكار الزبيرى ، وعبد الله بن سليم القيني . ومحمد بن أبى حرة العدوى وحمزة بن الحسن الاصفهانى ، واحمد بن يحيى ثعلب ، ومحمد بن جرير الطبرى والشريف أبو الحسين يحيى بن الحسن بن عبيدالله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الأصغر ، وأبو طاهر عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب «ع» والناصر الحسن بن على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام ، ان كلهم ذكروا ان العباس بن على ولد عبيد الله بن العباس من لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ومنه أعقب ، وتزوج عبيدالله

ابن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» أربع عقائل كرام رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأم علي بنت علي بن الحسين بن علي «ع» لم تلد له وأم أبيها بنت عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، وابنة المسور بن مخرمة الزبيري .

وله لعبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام - عبد الله والحسن ابنا عبيد الله ، أمهما بنت عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب - العدد والفضل في ولد الحسن بن عبيد الله ، توفي الحسن بن عبيد الله وهو ابن سبع وستين سنة . وعبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الذي ولاه المأمون مكة والمدينة واليمن وكان كبير القدر ، (١) .

والعباس (٢) بن الحسن بن عبيد الله اكبر ولده وكان مقرباً بليغاً وخطيباً ما رأى هاشمي اخطب (أعضب خ ل) لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد متوجها ومحمد بن الحسن بن عبيد الله من الزهاد والعباد ، وعبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ممن يحمل عنه العلم ويروى عنه الحديث ، وكان يروى عن زيد بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام وغيرهما من العلماء في أيام المأمون ، وكان وفد عليه بخراسان ، ولاه مكة والمدينة والبحرين حربها وخراجها .

(قال) الفضل بن سهل ما رأيت عبيد الله بن الحسن مع أحد إلا رأيت

---

(١) كان عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس قاضي الحرمين وكان أميراً بمكة والمدينة ، من ولده علي بن عبيد الله ، ومن ولد علي بنو هارون كانوا بدمياط وهم ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور ، وأخو داود الأكبر محمد الوارد بفسا ابن الحسين بن علي المذكور ، يلقب هدهد ، ويقال لولده بنو الهدهد ، وعمه الحسن بن الحسين ، وقع الى اليمن ، وله ذيل طويل وعقب كثير .

(٢) - العباس بن الحسن هذا يعرف بالفصيح ، وكان بليغاً فصيحاً شاعراً أعقب من أربعة رجال وهم أحمد وعبيد الله وعلي وعبد الله والعقب منهم لعبد الله ابن العباس لاغير والباقون من أولاده انقرضوا أو درجوا .

له عليه بسطاً وأقام الحج للناس سنة أربع وسنة خمس وسنة ست ومائتين ، مات بالعراق في زمن المأمون وهو ابن تسعين سنة .

والفضل بن الحسن بن عبيد الله شديد البدن عظيم الشجاعة . وحمزة ابن الحسن بن عبيد الله أبو القاسم كان يشبه بأمير المؤمنين علي عليه السلام خرج توقيع المأمون بخطه يعطى حمزة بن الحسن لشبهه بعلي بن أبي طالب «ع» مائة الف درهم ، وعلي بن علي بن الحسن بن عبيد الله كان من الفقهاء والأدباء الاجواد ، فهؤلاء السبعة الذين من ولد الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي «ع» ولد العباس بن الحسن ـ عبد الله بن العباس . وكان لسان آل أبي طالب ، اجمع الناس على انهم لم يروا في زمانه مثله .

قال المأمون لما سمع بموته أسف الناس بعدك يابن عباس ومشى في جنازته وكانت تحته فاطمة بنت عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وولد عبيد الله بن الحسن ـ عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي عليه السلام ، أمه خديجة بنت علي بن الحسين الأصغر وكان المأمون يسميه الشيخ ابن الشيخ . وكانت تحت عبد الله بن عبيد الله هذا . فاطمة بنت ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم أخت الإمام القاسم بن ابراهيم .

(قال) وولد الفضل بن الحسن بن عبيدالله ـ محمد بن الفضل . أمه جعفرية وكانت مشهورة بالجمال قال المأمون ما رأيت ذكراً أتم جمالا من محمد بن الفضل ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام .

(قال) وولد أبو القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس «ع» ـ القاسم بن حمزة أبا محمد ، أمه زينب بنت الحسن بن علي بن عبد الله ابن جعفر الطيار .

كان القاسم باليمن عظيم القدر أصاب بها زهاء مائة الف دينار . وكان لبه

جمال فارط ، ومن ولده (١) علي بن حمزة الفقيه . ومحمد بن علي بن حمزة .

(قال) وولد ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله - علي بن ابراهيم الفقيه ومحمدا واحمد ابني ابراهيم أمهما جعفرية .

(قال) وولد علي بن الحسن بن عبيدالله بن العباس - علي بن علي بن الحسن وكان له باليمن الف مولى عتاقة ، وقع من فرسه فشلت يده .

(سر) قال وانقطع نسله ولا عقب له اليوم ، وكان له ابن يعرف بالزاكي محمد بن علي ، درج .

(سر) ومن انتسب اليه من اليمنية وغيره فهو دعي

---

(١) - أي من ولد أبي القاسم حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام علي بن حمزة الفقيه ، وعلي هذا هو جد أبي يعلى الحمزة بن القاسم بن علي المدفون في جنوب الحلة ما بين الفرات ودجلة وقبره الى الآن معروف يزار وعليه قبة ، وقد ذكره العلامة الحلي رحمه الله في القسم الاول من (خلاصة الاقوال) وقال : « أبو يعلى ثقة جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث له كتاب من روى عن جعفر بن محمد من الرجال » أنظر (ص ٥٣) من المطبوع بالمطبعة الحيدرية في النجف الأشرف . وعلي بن حمزة الفقيه المذكور ترجمه النجاشي في رجاله وقال : « له نسخة يرويها عن موسى بن جعفر عليه السلام » ثم ذكر طريقه في روايتها اليه كما ذكره غيره من أرباب المعاجم ؛ وأما ابنه محمد بن علي بن حمزة فقد ذكره النجاشي أيضاً في رجاله وقال : « ثقة عين في الحديث صحيح الاعتقاد له رواية عن أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام ، وأيضاً له مكاتبة وفي داره حصلت أم صاحب الزمان عليه السلام بعد وفاة الحسن عليه السلام له كتاب (مقاتل الطالبيين) ثم ذكر النجاشي طريقه في راويته إليه له ، وترجمه أيضاً العلامة الحلي رحمه الله في القسم الأول من (خلاصة الاقوال) (ص ١٥٦) وغيرهما ، ويروي عنه ابن أخيه أبو يعلى حمزة بن القاسم المذكور ؛ وكانت وفاة محمد بن علي بن حمزة المذكور سنة ست وثمانين ومائتين ، وذكر صاحب (عمدة الطالب) أنه يكنى أبا عبيد الله نزل البصرة وروى الحديث عن علي الرضا ابن موسى الكاظم عليه السلام وغيره بها وبغيرها وكان متوجهاً عالماً شاعراً مات عن ستة ذكور أولد بعضهم .

(قال) وولد محمد بن الحسن بن عبيد الله - على بن محمد ، أمه زينب بنت الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام لاعقب لمحمد بن الحسن هذا ولا نسل .

(سر) وكان للحسن بن عبيد الله سبعة بنين أعقب منهم خمسة . العباس وعبيد الله . والفضل . وحمزة وابراهيم (١) ولا عقب لعلى بن الحسن ومحمد ابن الحسن فافهم ذلك .

(قال) وولد العباس بن الحسن عشرة من الاولاد . العقب منهم لعبد الله ابن العباس لاغير . أعقب من أولاد عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن على عليه السلام سبعة . العباس ، وعلى . وحمزة ، وجعفر وعباس الاصغر ، وابراهيم ، وعبيد الله . والفضل (يقال) إنه أعقب .

(سر) لا يصح ولد الفضل بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله عند جميع النسابة وإنما الصحيح نسب أولاد الفضل بن الحسن بن عبيد الله وربما أشتبه هذا بذاك وبينهما بعد أحدهما صحيح وهو نسب الفضل بن الحسن والآخر غير صحيح وهو نسب الفضل بن عبد الله بن العباس ، فمن ولد عبد الله ابن العباس اليوم بالشام أولاد السيد الرئيس الحسن بن الحسن بن محمد بن حمزة ابن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب عليه السلام .

(قال) وولد عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على عليه السلام سبعة بنين أعقبوا جميعاً . وهم عبد الله ، والحسن ومحمد الاصغر ، ومحمد الاكبر وعلى ، وجعفر ، والحسين .

(سر) أولاد محمد بن عبيد الله الاكبر ليسوا مثل أولاد محمد بن عبيد الله الاصغر فى صحة النسب .

(١) - يلقب ابراهيم هذا (جردقة) كما ذكر ذلك الداودى فى (عمدة الطالب) (ص ٣٥٠) .

(قال) أما علي بن عبيد الله فأولاده ينزلون صعدة اليمن والمهجم وتلك البلاد (وقال) بفسا فارس من ولد علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي «ع» قدر ثلاثمائة رجل ، منهم زيد بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام وكان منهم عقيل المقتول «رض» ولاه عضد الدولة ثم قتله . ومنهم الزاهد بنيشابور اليوم الحسن بن علي بن محمد .

«قال» وأما عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ولد أثنين وعشرين ابناً أعقب منهم عشرة ، وهم محمد . واحمد . واسماعيل . والقاسم وموسى . وجعفر . ويحيى وعبد الله . وطاهر والحسن .

«سر» قال وموسى بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي «ع» . لا يصح له عقب اصلا البتة . ومن انتمى اليه فهو كذاب .

«قال» وولد محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن خمسة وعشرين ابناً العقب منهم لعشرة ، وهم بالمدينة وعسفان والجحفة ومكة واليمامة ، ومن ولده القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام ، وفد على الحسن بن زيد بالمدينة وتوفي بطبرستان آمل . ومن ولده كان بالري أبو طاهر الحسن بن حمزة بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام وولده عمر أبو الحسن الشعراني .

«قال» وبهراة ولد عبيد الله بن الحسن بن اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله وبطبرستان ولد الحسن بن محمد بن الحسن بن اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله من ابنه الحسن بن الحسن بن محمد ختن الشجري بآمل وله عقب . وبمرو ولد عبد الله بن العباس بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله ثمانية بنين أعقب منهم أربعة كانوا ينزلون عند . . . . «١» صدقات علي عليه السلام بينبع وبرملة

(١) بياض في الاصل .

الشام وكانوا بجبال بيروجرد العجم ، ومنهم يحيي بن عبدالله بن محمد بن الفضل ابن الحسن بن عبيد الله .

(قال) وولد حمزة بن الحسن بن عبيد الله ابن الشهيد سبعة بنين أعقب منهم ثلاثة القاسم الصوفي ابن حمزة ، وطاهر بن محمد بن القاسم بن حمزة الذي خرج بفارس وغلب عليها قتله الناجم بالبصرة .

(قال) ومن ولده (١) اليوم ببغداد عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام .

(قال) وبالبصرة حمزة بن الحسين بن حمزة بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله .

(قال) وبتفليس ومراغة وبردع ، وهم من ولد علي بن الحسين بن القاسم ابن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام .

(قال) وولد ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس خمسة رهط ، العدد والثروة منهم في ولد علي بن ابراهيم ، وأمه سعدى بنت عبد العزيز بن العباس ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام .

(قال) ومن ولده ببغداد ولد أبي الحسن علي بن يحيي بن علي بن ابراهيم وكان أبو الحسن خليفة ابن أبي عبد الله الداعي على النقابة ببغداد ، وبواسط وسامراء خلق من ولد أبي العباس احمد بن محمد بن اسماعيل بن علي بن ابراهيم ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام . وهؤلاء الذين أعقبوا من ولد الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي «ع» ذكرتهم مفصلا كما سمعتهم وحفظتهم . وانا مبتدىء بعون الله وتوفيقه بذكر نسب عمر الاطرف ابن أمير المؤمنين «ع» ونبدأ من الاخبار انشاء الله تعالى .

---

(١) أي من ولد حمزة بن الحسن بن عبيد الله المذكور .

(نسب عمر الاطرف ابن الامام علي)

أمير المؤمنين عليه السلام

(قال) الاطرف أمه التغلبية وهي الصهباء أم حبيب بنت عباد بن ربيعة ابن بجير بن العبد بن علقمة .

(قال) هي من سبي اليمامة واشتراها أمير المؤمنين عليه السلام من سبي خالد بن الوليد من عين التمر .

(قال) الأطرف ورقية توأم ، عاش الاطرف حتى بلغ خمساً وثمانين سنة ومات اخوته الذين لم يعقبوا قبله وحاز نصف ميراث أمير المؤمنين عليه السلام مات بينبع وكان عمره . . . (١) .

(سر) دعاه الحسين عليه السلام الى الخروج معه فلم يخرج فلما أتاه مصرعه خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره ويقول أنا الغلام الحازم ولو خرجت معهم لذهبت في المعركة وقتلت .

---

(١) ـ كذا بياض في الأصل ، والذي ذكره صاحب (عمدة الطالب) أنه « مات بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة وقيل خمس وسبعين » وترجم له ابن حجر في تقريب التهذيب قائلا « عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ثقة من الثالثة مات في زمن الوليد وقيل قبل ذلك » ويريد بقوله (من الثالثة) انه مات بعد المائة ، وترجم له ايضاً ابن حجر في تهذيب التهذيب (ج ٧ ـ ص ٤٨٥) وقال « روى عن ابيه ، وعنه أولاده محمد وعبيد الله وعلي ، وأبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي » ثم قال : « ذكره ابن حبان في الثقات وقال قتل سنة سبع وستين ، وقال خليفة قتل مع مصعب أيام المختار وذكر غير واحد من اهل التاريخ ان الذي قتل مع مصعب بن الزبير هو عبد الله بن علي ابن ابي طالب والله اعلم » .

(قال) ولا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلا وهرب ليلة عاشوراء قعد في جواليق ولقبوا أولاده بأولاد الجواليق . لا يصح ذلك بل كان هو بمكة مع ابن الزبير ولم يخرج إلى كربلا ، والسبب في تلقيبهم بأولاد الجواليق غير ذلك والله أعلم .

(قال) أول من بايع ابن الزبير عمر بن علي عليه السلام ثم بايع الحجاج بعده . وهو الذي زوج أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر - وأمها بنت علي «ع» زينب وأمها فاطمة عليها السلام - من الحجاج بن يوسف . واستحى ان يحضر الوليمة فقال دعوني آتيكم ليلا . فبعث اليه الحجاج احضر فلم يبق من أهلك من تحتشمه لحضر .

(قال) وكان الإمام زين العابدين عليه السلام يلي صدقات رسول الله (ص) وصدقات أمير المؤمنين «ع» فقال الحجاج : أدخل عمك وبقية اهلك في صدقات علي . فقال لا أفعل ، فقال الحجاج لكني أفعل فكتب علي بن الحسين «ع» إلى عبد الملك بن مروان بذلك ، فكتب عبد الملك الى الحجاج : وليس لك ذلك .

(قال) ولد عمر بن علي عليه السلام - محمد بن عمر بن علي عليه السلام أبا جعفر ، لا عقب لعمر بن علي «ع» إلا منه . فكل عمري في الدنيا من ولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب «ع» أمه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب «ع» توفي محمد بن عمر الاطرف وهو ابن ثلاث وستين سنة .

(قال) وولد محمد بن عمر الاطرف - أبو عيسى عبد الله بن محمد وعبيد الله (١) وعمر . أمهم خديجة بنت الإمام زين العابدين عليه السلام .

(١) - كان عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف جواداً حليماً سديداً وهو صاحب مقابر النذور ببغداد ، تزوج عمة أبي جعفر المنصور ، وعمره سبع وخمسون سنة وتزوج أيضاً زينب بنت الإمام الباقر عليه السلام ، ذكره العمري في المجدي ، وذكره صاحب عمدة الطالب أيضاً وقال : « هو صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيد الله ، وكان قد دفن حياً » .

(قال) وجعفر بن محمد بن عمر الاطرف من أم ولد ، توفى عبد الله ابن محمد ابن الاطرف وهو ابن سبع وخمسين سنة ، وتوفى عبيد الله بن محمد ابن الاطرف وهو ابن سبع وستين سنة .

(قال) فولد عبد الله بن محمد ـ احمد ، ومحمداً أمهما أم ولد ، وعيسى بن عبد الله الملقب بالمبارك ؛ ويحيى بن عبد الله ؛ أمهما علوية .

(قال) وولد عيسى بن عبد الله ـ أبا طاهر أحمد بن عيسى ، أمه أم ولد سندية .

(قال) فولد عيسى بن عبد الله ـ يحيى بن عيسى ؛ ومحمد بن يحيى بن عيسى والحسن بن على بن محمد بن يحيى بن عيسى بن عبد الله .

(قال) ومن ولد يحيى بن عيسى بن عبد الله بن محمد ـ الحسين بن زيد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف

(سر) أولاد يحيى بن عيسى بن عبد الله غير أولاد يحيى بن عبد الله بن محمد وربما اشتبه ولد ذا بذا ، ولا شك فى ولد يحيى بن عبد الله بن محمد ، وبشيراز ولد جعفر (١) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف واسحاق بن جعفر ابن محمد بن عبد الله ، وبالسند من ولد جعفر بن يعقوب بن جعفر بن محمد جماعة على مايقال لا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون هم أنساب انفسهم ولا نحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنا .

(قال) وولد عبيدالله بن محمد بن عمر الاطرف ـ علياً الملقب بالطيب ولا يصح له عقب (٢) .

(١) ـ يلقب جعفر بن محمد هذا بالملك ، أنظر قصته وقصة ملوكيته فى الملتان وعقبه فى (عمدة الطالب) للداودى (ص ٣٥٩) .

(٢) ـ عد العمرى فى (المجدى) من ولد على الطيب هذا ، الحسن بن عبيد الله ابن الطيب ، كان سيداً بالرى فقدم الشام فمات بدمشق وله ذيل ، قال ابن خداع فى كتابه : اجتمعت مع الحسن بن عبيد الله ابن الطيب بمصر ودمشق وكان مولده بها ـ

(سر) والياس لا عقب له باجماع من النسابة والعلماء فمن ادعى إلى الياس فهو كذاب دعي، و(ولد عمر بن محمد بن عمر الاطرف ـ اسماعيل وابراهيم من أم ولد لا عقب لهما اليوم ولا بقية إلا بالعراق .

(سر) قال وبخراسان جماعة ينتسبون الى اسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف لا يصح لهم نسب أصلا البتة) (١) .

(قال) وولد جعفر بن محمد بن عمر الاطرف ، أمه أم هاشم بنت جعفر ابن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ـ حسناً ومحمداً وعمر بني جعفر بن محمد بن عمر الاطرف من أم ولد تركية يقال لها شعب ، اكثر العلماء أجمعوا على أن عقبه ـ أعني جعفر بن محمد ـ إنقرض وبقي ببلخ جماعة جاؤنا من الحجاز منهم احمد .

(قال) احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر العمري النسابة في كتابه : أولاد جعفر بن محمد بن عمر الاطرف من الحسين ومحمد لا يصح . وأولاده من عمر بن جعفر صحيح (وقال غيره) لا يصح جميع ذلك والله أعلم .

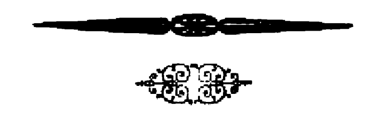
(سر) قال هذا جعفر بن محمد بن عمر بن علي الاطرف هو المختلف في عقبه بما ذكرت والله أعلم .

ـ فكانت له صيانة ولسان وبيان ومات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة » .

(١) ـ الذي نقله صاحب عمدة الطالب (ص ٣٥٦) عن أبي نصر البخاري صاحب كتابنا سر السلسلة العلوية العبارة التالية : « وولد عمر بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام ـ اسماعيل وابراهيم من أم ولد لا عقب لهما ولا بقية إلا بالعراق وخراسان ، وببلخ جماعة ينتسبون إلى اسماعيل بن عمر بن محمد لا يصح لهم نسب أصلا والذين بالمغرب الأقصى من ولد ابراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندي نسب أصلا » ثم إن صاحب العمدة بعد أن نقل العبارة المذكورة قال « هذا كلامه » أي كلام أبي نصر البخاري ، فالذي يظهر لنا من ذلك أن في نسختنا هذه سقطاً كثيراً فلاحظ .

وجعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الاطرف هو الذي لا خلاف في عقبه وربما اشتبه على كثير من الناس أمرهما. فطعن في هذا وصحح نسب ذاك. وانما نبهت عليه لتزول هذه الشبهة، وقد احترزت فيما أوردت وما قصدت طعنا من عندي على أحد.

هذا آخر ما ذكرته من نسب عمر الأطرف وهو آخر الكتاب والله الموفق للصواب واليه الرغبة في العفو والسلام.



يقول محمد كاظم الشيخ محمد صادق الكتبي ـ ناسخ الكتاب ـ هذا آخر ما وجدته في النسخة التي استنسخت عليها. وهي من نفائس موقوفات المغفور له الإمام الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء رحمه الله ـ تحت تسلسل رقم ٧٣٣ ـ ٧٣٤ (مخطوطة) وقد تفضل بها علينا مشكوراً نجله الفاضل الأديب الشيخ شريف كاشف الغطاء حرسه الله وسمح لنا باستنساخها لنشرها تعميماً للفائدة وتمشياً مع غاية الواقف رحمه الله في خدمة العلم ونشره كما أني في الوقت نفسه اشكر سماحة العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء إذ تفضل هو الآخر علينا بنسخته الثمينة المخطوطة المؤرخة ٢٢ ذي القعدة الحرام سنة ٩٦٧ لمقابلة نسختنا عليها فكثر الله أمثال هؤلاء ووفقهم وإيانا لنشر أمثال هذه النفائس والله ولي التوفيق.

الناشر

محمد كاظم الكتبي

(بعض إصطلاحات النسابة)

(١) ـ إذا قالوا : (فلان درج) فانهم يريدون أنه مات ولا ولد له .

(٢) ـ وإذا قالوا : (عقبه من فلان . أو (العقب من فلان) فانهم يريدون أن عقبه منحصر فيه .

(٣) ـ وإذا قالوا : (فلان أعقب من فلان) فانهم يريدون أن عقبه ليس بمنحصر فيه ويجوز أن يكون له عقب من غيره .

(٤) ـ وإذا قالوا : (فلان أولد) أو (ولد) ـ بلا همزة فى أوله ـ فهما بمعنى (أعقب) .

(٥) ـ وإذا قالوا : (فلان انقرض) فانهم يريدون أنه أعقب وانقرض عقبه .

(٦) ـ وإذا قالوا : (فلان قعدد) أو (قعيد النسب) فانهم يريدون أنه أصغر الاولاد ويعبرون بذلك عن أقرب الرجال إلى الجد الأعلى .

و (قعدد) ـ بضم القاف والعين المهملة الساكنة ثم الدال المهملة المضمومة بعدها الدال المهملة أيضاً .

(٧) ـ وإذا ذكروا للرجل بنات فقط وسموهن فانهم يريدون أنه ليس له غيرهن إلا اذا قالوا : (مات عنهن) أو (مثناث) أو (مثناث أورث) .

والمثناث ـ بكسر الميم بزنة مفعال ـ يقال إمرأة مئناث إذا كان عادتها تلد الإناث ، ويقابله (المذكار) وهى التى تلد الذكور كثيراً . وكما يقال (إمرأة مئناث) يقال (رجل مئناث) لأن الرجل والمرأة يستويان فى صيغة مفعال .

(٨) ـ وإذا قالوا : (فلان عريق النسب) فانهم يريدون أن أمه علوية وأمها علوية ، وكلما زاد كان أعرق .

«٩» ـ وإذا قالوا : «هو لغير رشدة» فانهم يريدون أنه ولد من نكاح فاسد. و «رشدة» ـ بفتح الراء ـ وقد يكسر ـ ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الدال المهملة ثم الهاء في آخره ، وفي الحديث «من ادعى ولداً لغير رشدة فلا يرث ولا يورث» يقال : «هذا ولد رشدة» اذا ولد من نكاح صحيح كما يقال في ضده «ولد زنية» بالكسر في الراء والزاى فيهما ويقال بفتحهما ، وهو أفصح اللغتين.

«١٠» ـ واذا قالوا : «هو دعي» أو «من الأدعياء» فانهم يريدون أنه يلصق نسبه برجل وليس هو من ذريته ، بل هو إما أن يكون قد تبناه أو هو من ذرية رجل آخر غيره.

«١١» ـ وإذا قالوا : «أمه أم ولد» فانهم يريدون أن أمه جارية ، وكذا قولهم «فتاة» أو «سبية» وإذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا «مولاة» وقد يقولون «عتاقة فلان» وقد يقولون «ذات يمين» إشارة إلى قوله تعالى «وما ملكت أيمانكم».

«١٢» ـ وإذا قالوا : «لا بقية له» فانهم يريدون أنه لا ولد له بالأثر أو كان له بقية وهلكوا ، وأما إذا كانت له بقية قليلة فيعبرون عنه بقولهم «مقل» وأما إذا كانت له بقية كثرة فيعبرون عنه بقولهم «مكثر» وإذا قالوا : «تذيلوا» يريدون أنه طال ذيلهم.

«١٣» ـ وإذا قالوا : «فيه حديث» أو «له حديث» فانه طعن في نسبه.

«١٤» وإذا قالوا : «أسقط» ـ بضم الهمزة ـ فانهم يريدون أنه أسقط من العلويين لعدم اتصاله بهم أو لسوء فعله ، ويجب التفصيل ، فاحفظ ذلك فانه مفيد لمن يراجع كتب الأنساب.

(محمد صادق بحر العلوم)

فهرس مواضيع الكتاب

تم الفهرس

جدول الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب
٤	٦	لجعفر	لجعفرى
٩	١	وهو	هو
١١	٦	التميمى	التيمى
١٦	١٥	(٢)	(هذا الرقم زائد)
١٧	١١	مأتين	مائتين
٢٠	٢	عبيد الله	عبد الله
٢٠	٢٢	بن الحسين	بن الحسن
٢٤	١٢	سأل	سئل
٢٦	٢٢	بن محمد	بن جعفر بن محمد
٢٨	١٥	أبى القاسم	أبى محمد القاسم
٢٨	١٠	بسفيان (١)	(١) سفيان (بكسر السين المهملة أو فتحها أو ضمها) قرية من قرى هراة قاله الحموى فى المعجم (هامش)
٣٣	٧	القرطى	القرطى
٤٢	١٢	أسماءهم	أسماؤهم

ص	س	الخطأ	الصواب
٥٠	٢٣	منضور	منصور
٥١	١١	ساباط	بساباط
٥٩	٢٢	وورثاه	ورثاه
٦٦	٨	عيسى بن عيسى بن زيد	عيسى بن زيد
٦٧	٨	مقامه	سقامه
٧٠	١٥	أمهما	أمهم
٧٣	١٥	على الحسين	على بن الحسين
٧٩	٩	بن رهويه	(كذا فى الأصل المخطوط)
٧٩	١٢	مع على	مع الحسين بن على
٧٩	١٢	الحسن بن الحسن	الحسن بن الحسن بن الحسن
٩٢	٢٠	اليه له	إليـــه

الفهارس العامة :

١ ـ فهرست الاعلام .

٢ ـ فهرست القبائل والالقاب .

٣ ـ فهرست البلدان والوقائع والأيام

فهرس الاعلام

حرف الهمزة

(حرف الحاء المهملة)

(حرف الخاء المعجمة)

(حرف الدال المهملة)

(حرف الراء)

(حرف الزاى)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(فهرست القبائل والالقاب)

(فهرست المدن . والقرى . والاماكن)

تم الفهرست